

1101
S/A

في جميع ما جاء به من غير وجوب تصديق بقوله في الإيمان به
 في سنته أي في وجوب تصديق بقوله في الإيمان به
 وطريقة مبنية على وجوب تصديق بقوله في الإيمان به
 وجوب امتثال أوامر وطاعة أي في
 أي في وجوب تصديق بقوله في الإيمان به
 إلى المحبوب فلا وجه له في المحبة بل منفسا
 على المسلم الذي جعل محبة الله عينا وقد روي
 النبي لما ورد لا تؤمن أحدكم حتى
 يكون هواه تبع لما حثت به
 الخالص ومشرعا لإرادة الله وهو قوله
 أي فيجب قبول صحة خبر المصوح له
 له فإمره ونهيه تصديق
 والناسخ من الألفاظ في الصحيح به المحض
 منها في الأول في فرض الإيمان في قول
 الباب الأول في فرض الإيمان في قول
 بمعنى حديث النفس بنحو أن فان
 النفس لا يجب التصديق من غير
 وما جاء به من غير مع له الذي ينام
 هذا لا ينافي في شأنه بقوله كما يعرف
 الغر الباري جل شأنه على الحق كما يعرف
 الكتاب يعرفونه بالمعنى في قوله
 الكتاب والتكليف في قوله
 أبائهم أساليبهم فلا بد من أي
 من حيث أساليبهم فلا بد من أي
 على التحقيق في قوله في الإيمان به
 معجزة له وجه في قوله في الإيمان به
 آياته وقوله في قوله في الإيمان به
 كقول المفسر عند من يقول في الإيمان به
 فيما أتى به عطف تفسير على قوله في الإيمان به
 التصديق فقط أي من عند
 طين

٣٢١٨٩

الف ١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي مَا يَجِبُ عَلَى الْإِيمَانِ مِنْ حُقُوقِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا قِسْمٌ ثَلَاثُونَ
 فِيهِ الْكَلَامُ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلُ الْكِتَابِ
 وَمَجْمُوعُهَا فِي وَجُوبِ تَصَدِّيقِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَطَاعَتِهِ
 وَمَحَبَّتِهِ وَمَنَاصِحَتِهِ وَتَوْفِيرِهِ وَبَرِّهِ وَحُكْمِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
 وَالتَّسْلِيمِ وَزِيَارَةِ قَبْرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْبَابُ
 الْأَوَّلُ فِي فَرْضِ الْإِيمَانِ بِهِ وَوُجُوبِ طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ
 إِذَا تَقَرَّرَ بِمَا قَدْ مَهَاهُ ثُبُوتُ نُبُوَّتِهِ وَصَحَّةُ رِسَالَتِهِ وَجَبَ
 الْإِيمَانُ بِهِ وَتَصَدِّيقُهُ فِيمَا أَتَى بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَقَالَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَمِنُوا

على التحقيق في قوله في الإيمان به
 معجزة له وجه في قوله في الإيمان به
 آياته وقوله في قوله في الإيمان به
 كقول المفسر عند من يقول في الإيمان به
 فيما أتى به عطف تفسير على قوله في الإيمان به
 التصديق فقط أي من عند
 طين

يمكن وجوده في ذاته لان هلا لا في نفسه
عدم ظهوره في ذاته لان هلا لا في نفسه
ان ظهوره في ذاته لان هلا لا في نفسه
ان ظهوره في ذاته لان هلا لا في نفسه

نايونس عن الزهري قال نا ابوسلمة بن عبد الرحمن
الله سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصني
ميري فقد عصاني فطاعة الرسول من طاعة الله اذ
الله امر بطاعته فطاعته امتثال لما امر الله به وطاعته
له وقد حكي الله عن الكفار في دركات جهنم قوله تعالى
وجرهم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسول فمتواطعته حيث لا ينفعهم التمتي وقال
عليه الصلاة والسلام اذ نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم يا امرئتمين ما استطعتم وفي حديث
ابي هريرة عنه عليه السلام كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابي قالوا ومن يا ابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابي وفي الحديث الاخر الصحيح عنه عليه السلام
مثل ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
اتي رايت الجيش يبعثني واني انا التذير العريان قالوا
فاطاعته طائفة من قومه فادجوا فانطلقوا على قلوبهم
فجروا وكذبت طائفة منهم فاصبح امتكاثهم فصبحهم
لجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
واشبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به
من الحق وفي الحديث الاخر في مثله كمثل من بني دارا وجعل

انما النطق لا جبر شيئا
حتى يقارن عقده شيئا
بالجنان شهادة احيى بالفتح فاعل مؤخر
شهادة الشاويحي بالفتح فاعل مؤخر
وعقده مفعول مقدر فاعله
لان من قارن شيئا فاعله بضم
العين رقول مع الهللة بضم
ذلك الشيء الاهمال زمانا بضم
فسكون اي مع الاستطاعة رقول
انقياس بضم هو الصحيح عقد جنان
القول لثمنه مع ثمنه من بيان في
في ان قد رتبه زمانه قال واما قول
باذبح اهل النعمان جردا بفتح
جزء من حقيقة الانعام خلافا للنسبة
ان الامانة الى ان قال فطاعني فاعل مؤخر
مذهب الفقهاء واعتقادهم ان
اهل النعمان جردا بفتح
عن تحقيق لا يخفى ان هذا غفلة منه
ان هذا التوراة على هذا الامانة
عن عدم التوراة على هذا الامانة
كلامة في عمل خاص وهو النعمان
بالشهادة على خاص وهو النعمان
في كونه مشروطا او مستقرا او الخ
اما بغيره فاعل مؤخر
فقط بغيره فاعل مؤخر
الحق بغيره فاعل مؤخر
عند ربه واما قوله
والانعمان مركب من
وعمل واعتقاد
فعل

فيما ساد به وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادية ومن لم يجيب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المادية فالدار الجنة والداعي محمد عليه السلام
فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس فصل واما وخبر اساعه
وانتقال سنته والاقتداء بهتد به فقد قال تعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية وقال
فاطيعوا الله واطيعوا رسوله النبي الامي الآية وقد اذاعها
فلا وريكم لا يؤمنون حتى يحكموا الآية الى قوله
تسليما اي يتقادون لحكمك يتاد تسلم واستسلم وسلم
اذ انتقاد وقال لتد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
الآية قال محمد بن علي الترمذي الاسوة في الرسول الاقوال
به والابناء السنية وترك مخالفتيه في قول او فعل
وقال غير واحد من المفسرين بمعناه وقيل هو عتلى الخلفين
عنه وقال سهل في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم
قال يتابعوا السنة فامرهم الله تعالى بذلك ووعدهم
الاوهتدوا بالتساعة لان الله تعالى ارسله بالهدى
ويزين الحق ليزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
الى صراط ووعدهم محبة تعالى في الآية الاخرى ومغفرة
اذا اتبعوه واثروا على اهل ايمانهم وما تحب اليه نفوسهم
وان صحة ايمانهم بايتيادهم له ورضاهم بحكمه وترك

ما ساد به وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادية ومن لم يجيب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المادية فالدار الجنة والداعي محمد عليه السلام
فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس فصل واما وخبر اساعه
وانتقال سنته والاقتداء بهتد به فقد قال تعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية وقال
فاطيعوا الله واطيعوا رسوله النبي الامي الآية وقد اذاعها
فلا وريكم لا يؤمنون حتى يحكموا الآية الى قوله
تسليما اي يتقادون لحكمك يتاد تسلم واستسلم وسلم
اذ انتقاد وقال لتد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
الآية قال محمد بن علي الترمذي الاسوة في الرسول الاقوال
به والابناء السنية وترك مخالفتيه في قول او فعل
وقال غير واحد من المفسرين بمعناه وقيل هو عتلى الخلفين
عنه وقال سهل في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم
قال يتابعوا السنة فامرهم الله تعالى بذلك ووعدهم
الاوهتدوا بالتساعة لان الله تعالى ارسله بالهدى
ويزين الحق ليزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
الى صراط ووعدهم محبة تعالى في الآية الاخرى ومغفرة
اذا اتبعوه واثروا على اهل ايمانهم وما تحب اليه نفوسهم
وان صحة ايمانهم بايتيادهم له ورضاهم بحكمه وترك

الامر ان الكعبة ارضه الكعبة
يطعم الله في صلاته من الطعم
في الفقهان العظيمين خلق بالنبوة اي
منه عن ربه وما يراه له بالنبوة في
والنبي ازالة على قول الاية وفي
اقوله بالرسالة على قول ابن عباس
اي الفتنة بالرسالة رفقهم ابن خلف
سنة بالفتنة رفقهم ابن خلف
وتشديد القوية رفقهم ابن خلف
بفتنتين وعبدان بفتح من القياس
غير مصروفي رفقهم ابن خلف
امري فقل طاعة اي طاعة طاعة
لان طاعته لا تعصية فكيف لا طاعة
بما طاعته لا تعصية فكيف لا طاعة
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا

الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا
الجملة في مصيبة الكعبة والخطا

من
عالمها ولد
قال ابن
الخطاب
البدعة
يبدع
والسلام
ان
ولا
نعم
الشيخ
في
من

لا ينقطع لانتقال الحق من الله رقبه
كما في الحديث لا تنزل الحق من الله رقبه
حتى ياتيهم اثنين وسبعين ملة اي
مذهبا وفي نسخة فقرة رقبه
نغمرق في رواية ستفترق رقبه
على ثلاث وسبعين رقبه
اي من مقابلة الكتاب واصحابه
لما استخافوا طهرها
لما استخافوا طهرها
اي من مقابلة الكتاب واصحابه
لما استخافوا طهرها

فَلَيْسَ فِي سُنَّةِ خَيْرٍ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بَدْعِهِ وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ
بَلَقْنَا عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا أَلَا غَتَصَامُ بِالسُّنَّةِ
نَجَاةٌ وَكُتِبَ عَنْ بَنِي الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُتَعَلَّمُ السُّنَّةُ
الْمُرَانُضُ وَالْحَنُ أَيُّ النَّفْعِ وَقَالَ لَنَا سَابِحًا لَوْلَكُمْ
يَعْنِي بِالْقُرْآنِ فَهَذَا وَهُمْ بِالسُّنَنِ فَإِنْ أَصْحَابُ السُّنَنِ أَعْلَمُ
بِكِتَابِ اللَّهِ وَفِي خَيْرِهِ حِينَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ رُكْعَتَيْنِ
فَقَالَ أَضْمَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَضْمَعُ وَعَنْ عَلِيٍّ حِينَ قُرِنَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ تَرَانِي أَلَمْ
يَضْمَعُ عَنْهَا وَتَفَعَّلَهُ فَقَالَ لَهُ أَمْ أَكُنْ أَدْعُ سُنَّةَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَعَنْهُ
أَلَا إِنِّي لَسْتُ بِبَنِي وَلَا بُوْحَى إِنِّي وَلَكِنِّي أَغْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ
وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَطَعْتُ وَكَانَ
ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ الْقَصْدُ فِي السُّنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَجْتِهَادِ
فِي الْبَدْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ صَلَاةُ السَّفَرِ رُكْعَتَانِ مِنْ خَالَفَ
السُّنَّةَ كَفَرُوا لَأَبْنِي بْنِ كُتَيْبٍ عَلَيْكُمْ بِالسَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ
فَأَنَّهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ عَبْدٍ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ذَكَرَ اللَّهُ
فِي نَفْسِهِ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ
أَبَدًا أَوْ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ عَبْدٍ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ
ذَكَرَ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ فَأَشْعَرَ جِلْدَهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
إِلَّا كَانَ مِثْلَهُ كَمِثْلِ شَجَرَةٍ قَدْ بَسُرَ وَرَتْهُمَا مَاهِي كَذَلِكَ
إِذَا صَاحَبَتْهَا رَحْمَةُ اللَّهِ يَدُهُ فَحَتَاتٍ عَنْهَا وَرَقَهَا إِلَّا

(وقوله من حيث العبدية)
يعلمه بما وحيه في رفع من كماله
فقد احيا في كان معي نسخة كان معي
ومن جباري وفي نسخة كان معي
في علو قدره لا (وقوله) قد اميت
في الجنة من تركها والعلل بها
الآخره من تركها والعلل بها
رو قوله) شأ من فعل او بالوصف
بلغة ضاللة بالاضافة او بالوصف
رو قوله) وسيرته عطف تفسير
رو قوله) اذ الهدى السيرة (وقوله)
صلاة التنزي في القرآن (وقوله)
ولا نعلم به في افعاله

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وولاه الأخرى مرضية (وقوله)
 والسنة كل موافقة لقواعد الكتاب
 في صلاة الزاويح وأمر عثمان بكتابة
 على كل ملته على دين الله أي تقوية
 قال الديلمي من خالفها أي بلاد الأندلس
 ناصر السنة الشافعية لا يخل احد
 من حديث رسول الله صلى

هذا ما جاء في الخبرين
 من أن علياً عليه السلام
 قال: لا يدرى الله ما
 في القلوب إلا بما
 يشاء.

فقلوا بهذا تسبوا وتنبها وديلا لة وحجة على
 الزايم محبته ووجوب فرضها وعظيم خطر
 واستحقاقها عليه السلام اذ فرغ تعالى
 من ذكر ماله وولده واهله احب اليه من الله
 ورسوله واولادهم بقوله تعالى فته يصولوا حق
 نأبى الله بامرهم ثم فتقهم بتمام الآية واعلموا
 انهم ممن خسر وكلمة بركة الله تعالى نأبى على الغشاق
 الحافظ فيما اجاز فيه وهو ما قرأته على غير
 واحد قال ناسرا بن عبد الله القاضي نا ابو محمد
 الاصيل نا المروزي نا ابو عبد الله محمد بن يوسف
 نا محمد بن اسماعيل نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن
 عليه عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
 احدكم حتى يكون احب اليه من واهله واهله واهله
 اجمعين وعن ابي هريرة نخوة وعن انس عنة تيمم
 السلام ثلاث من كن فيه وجد جلاوة الايمان
 ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه محبا
 وان يحب الموت لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
 في الكفر كما يكره ان يعقد في النار وعن عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال للنبى صلى الله
 عليه وسلم لانت احب الى من كل شئ الا نفسي

الخ والوعيد
 التهديد الحاء وتشديد
 حضا اي فتح خطبا ونسخة
 الضاد العين وفي قوله
 كسر العين الطاء
 وعظم ففتح العجوة لها
 وعظم الجعجعة وفي قوله
 خطر اي القدر وفي قوله
 المهلكة الكاملة وتشديد
 اي المحبة القاف وتشديد
 فتح بفتح كان ماله الخ وفي قوله
 اي فتح من اي الى نفسه وفي قوله
 احب اليه منهم تشديد
 او علم من النفس اي منهم
 الشر والاعتاد يستعمل
 في الشر وفي سبدها ما لا يند
 الحفظ احاديث منهاهل الشفا
 اذا وعد السوطي الشفا الحاشية
 الغشاق في قوله الله الذي
 المهلكة بفتح الغن العجوة وفي قوله
 كسر وفي قوله الاصيل بفتح
 اليم والواو وفي قوله لا يؤمن
 احدكم قال الملا الخطاب بشمل
 الموحدين ومن بعدهم من
 المولودين وفي رواية احمد
 بن حنبل اي لا يحل ايمان احد

وبنس المراء عليه السلام
 النابع هو النفس
 فان محبة النفس
 لنفسه الا ان
 اي احبنا اختيارا لا بوجوب
 حتى لا يكون احبنا
 بل لا بد من جوارح
 بل لا بد من جوارح

قل ومن بعده أشارة النبيين وأصله على العصبانين
الله ورسوله أشارة النبيين وأصله على العصبانين
إلى أن العصبانين هما أصل كل مسلمة من العطف
هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

في النار بضم الميم لا يكمل
أي يرمى لأن الله تعالى هو
حتى يعتقد أن الله تعالى هو
المنعم على الإطلاق وهو أسطة كل
عليه السلام هو شأنه ورفعة
نعمه ساع في إصلاح الجنة
مكانه وذلك يستوجب الجنة
لأنه لا يفتقر إلى شيء كاشفة
(وقوله) جبري صفة كاشفة
روفته التي في بدني وهذا من
أي روي الله عنه جبري على
من عمن رضي الله وحسن ماله
صد في مقامه أن المراد بجنة
حيث ظن عليه السلام

بِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ فَقَالَ الْمُرُومُ
مَنْ أَحَبَّ وَرَوَى هَذَا اللَّفْظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو مُوسَى
وَأَنَسُ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ يَمُغْنَاهُ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ
بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَهُنَا
وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَتُحِبُّ إِلَّا مَنْ أَهْلِي وَمَالِي
وَأَنِّي لَا أَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى أَجِيءَ فَانْظُرْ لِي بِكَ
وَلِي ذِكْرُ مَوْتِي وَمَوْتِكَ فَقَرَفَتْ أَنْتَ إِذَا دَخَلْتَ
الْجَنَّةَ رُفِعَتْ مَعَ النَّبِيِّينَ فَإِنْ دَخَلْتُمَا لَا أَرَاكَ فَانْزِلْ
اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ بَطِخَ اللَّهُ وَالرَّسُولُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ قَدْ عَابَهُ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ لَا يَطْرُقُ فَقَالَ مَا بَالُكَ فَقَالَ يَا أَبَتِ وَأَجِيءُ
أَتَمَتَّعُ مِنَ النَّظَرِ لِي بِكَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ رَفَعَكَ
اللَّهُ تَعَالَى بِتَفْضِيلِهِ فَانْزِلْ اللَّهُ الْآيَةَ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ مَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَضَّلَ فِيمَا رَوَى
عَنِ السَّلَفِ وَالْإِمَّةِ مِنْ مُحِبِّيهِمُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَشَوْقِهِمْ لَهُ حَدَّثَنَا الْقَاضِي الشَّهِيدُ نَا الْعُدْرِي

سبب في هذا المقام فيسببه
اختيار ما يوجب محبة الله ورسوله
ورضاه على محبة المخلوقين فلما
انزل عليك المعنى عم قال والذي
الآن يا عمر أي في هذا الزمان
فلا استغنى عن الكتاب لأن الله الذي
قال الدلالة لا يبعد أن يكون
الاستغناء مقدرا لا يكون
لهذا الأمر الذي وجب ان يكون
الرسول الوهلة (قوله) وجب ان يكون
جاريا على نفسه وحكمه عليه
وفي نسخة في جميع أموالي
بشرطه

الخطاب من قوله (قوله) في نسخة
أي البصيرة (قوله) في نسخة
كانه البصيرة (قوله) في نسخة
كانه البصيرة (قوله) في نسخة

وكان موافقة القلب للصورة
موافقة قوله كقولهم
له انما الخ (قوله) كقولهم
الصورة الجميلة اي من المصنوعات
اعم من الجمالات او البنائات او الحركات
المسموعات (قوله) وافتناله اي من
لواظنه الطيبة من المشهورات (قوله)
المنظر عن موافقة شريعته مع طبعه
معاني بالغة مفقودة شريعته (قوله)
باطنة شريعة اي مبنية على معنى
لطيفة (قوله) الى الشغف بالعباد
المعجزة وقيل بالمملكة وقرئ بها العبد
قد شغفها بآياتها من الشغف بالعباد
(قوله) حتى يبلغ اي الشغف بالعباد
التعصب بالتعصب من الشغف
يلبغ وكذا للشيء شغف

وَحَقِيقَةُ الْحُبِّ الْمُبْلِ إِلَى مَا يُؤَافِقُ الْإِنْسَانَ
وَيَكُونُ مُوَافَقَتَهُ لَهُ أَمَّا لَا يَسْتَلِذُ بِهِ بِأَوْ ذَرَّ إِلَيْهِ
كَيْتَ الصُّورِ الْجَمِيلَةِ وَالْأَصْوَاتِ الْحَسَنَةِ وَالْأَطْمَارِ
وَالْأَشْرَبَةِ اللَّذِيذَةِ وَأَشْبَاهِهَا مَا كُلُّ طَبِيعٍ سَلِيمٍ
مَا يَلُ الْيَتَاهُمُ أَفْقَتُهُ لَهُ أَوْ لَا يَسْتَلِذُ بِهِ بِأَوْ ذَرَّ إِلَيْهِ
بِحَاسَةِ عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ مَعَانِي بَاطِنَةٍ شَرِيفَةٍ كَحَبِّهِ
الصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءَ وَأَهْلَ الْمَعْرُوفِ وَإِنَّمَا تَوَرَّعْتُمْ
الْبُيُوتَ الْجَمِيلَةَ وَالْأَفْعَالَ الْحَسَنَةَ فَإِنَّ طَنَعَ الْإِنْسَانِ
مَا نَلَّ إِلَى الشَّغْفِ بِأَمثَالِ هَؤُلَاءِ وَحَتَّى يَبْلُغَ التَّعَصُّبَ
يَقُومُ لِقَوْمٍ وَالتَّشْبِعُ مِنْ أُمْنِيَةٍ فِي أُخْرَى مَا يُؤَدِّي إِلَى الْخَلَاءِ
عَنِ الْوَطَانِ وَهَذَا الْخُرْمُ وَاخْتِرَامُ النَّفْسِ
أَوْ يَكُونُ حُبُّهُ إِيَّاهُمْ لِمُوَافَقَتِهِ لَهُ مِنْ جِهَةِ إِحْسَانِهِ
لَهُ وَانْعَامِهِ عَلَيْهِ فَقَدْ جُلِبَتْ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ
أَحْسَنَ إِلَيْهَا فَأَوْ ذَاتُ قَرَرٍ لَكَ هَذَا نَظَرْتُ إِلَى هَذِهِ
الْأَسْبَابِ كُلِّهَا فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلِمْتُ أَنَّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ جَامِعَ هَذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ الْمُرْجِيَةِ
لِلْحُبِّ أَمَّا جَمَالُ الصُّورَةِ وَالظَّاهِرُ وَكُلُّ الْإِفْخَافِ
وَالْمُنَاطِنِ فَقَدْ قَرَرْنَا مِنْهَا قَبْلَ فِيمَا مَرَّ مِنْ التَّحَاكُّ
مَا لَا يَخْتَانُجُ إِلَى زِيَادَةٍ وَأَمَّا إِحْسَانُهُ وَانْعَامُهُ
عَلَى أُمْنِيَةٍ فَقَدْ قَرَرْنَا مِنْهُ فِي أَوْصَافِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ
رَأْفَتِهِ بِهِمْ وَرَحْمَتِهِ لَهُمْ وَهَيْدَابَتِهِ إِيَّاهُمْ وَشَفَقَتِهِ

والتشبيع والقدرة
حدث القلب حقيقة والتشبيع
حدث وفي نسخة يقوم لغيره
البحال والتعصب يقوم لغيره اي في جماعة
يبلغ ما وافقه في اخرى ما يورث
من امة اي طائفة في اخرين (قوله)
وفي نسخة من التعصب والملاي
اي ما ذكر من الجود والفتح والملاي
(وقوله) الى الجود والفتح والملاي
الخروج (وقوله) والنفس من
بضم ففتح كمنعها الى باق طاع من
المعجزة اي الاشياء (وقوله) من
الارواح من الاشياء وفي نسخة اليه (قوله)
جمله الاسباب الى الخيال الغفري
من الصور والوقوع كلها اي
والاحسان (قوله) في حقه اي
موجود وثابتة في حقه اي
اي على وجه التمام (قوله) من النعمان
فقد قررنا عليها (قوله) عليها
الاله للشيء اليها قبل ما ذكرنا
عليها اي قبل ما ذكرنا

والتشبيع والقدرة
حدث القلب حقيقة والتشبيع
حدث وفي نسخة يقوم لغيره
البحال والتعصب يقوم لغيره اي في جماعة
يبلغ ما وافقه في اخرى ما يورث
من امة اي طائفة في اخرين (قوله)
وفي نسخة من التعصب والملاي
اي ما ذكر من الجود والفتح والملاي
(وقوله) الى الجود والفتح والملاي
الخروج (وقوله) والنفس من
بضم ففتح كمنعها الى باق طاع من
المعجزة اي الاشياء (وقوله) من
الارواح من الاشياء وفي نسخة اليه (قوله)
جمله الاسباب الى الخيال الغفري
من الصور والوقوع كلها اي
والاحسان (قوله) في حقه اي
موجود وثابتة في حقه اي
اي على وجه التمام (قوله) من النعمان
فقد قررنا عليها (قوله) عليها
الاله للشيء اليها قبل ما ذكرنا
عليها اي قبل ما ذكرنا

ملک
 (قوله) بکلمه واحده ای تخصصها و معناها
 غیره کلمه (قوله) (قوله) از اخلصه
 ای (قوله) النصیحه الامم و فتح التاء ای میزه
 تشدید (قوله) شریعه بشیر الهم
 تشدید (قوله) شریعه و تسکین
 تشدید

بنار الطيفه
بنار التمام
وتكسر في قوله
المهم اوله
الفاء الاولى
ر قوله
الملا بعد ما
بين الاشياء
تكسر النون
المهمين
اي ضيعة
بالوحانية
ر قوله
ورواه
بفتح الهم
لحاء الهم
ر قوله
يتنقى اجلا
والعلم عما
من الخواي
واضراهم
اي من الزنا
لرسوله
في دينه
تدعي اعدائ
والنفس
او

رأه (قوله) والخامس أي
 المودة عليه (قوله) والسادس
 المسته (قوله) من مفرضات
 بها (قوله) واليهما أي
 عليهما (قوله) والخامس
 اعانته على أعبائه (قوله) ونفسه
 في دينه ومعرفته (قوله) والسادس
 وأزواجه (قوله)

ذُو جَبَلٍ لَوْ أَنَّا شَرَرْنَا لَمَنِ جَبَلُ رَأَى فَاجْعَلْنِي
 كَثْرَتُهُ مَرَقَمَتِي إِلَى حَصْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَهُ وَنَصَرْتَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
 وَعَفَّرَ وَأَمَّا النِّعَمُ لِأَيُّهَا الْمُسْلِمِينَ فَطَاعَتُهُمْ
 فِي الْحَيِّ وَمَعُونَتُهُمْ فِيهِ وَأَسْرَعُهُمْ بِهِ وَتَذَكِيرُهُمْ بِآيَاتِهِ
 عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَجِلْدِهِمْ عَلَى مَا عَفَلُوا عَنْهُ وَكَثْرُ
 عَثَمِهِمْ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَتَرْكُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ وَنَصْرُهُ
 النَّاسِ وَانْسَادُ قُلُوبِهِمْ عَلَيْهِمْ وَالنَّصْرُ لِقَامَةِ
 الْمُسْلِمِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى مَصَاحِبِهِمْ وَمَعُونَتِهِمْ فِي
 أَسْرَارِهِمْ وَذِيَانِهِمْ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَتَعْنِيهِ
 غَايَتُهُمْ وَجَبْرُهُمْ بِمَا يَشَاءُ وَرَفْعُ مُخْتَارِهِمْ وَسُتْرُ
 عَوَارِثِهِمْ وَدَفْعُ الْمَضَارِعِ عَنْهُمْ وَجَلْبُ الْمَنَافِعِ إِلَيْهِمْ
 الْمَلِكُ الْكَاتِبُ فِي تَعْلِيمِ أَمْرِهِ وَوُجُوبُ تَوْفِيرِهِ
 وَتَرْبِيَّتِهِ لِلَّهِ الْعَظِيمِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَمُنِيرًا وَنَذِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيُفَرِّدُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 مَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الصُّحُفَ الَّتِي فِيهَا الْآيَاتُ
 الثَّلَاثُ وَقَالَ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ الْإِمَّةَ
 فَأَوْجِبَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْزِيرَهُ وَتَوْفِيرَهُ وَأَلْزَمَ الْأَمْرَ
 وَتَعْلِيمَهُ قَالَ الْحُجُبِيُّ تَعْزِيرُهُ وَتَجْلُوهُ وَقَالَ الْمُبَرِّقِيُّ

لَمَّا كَلَّمَ الْجَنِّيسَ وَامَّا بَوَاطِنُهُمْ فَهَزَقَتْهُ غَايِبَاتُ ذَلِكَ
مَعْقُودَةٌ مِنْهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْمَلَأَةِ الْاَعْلَى وَالْمَلَكَةِ لَا خَافَ هَاغُهُمْ
وَتَلْقِيَهَا الْوَحْيَ مِنْهُمْ قَالَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اِنَّ عَيْتِي بَيْنَا سَانٍ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي وَهَلْ اِنِّي نَشْتُ كَيْفِيَّتِي
اِنِّي اَبْتُ يَطْعَمِي رَيْقِي وَيَسْقِيْنِي وَقَالَ لَسْتُ اَنْتَ
وَلَكِنْ اَنْتَ لَيْسَتْ رَيْقِي فَاخْبَرَ اَنْ سِرَّهُ وَبَاطِنُهُ
وَرُوحَهُ بِخِلَافِ جَسَدِهِ وَظَاهِرُهُ وَانْ الْاَفَاتِ الْوَحْيِ
تَحُلُّ ظَاهِرُهُ مِنْ ضَعْفٍ وَجُوعٍ وَسَمٍّ وَنَوْمٍ لَا يَحُلُّ مِنْهَا
شَيْءٌ بِبَاطِنِهِ بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ الْبَشَرِ فِي حُكْمِ الْبَاطِنِ
لَا اَنْ عَيْتُهُ اِذَا نَامَ اسْتَقَرَّ قَلْبُهُ وَجَسَدُهُ وَقَلْبُهُ
وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَوْمِهِ حَاضِرُ الْقَلْبِ كَمَا هُوَ فِي يَقَظِهِ
حَتَّى فَلَجَاءَ فِي بَعْضِ الْاَنَارَاتِ كَانَ مُحَرَّوَسًا مِنَ الْحَدِيثِ
فِي نَوْمِهِ لَكُنْ عَلَيْهِ يَقْظَانُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ اِذَا
جَاعَ ضَعُفَ لَدُنْكَ جَسَدُهُ وَخَارَتْ قُوَّتُهُ فَبَطَلَتْ بِالْكَلْبَةِ
بِجَلَّتْ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا خَيْرَ اَنْتَ لَا يَغْتَرِبُ رَدُّكَ
وَاَنْتَ بِخِلَافِهِمْ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَسْتُ كَمَيْتُكُمْ اِنِّي
اَبْتُ رَيْقِي يَطْعَمِي وَيَسْقِيْنِي وَكَذَلِكَ اَقُولُ اَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَالِ
كُلُّهَا مِنْ صِيبٍ وَمَرَضٍ وَسُخْرِ وَعُضْبٍ مُجْتَمِعٌ عَلَى بَاطِنِهِ فَلَا يَحُلُّ
بِهِ وَلَا قَاضٍ مِنْهُ عَلَى لِسَانِهِ وَخَوَارِجُهُ مَا لَا يَلِيْقُ بِهِ كَمَا يَغْتَرِبُ
غَيْرُهُ مِنَ الْبَشَرِ مِمَّا نَأْخُذُ بِهِ فِي بَيَانِهِ فَصَلِّ فَإِنْ قَلَّتْ
فَقَدْ جَاءَتْ الْاَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ اَنْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَحِيَّرَ

(قوله) معصومة منه اي مبراة
ومعانة عنه (قوله) ولا ينام قاي
اي فليالباس في نوم جميع
(قوله) كسبتك ان صحتكم من جميع
الرجوع (قوله) ويسقيني
وضمها يقال سقاه وسقاهه
تعالى وسقاهم من الاية وقاي
واسقمتكم (قوله) تحل بضم
وكسر ها اي تنزل

(قوله) وخارت قوته اي خالته المجهدة
اي فترت (قوله) لا يغترب رده
من لا يبعثه ضعف
(قوله) ما يحل اي لا يحل
لخاء المجهدة اي لا يبعثه الياء وكسر
(قوله) ولا قاض اي لا يرضى في باطنه
في بيان اي في بيان شأنه ووجوب
جاءت (قوله) فان قلت
السحر

وَسُقَى الشَّمَّ وَشَجَّرَ وَتَدَاوَى وَاجْتَمَعَ رُتَمَةً وَرَافِدَةً
ثُمَّ قَضَى حُجَّتَهُ فَتَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَحِقَ بِالرَّبِّ
الْأَعْلَى وَتَخَصَّرَ مِنْ دَارِ الْأَمْتِحَانِ وَالْبَلَوَى وَهَذِهِ
سِمَتُ الْبَشَرِ الْقَلَامِ حُضْرُهَا وَأَصَابَتْ مِنْهَا الْأَنْبِيَاءُ
أَعْظَمُهَا فَقَبِلُوا أَقْلًا وَزَمُوا فِي النَّارِ وَنَشِروا
بِالْمَنَاشِيرِ وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَفِيهِمْ الْأَنْبِيَاءُ وَهُمْ
مِنْهُمْ مَنْ عَظَّمَهُ بَعْدَ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَشَرِ الْفَانِ
بِكَيْفِ نَبِيَّارِيَّةٍ يَدَا بِنِ قَسَّةٍ يَوْمَ أَخْلَدَ وَلَا حِجَّةَ تَعَزَّرَ
عَيْنُونَ عِيَادَهُ عِنْدَ دَعْوَتِهِ عَلَى أَهْلِ لَطَائِفِ فَلَقَدْ أَخَذَ
عَلَى عَيْنَيْهِ فَرِيضَتَهُ تَنْدَحْرُ وَجْهَهُ إِلَى تَوْبَةِ أَقْسَادِ عَمَلِهِ
غَوْرَتْ وَجَبَّ إِلَى جَهَنَّمَ وَفَرَسَ بَشَرِيَّةً وَتَوَلَّى أَلْهَامَ عَمَلِهِ
ابْنُ الْأَعْقَمِ فَلَقَدْ وَقَاهُ مَا مَوَّاهُ الْخَطِيئَةُ مِنْ بَشَرِ الْبَشَرِ
وَهَكَذَا سَأَلُوا أَنْبِيَاءَ مِنْهُمْ لَمْ يَنْجُوا وَذَلِكَ مِنْ تَعَمُّدِ
حُكْمِهِ لِيُظْهَرَ شَرُّهُمْ فِي هَذِهِ الْمَقَامَاتِ وَيَبَيَّنَ قَرْمِ
وَبِمَ كَلِمَةٍ فِيهِمْ وَلِيُحَقِّقُوا بِمَتَانِهِمْ بَشَرِيَّتَهُمْ وَيَرْفَعُ
أَلَا لِنَبِيَّاسٍ عَلَى أَهْلِ الضَّعْفِ فِيهِمْ لَنَا لِيُضَاهُوا بِلَا
يُظْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ عَلَى أَيْدِيهِمْ ضَلَالُ الْأَنْصَارِ بِبَشَرِيَّتِهِمْ وَلِيَكُونَ
فِي مُحَنِيَّتِهِمْ نَسِيلَةً لَا مَهْمَهُمْ وَوَفُورٍ لِأَجْرِهِمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ فَلَا يَنْقُصُ الْحَقِيقُونَ
الظُّوَارِي وَالْغَيْبَاتِ الْمَذْكُورَةِ أَمَّا خُصَرُ الْجَعَامِ
الْبَشَرِ الْمُقْصُوفِ بِهَا مَقَاوِمَةُ الْبَشَرِ وَمَعَانِيهَا نَحْنُ

كَلَامُهُ عَنْ الْمَوْتِ إِذَا بَوَّاهُ فَكَانَ مَقْدَرُ الْأَمْرِ
لَهُ فَكَانَ لَا يَدْرِي بِمَوْتِهِ فَكَانَ مَقْدَرُ الْأَمْرِ
فَتَوَفَّى بِالْمَوْتِ فَقَدْ فَضَاهُ (قَوْلُهُ)
لَهُ تَعَالَى وَلَحِقَ بِالرَّبِّ (قَوْلُهُ)
يُشْفِقُ عَلَى النَّبِيِّينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَقَالَ
سَيَا (قَوْلُهُ)
وَأَرَادَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى
فَتَوَفَّى ذَلِكَ (قَوْلُهُ)
بِكَيْفِ الْمَهْلِكَةِ أَيَّ عِلَاقَاتِ الْبَشَرِ
(قَوْلُهُ)
فَتَقَبَّلُوا بِالْمَشْرِيدِ
فَتَنَزَّلَ بِكَيْسِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَشَرِ
(قَوْلُهُ)
عَلَى بَشَرِ الْبَشَرِ
بَعْدَ الْمَهْلِكَةِ وَتَضَمَّنَ إِلَى عَمَلِهِ
لَعْدُو (قَوْلُهُ) إِلَى تَوَلَّى غَوْرَتْ
وَرَعَيْنَ مَلَكَةَ (قَوْلُهُ) الْخَطَائِفِ
الْقَافِ الْعِجَّةِ السَّيْنِ الْمَهْلِكَةِ (قَوْلُهُ)
أَقْدَمَ بَشَرِ الْبَشَرِ
وَمِنْ الْأَضْعَفِ بَشَرِ الْبَشَرِ
عَلَى أَهْلِ الطُّوَارِ الْبَشَرِ
فَقَوْلُهُ وَهَذِهِ الطُّوَارِ الْبَشَرِ
فَقَوْلُهُ لَا يَهْمُهُ الْعَوَارِ الْبَشَرِ
فَقَوْلُهُ مَقَاوِمَةُ الْبَشَرِ

لمشكلة

وقوله
ونشأ به المشاة لفوقه فوجه

لا قوله انه فعل الشئ من الجماع وغيره
قوله يحتمل اليه انه كان ياتي انسا
الحاي يظن انه واقفهم والحال انه
ثم يجامعهم المحدث اي الطائفة
الرائقة في العفة (قوله) وتندر
بذل الحجة من الذريعة اي توسد
وفي نسخة تدرعت هذا لم توسد
تسلحت به لاطهار الحج
انداضة رقبته الملهة وسكون
عقلها بضم السين وقوله
انحاء المعجزة اي رقبته وقوله
اللاذخ اي خالط واستبها

قوله غرضه لانه يهدى للعالمات

كما حدثنا الشيخ أبو محمد العتباتي بقرا في عليه قال
حدثنا حماد بن محمد نا أبو الحسن علي بن خلف نا محمد بن أحمد نا
محمد بن يوسف نا خبر نا البخاري نا خبر نا عبد بن اسمعيل قال
أخبرنا أبو اسامة عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حق
انه ليحتمل اليه انه فعل الشئ وما فعله وفي رواية أخرى
حتى كان يحتمل اليه انه ياتي النساء ولا ياتيهم الحديث
واذا كان هذا من التباس الأمر على السحر فكيف حال
الشيء في ذلك وكيف جاز وهو معصوم فأعلم وفتنا
الله وإنا ان هذا الحديث صحيح ومتفق عليه وقد
طعن فيه المحدث وتدرعت به لتخفيف عقولها وتلييسها
على أمثالها الى التشكيك في التسليم وقد نزه الله الشئ
والنبي عما يندخل في أمره بشئا وإنما السحر مرض من الأمراض
وعارض من العلل يجوز عليه كأزراع الأمراض وعارض
من العلل يجوز عليه كأزراع الأمراض مما لا يترك ولا يندخ
في نبوته وأما ما ورد أنه كان يحتمل اليه انه فعل
الشئ وما يفعله فليس في هذا ما يندخل عليه داخله
في شئ من تبليغه أو شربه أو يندخ في صفة
لغيره الدليل والأوجع على عصيته هذا وأما هذا فيما
يجوز طرده عليه في مورد دنياه التي لم يبعث بسببها
ولا فضل من أجلها وهو فيها عرصة لإلقات سمات

البحر

بِمَوْتِهِمْ إِذَا أَنَّهُ مَلَكَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ
وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ الرَّزَّاقِ جَسَنَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَاصَّةً
سَنَةً حَتَّى أَكْبَرُ بَصَرَهُ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَرَضَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَسَنَ عَنِ النَّسَاءِ وَالطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ فَهَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكَانِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ قَدْ اسْتَبَانَ
لَهُ مِنْ مَضْمُونِ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا سَلَطَ عَلَى ظَاهِرِهِ
وَجَوَارِحِهِ لَا عَلَى قَلْبِهِ وَاعْتَمَادِهِ وَعَقْلِهِ وَأَنَّهُ إِذَا
اَثَّرَ فِي بَصَرِهِ وَجَسَنَ عَنْ وَطْئِ نِسَائِهِ وَطَعَامِهِ وَأَصْعَقَ
جَنَّهُ وَأَمْرَضَهُ وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ يُجَيَّلُ إِلَيْهِ أَنْ يَرَى أَهْلَهُ
وَلَا يَأْتِيهِمْ أَيْ يَظْهَرُ لَهُ مِنْ شَأْطِطِهِ وَمُتَقَدِّمِ عَادَتِهِ
الْقُدْرَةُ عَلَى النَّسَاءِ فَإِذَا دَامَتْ مِنْ أَصَابَتِهِ أَخَذَ الشَّيْخُ
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِيَابِهَا كَمَا يَعْرِى مَنْ أَخَذَ وَاعْتَرَضَ وَلَعَلَّهُ
لِثَلْثِ هَذَا الْإِشَارَةِ سَفِيَانٌ بِقَوْلِهِ وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْخِ
وَيَكُونُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الرُّوَايَةِ الْآخَرَى أَنْ يَجَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ
فَعَلَ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ مِنْ بَابٍ مَا خُتِلَ مِنْ بَصَرِهِ كَمَا ذَكَرَ
فِي الْحَدِيثِ فَيُظَنُّ أَنَّ رَأْيَ شَخْصٍ مِنْ بَعْضِ أَعْرَاجِهِ
وَسَاهِدَ فَعَلًا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَا يُجَيَّلُ إِلَيْهِ لِمَا
أَصَابَهُ فِي بَصَرِهِ وَضَعْفِ نَظَرِهِ لَا لِشَيْءٍ طَرَأَ عَلَيْهِ
فِي مِثْرِهِ وَإِذَا كَانَ هَذَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ إصَابَةِ الشَّيْخِ
لَهُ وَتَأْثِيرِهِ فِيهِ مَا يَدْخُلُ لِنِسَاءٍ وَلَمْ يَجِدْ بِرِ الْمَعْرِضَ لِلْحَدِيثِ

(قوله) محمد بن سعيد بن الشيخ
له طرفة ويسكون الملهة

(قوله) والطعام والشرب
أي عن الكثرة كما تدفعها (قوله)
أي نزل وهو يفتح الموحدة

(قوله) فإذا دنا من أي على فقهه
مواقفهم

الحنفية
(قوله) إختار السجدة وهي
يسكون الخاء فذل المعجزة وهي
رؤية ما سجد (قوله) من أخذ
بشيء من السجدة ونشيد الخاء
الحنفية (قوله) العن
عن وطئ ما لا يرضى إلا من
بصيفة الجمل بعض الأسان
بالصديق أو هو ما يرضى من
من حداثته أي لا انه كاتبة
ما ختل من بصره كما نقله من فقه
عن جماعة مع الطائفة الميم

لا لتشي طرفة من يفتح أي
أي عن الكثرة (قوله) أي يفتح
يسكون الخاء (قوله) أي يفتح
الموحدة (قوله) أي يفتح
الميم (قوله) أي يفتح

برکات العلماء و اولادهم
جمعهم و اولادهم
ای مریدان و اولادهم
بالعشاء و اولادهم
الحوائج و اولادهم
ای الاصل و اولادهم
و استغفارها و اولادهم

[illegible]

بِوَاصِيْبٍ وَهَذَا عَلَى مَا قَرَأْنَا، فِيمَا وَكَلَهُ مِنْ قَوْلِ نَفْسِهِ
فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَظَنَّهُ مِنْ أَوْحَالِهَا لَا مَا كَلَهُ مِنْ قَوْلِ
نَفْسِهِ وَاجْتِهَادٍ فِي شَرْعِ شَيْئٍ عَنْهُ وَنُسْنِهِ سَتَهَا وَكَلَّمَ
حَكِيْمًا سَمِعَ أَنْتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِأَذْنِ مِيَاهٍ
بَدْرُهَا لَهُ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ رَأَى هَذَا مَنَزِلًا أَنْزَلَ لَهُ اللَّهُ
لَيْسَ لَنَا أَنْ نَتَعَدَّمَ أَمْرَهُو الرَّاى وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ قَالَ
لَا بَلْ هُوَ الرَّاى وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ قَالَ فَأَوْنَهُ لَيْسَ مَنَزِلٌ
فَأَنهَضَ حَتَّى نَأْتِي أَذْنِ مَاؤٍ مِنَ الْقَوْمِ فَنَنزِلُهُ ثُمَّ نَعْقِدُ
مَا وَرَاهُ مِنَ الْقَلْبِ فَنَشْرِبُ وَلَا يَشْرَبُونَ فَقَالَ الْأَشْرَفُ
بِالرَّاى وَفَعَلَ مَا كَلَهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَشَاوَهُمْ
فِي الْأَمْرِ قَارَأَ مَصَالِحَهُ بَعْضُ عَدُوِّهِ عَلَى تِلْكَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
فَاسْتَشَارَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَخْبِرُوهُ بِرَأْيِهِمْ رَجَعَ عَنْهُ
فِي تِلْكَ وَأَشْهَاهُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا الَّتِي لَا مَخْلُ فِيهَا
لِيَعْلَمَ دِيَانَتَهُ وَلَا اغْتِنَاهَا وَلَا تَعْلِيْمَهَا بِجَوْنٍ عَلَيْهِ فِيمَا
ذَكَرْنَا لَا لَيْسَ فِي هَذَا كَلَهُ لَيْسَ صَدْرُهُ وَلَا مَخْلُ وَفَعَلَ
هِيَ أُمُورٌ اغْتِنَاهُ بِتَعْرِفِهَا مَنْ جَرَّهَا وَجَعَلَهَا هُتُورًا وَشَغَلَ
نَفْسَهُ بِهَا وَالنَّبِيُّ مَشْحُونٌ الْقَلْبُ بِتَعْرِفِ الرُّسُومَةِ مَا لَمْ
يُجَوِّجْ بِعُلُومِ الشَّرِيعَةِ مُقْتَدًا بِالْإِلَهِيَّةِ الْمَصَالِحِ الْأَمَّةِ
الَّتِي بَيْنَتِهَا وَالَّذِي بَيْنَتِهَا وَلَكِنْ هَذَا مَا لَيْسَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ
وَيَجُوزُ فِي التَّادِرِ وَفِيمَا سَبِيلُهُ التَّحْقِيقُ فِي جَرَّاسَةِ
الدُّنْيَا وَأَمَّا شِمَارُهَا لَا فِي الْكُتُبِ الْمُرْدِيَةِ بِالْبَلَوِّ وَالْعَقْلَةِ

(قوله) الجاهل
ابن المنذر رحمه الله
الجاهل وهو من لا يعرف الله
الله تعالى من اي هلك

هذه في بعض الاصول
يجتهد في كتب له تعالى وما
هو مقرر في كتب له تعالى ان هو الا
منع من الحق ان اذن له في العلم
يوجب لانه ان العلم من الوحي
وحيثما مع انه العلم من الوحي
الاجابة في قسم

الذين آمنوا
والذين آمنوا
والذين آمنوا
والذين آمنوا

(قوله) مثال فعله أي فعل الله (قوله)
ولو كان أي ما اختاره

بن الرسل في الله تعالى سنة الله في الدين
النبئين فيما أسلم لهم ولو كان على ما روي
وقوعه أي قبل النبي صلى عليه وسلم عند
اللاق زيله لكان فيه اعظم الحج
عينية لما نهي عنه من زهرق الحجة
من الحسد المذموم الذي لا يرضاه ولا
يغفره سيد الانبياء عليهم السلام
عنه وهذا القدام عظيم من قائله وقوله
عليه وسلم وشرف وكرم ومجد كثير
راها فاعجبته وبنى بنت عمته ولم
ولا كان النساء يخجلن منه عليه
زيد واما جعل الله طلاق زيدا
عليه وسلم اياها الا لانه حرمة النبي
ما كان محمدا بالحق من رجالكم وقال
رحم في ازاوج ادعياءهم ونحوه لا
تترقدي فان قيل فما الفائدة
كما في روى الله علم نبوته انها رفته
به وسلم عن طلاقها اذ لم تكن بينهما
ما علمه الله به فلما طلقها زيد خشي
بنه فاحس الله بزواجها بالباح
فالى اجمالا يكون على المؤمنين حرج

(قوله) انها زوجته أي في غير الامر
(قوله) ولا تخفى في نفسه أي من
انها تستصير زوجة لم أي من

الْأَعْيُنَ فَكَيْفَ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَاسَةً قَلْبٍ فَإِنْ قُلْتَ
 فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ فِي قِصَّةِ زَيْدٍ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ الْآيَةَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ
 فِي مَنَازِلِهِ الْبَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذَا الظَّاهِرِ وَإِنْ بَاغَى
 زَيْدًا بِأَمْسَاكِهِ وَهُوَ حَبِيبٌ نَطْلِقُهُ أَيَا هَاكُمَا ذَكَرَ مِنْ
 عَرِجَاتِهِ مِنَ الْمُفْسِرِينَ وَأَصَحُّ مَا فِي هَذَا مَا حَكَاهُ أَهْلُ
 التَّفْسِيرِ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ حُسَيْنٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ عَظِيمَ نَبِيٍّ
 أَنْ زَيْدٌ سَتَكُونَ مِنْ أَنْ زَيْدٌ فَلَا شَيْكَ هَا إِلَيْهِ زَيْدٌ
 قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
 وَاتَّقِ اللَّهَ وَاخْفِ مِنْهُ فِي نَفْسِهِ مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ بِهِ إِنَّهُ
 سَيَسْتَرْجِعُهَا مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَمُظْهِرُهُ بِتَمَامِ التَّرْوِجِ
 وَطَلَاقِ زَيْدٍ لَهَا وَرَوَى مُحَمَّدٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ قَامِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ نَزَلَ جَبْرِئِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَعَلِمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَزُوجُهُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ قَدْ نِكَتِ
 الَّذِي اخْفَى فِي نَفْسِهِ وَبَيَّنَّ هَذَا قَوْلُ الْمُفْسِرِينَ فِي قَوْلِهِ
 بَعْدَ هَذَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَعْمُولًا أَيَّ لَا يَدَّ لَهَا أَنْ تَزْنِيَهَا
 وَيُوضَحُ هَذَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْدِ مِنْ أَمْرٍ وَمَعَهَا غَيْرُ زَوْجٍ
 لَهَا فَدَلَّ أَنْهُ الَّذِي اخْفَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ أَعْلَمَهُ
 بِهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْقِصَّةِ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ
 فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَرَجٌ مِمَّا
 فِي الْأَمْرِ قَالَ الطَّبْرِيُّ مَا كَاللَّهِ لِيُوثِمَ نَبِيَّتُهُ فِيمَا احْتَلَّ

(قوله) انعم الله اي بالاسلام
 (قوله) وانعمت عليه بالعتق

(قوله) ابن قاطد بالغله في اوله
 ودا ل في اخره

(قوله) ان الله لم يبد من امره اعلم
 يظهر من شانه

(قوله) ليثم يشهد بالثلاثة
 نسبة الى الامم

مثال

عليه السلام يقول ابو بكر بن قورن وقد راى سمعتى ذلك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ان تفسيره ان والبتى على الله عليه وسلم من
 عن استعمال النفاق في ذلك واظهار خلا في ما في نفسه
 وتبين منه الله عز وجل ذلك بقوله تعالى ما كان على النبي من حرج
 فيما فزع الله لعلهم من ظن ذلك بالنبي فقد اخطاوا
 وليس معنى الخشية هنا الخوف وانما معناه الاستحياء
 اي يستحي منهم ان يقولوا تزوج زوجة ابنه وقد روى
 عن الحسن وعائشة رضي الله عنهما لوكتم رسول الله
 الله عليه وسلم شيئا لكم هذه الآية لما فيها من عيبه ولما
 وايداه ما اخفاه فصل فان قلت قد تقررت عصيته
 بما لا يتصل في قوله في حيد احواله وان لا يصح منه فيها خلف
 ولا اضطراب في عمد ولا سهو ولا صحة ولا مرض ولا جلد
 ولا مخرج ولا رضى ولا غضيب ولكن ما معنى الحديث في
 وصيته عليه السلام الذي حدثنا القاضي الشهاب بن ابي
 حبه الله قال اخبرنا القاضي الوليد قال اخبرنا ابو ذر قال
 اخبرنا ابو محمد وابو الهيثم والواسطي قالوا اخبرنا محمد بن يوسف
 اخبرنا محمد بن اسمعيل قال اخبرنا علي بن عبد الله قال اخبرنا عبد
 الرزاق اخبرنا معمر بن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 قال لما حضر عليه السلام وفي البيت رجال فقال النبي
 عليه السلام هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي فقال بعضهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع الحديث وفي رواية

فصل فان قلت قد تقررت عصيته

(قوله) ولا جلد كما سر الخيم مصدرا

(قوله) لما حضر بيصغفه الخ

(قوله) اكتب بيصغفه الخ

في زواج ادعيائهم وقد قيل كان أحدهم لزيد بامساكها فمعه
 للشهوة ورد النفس عن هواها وهذا اذا جوزنا عليه انه
 رآها فجأة واستحسنها ومثل هذا لا نكره فيه لما طبع
 عليه من ادمن استحسنه للحسن ونظرة الحياة معفو
 عنها ثم وقع نفسه عنها وأمر زيد بامساكها وأما تكرر
 تلك الزيارات التي في القصة والتعويل والاولى ما ذكرناه
 عن علي بن حسين وحكاية السمرقندي وهو قول ابن عطاء
 وصححه واستحسنه القاضي القشيري وعليه عول
 أبو بكر بن فورك وقال انه معني ذلك عند المحققين من
 اهل التفسير قال والنبى صلى الله عليه وسلم منزله عن استماع
 اتفاق في ذلك واطهار خلاف ما في نفسه وقد نكره
 الله عن ذلك بقوله تعالى ما كان على النبى من حرج فيما
 فرض الله له هل ومن ظن ذلك بالنبى في الخطأ لوليس
 معنى الخشية هنا الخوف وإنما معناه الاستحياء التي
 منهم ان يقولوا تزوج زوجة ابنه وان شئته عليه
 السلام من الناس كانت من رجاو المتأففين واليه
 وشيخهم على المسلمين بقولهم تزوج زوجة ابنه بعد
 نهيه عن تكاح حلائل الابنا كما كان فعليه الله تعالى على
 هذا ونزعه عن الاتفاقات اليهم فيها الحلة له كما عتبه على امر
 رضى زواجه في سورة التحريم بقوله لم تحرم ما حل الله لك
 الاية كذلك قوله هاننا ونحنى الناس والله حق ان تخشاه

قوله لا نكره فيه بضم النون
 يكون الكاف اسم من الاكثار قوله
 استحسنه الحسن بن يحيى أو بضم
 يكون اي من طبيعة الى الامر
 استحسن

قوله فما قول الله له اي قضاه وقدره
 زوجه من رجاو المتأففين كما اخباره
 قوله
 مترادف

هذا القائل لفظه وأجرى المجرى شدة الوجد لأنه اعتقد
 انه يجوز عليه المجرى كما حكمهم الاستفاد على جراسيته والله يقول
 والله بعضهم من الناس نحو هذا وأما على رواية الهجر أو هي
 رواية أبي إسحاق المشتمل في الصحيح حديث بن جبير عن ابن عباس
 من رواية قتيبة فتدريكون هذا رجعا إلى المختلفين عنده صلى الله
 عليه وسلم ومخاطبة لهم من بعضهم أي حثهم باختلافهم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وبين يديهم هجر أو منكر من القول والمجرى
 الماء الفخ في المنطق وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث
 وكيف اختلفوا بعد أمرهم عليه السلام بأن يؤثروا بالكتاب
 فقال بعضهم أو أمر النبي صلى الله عليه وسلم يفهم إيجابا من يديها
 من إباحتها بقراءن فاعل قد طهر من قرأ قوله عليه السلام
 لبعضهم ما فهموا أنهم لم تكن منه عزيمة بل أمره إلى اختيارهم
 وبعضهم لم يفهم ذلك فقال استفرغوه فلما اختلفوا كذا
 عنه اذ لم تكن عزيمة ولما رآوه من صواب رأي عمر ثم هؤلاء
 ويكون امتناع عما استفاد على النبي صلى الله عليه وسلم من كلفه
 في تلك الحال أملا الكتاب وإن تدخل عليه مشقة من ذلك
 كما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم اشتد به الوجد وقيل خشي عمر
 أن يكتب أمور البغز ونحوها فحضره في الحج بالخالفه
 وأما الإوفى بالامة في تلك الأمور سعة الاجتهاد
 وحكم النظر وطلب الصواب فيكون المصيب والخطي
 مأجورا وقد علم عمر تقصير الشريعة وتأبيد

(قوله) وأجرى المجرى شدة الوجد لأنه اعتقد
 وبفتحها الهديان (قوله) جبر عليه
 بعضهم الماء أو فتحها أي كمالهم
 المجرى الماء على جراسيته وسكون
 الاستفاد (قوله) المشتمل بعضهم في كونه
 المهلة بعدها مشناه فوقيه لحد
 رواية البخاري

(قوله) خشي عمر أن يكتب ببغضة
 القائل والمفعول

ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي ابدا فانتزعوا فقال
 مائة اهرج استنهموه فقال دعوني فان الذي بافده خير في
 بعض طرقات النبي هجر وفي رواية هجر وروى هجر وروى هجر
 وفيه فقال عمر ان النبي عليه السلام قال استنهموه الجمع وعندنا
 كتاب الله حسنت واكثر اللفظ فقال قوموا عني وفي رواية واختلف
 اهل البيت واختصموا منهم من يقول قوموا يكتب لكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كتابا ومنهم من يقول ما قال عمر قال ائمتنا في هذا
 الحديث النبي غير معصوم من الامراض وما يكون من عوارضها
 من شدة وجع وغشي وخو ومقايطر على جسمه معصومان يكون
 منه من القول انما ذلك ما يطرأ في هجرته ووردى الى هجرته
 شيعته ههنا هذا بان الاختلاف في كلامه وعلى هذا لا يظن اهرج رواية
 من روى في الحديث هجر اذ معناه هذا يقال هجر هجر اذ هذي هجر
 هجر اذ الفحش واهجر تعديته هجر وانما الاصح والاولى هجر على طريق
 الاحكام على من قال لا يكتب وهذا روايتنا فيه في صحيح البخاري
 من رواية جميع الرواة في حديث الزهري المتقدم وفي حديث محمد بن
 سلام عن ابن عيينة وكذا ضبطه الاصيلي بخطه في كتابه وغيره
 من هذه الطرق وكذا ما رواه مسلم في حديث سفيان عن غيره وقد
 يحمل عليه رواية روى هجر على حد في الاستفهام والتقدير
 اهرج وان يحمل قول القائل هجر او اهرج دهمته من قال ذلك او خيرة
 لفظهم ما شاهد من حال الرسول وشدة وجعه وهو المقام الذي
 اختلف فيه عليه والاخر الذي هم بالكتاب فيه حتى لم يضبط

هذا

(قوله) اهرج هجرة وهما وهما
 على ان الهجره للاستفهام الاحكامي
 من الجرح بعض هذه الاستفهام الاحكامي
 واستفهامه بكسر الهاء اي استفهامه
 (قوله) اهرج هجره بكسر الهاء اي استفهامه
 الاستفهام لانكاري وكسر الهاء
 هجرة الاستفهام لانكاري (قوله) وفي
 اهرج هجره الاستفهام (قوله) وروى هجر
 وسكون الهاء الاستفهام (قوله) وروى
 اهرج هجره المنصوب او التقدير
 المعجزة والطاء المهملة اي المعجزة اي
 (قوله) اخلافا لاصوات (قوله)
 (قوله) ائمتنا اي المالكية (قوله)
 (قوله) الفقيه المعجزة وسكون الهاء
 وغشي جمع من هذان بفتح الهاء
 اي انما (قوله) اي كلام مجبور (قوله)
 والذال المعجزة اي كلام وسكون الهاء
 يقال هجر هجره (قوله) واهجر هجره
 اذ هذي (قوله) المدا وهذا وهم من
 وسكون الهاء اي المدا وهذا وهم من
 المصنف والصواب انها الامور
 (قوله) محمد بن سلام تخفيفا (قوله)
 وقيل يشدد وهو السكت (قوله)
 (قوله) ولذا اي هجر بفتح الهاء
 (قوله) قال القائل بفتح الهاء

فان قيل قوله في وجهه ايضاً ليس في بعض
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ

فان قيل قوله في وجهه ايضاً ليس في بعض
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ

فصل فان قيل فما وجه حديثه ايضاً الذي
حدّثناه الفقيه أبو محمد الحسيني بقرآن عليه حدّثنا
أبو علي الطبري أخبرنا عبد الغافر الفارسي أخبرنا
أبو محمد الجلوبي قال أخبرنا إبراهيم بن سفيان
أخبرنا مسلم بن الحجاج أخبرنا قتيبة أخبرنا
ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سالم مولى الصخر
قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر
وإنني قد أخذت عندك عهداً لن تخلفنيه فأيمنا
مؤمن أذيتة أو سببته أو جلدته فأجعلها له كفارة
وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وفي رواية فأيما
أحد دعوت عليه دعوة وفي رواية ليس لها أهل
وفي رواية فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته
أو جلدته فأجعلها له زكاة وصلاة ورحمة وكيف
يصح أن يلعن النبي صلى الله عليه وسلم من لا يستحق
اللعن ويستب من لا يستحق السب ويجلد من لا يستحق
الجلد أو يفعل مثل ذلك عند الغضب وهو معصوم
من هذا كله فاعلم شرح الله صدرك أن قوله أولاً
ليس لها أهل أي عندك يا رب في باطن أمره فان
حكمه عليه السلام على الظاهر كما قال والحكمة التي
ذكرناها حكم عليه السلام بجلده أو أدبه يستبته

فان قيل قوله في وجهه ايضاً ليس في بعض
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ

فان قيل قوله في وجهه ايضاً ليس في بعض
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ

فان قيل قوله في وجهه ايضاً ليس في بعض
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ

فان قيل قوله في وجهه ايضاً ليس في بعض
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ

فان قيل قوله في وجهه ايضاً ليس في بعض
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ
فما وجه حديثه في بعض النسخ

الملة وان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم وقوله
 عليه السلام اوصيكم بكتاب الله وعترتي
 وقول عمر حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ رَدَّ عَلَى مَنْ نَارَعَهُ لَا عَلَى
 أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عُمَرَ خَشِيَ تَطَرُّفَ
 الْمَنَافِقِينَ وَمَنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ لَمَّا كَتَبَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ
 فِي الْخُلُوةِ وَأَنْ يَتَّقُوا فِي ذَلِكَ الْإِقَابِ كَالِدَعَاءِ الرَّفِيقَةِ
 الْوَصِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَرِيقِ الْمَشُورَةِ وَالْإِخْتِيَارِ هُنَّ تَفْقَهُنَّ
 عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفُونَ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا تَرَكَهُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ
 أُخْرَى إِنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجُوزُ
 فِي هَذَا الْكِتَابِ لِمَا طَلِبَ مِنْهُ لِأَنَّهُ ابْتَدَى بِالْأَمْرِ بِهِ
 بَلْ اقْتَضَاهُ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَاجَابَ رَغْبَتُهُمْ
 وَكَرِهَ ذَلِكَ عَيْنُهُمْ لِلْعِلَالِ الَّتِي ذَكَرْنَا
 وَاسْتَدَلَّ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ بِقَوْلِ الْبَاسِ
 لِعَلِّي أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِينَا عَلَنَاهُ
 وَصَرَّاهُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا أَفْعَلُ الْحَدِيثَ
 وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ دَعَوْنِي فَإِنَّ الَّذِي أَنَا فِيهِ
 خَيْرٌ أَيْ الَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَسَايَا الْأَمْرِ وَتَرَكْتُمْ
 وَكِتَابَ اللَّهِ وَأَنْ تَدْعُونِي فَمَا طَلَبْتُمْ وَذَكَرَ
 أَنَّ الَّذِي طَلِبَ كِتَابَهُ أَمْرُ الْخِلَافَةِ بَعْدَهُ وَتَعْيِينُ ذَلِكَ

فَقُضِيَ

(قوله) اوصيكم بكتاب الله اي عاينه
 مما يتعلق بالامر والنهي (قوله)
 يتقوا في ذلك الاقارب اي الى طلبة
 افترا من عند انفسهم

(قوله) المشورة بفتح الميم وسكون
 السين المعجمة وفي نسخة بضم المعجمة
 وسكون الواو اي المشاورة وقبل

(قوله) بل اقضاه اي طلبه
 (قوله) واستدل بصيغة الفاعل
 وفي نسخة بصيغة المجهول
 (قوله) دعوني اي اتروني (قوله) فان
 الذي انا فيه خير وهو الامر
 عن الدنيا والاقبال على العقبى (قوله)
 وان تدعوني بفتح الدال (قوله) كتابه
 جبر ان في قوله ان الذي

انگری

لَمْ يَجِبْ ذَلِكَ إِلَّا
الَّذِي وَقَوْلَهُ
طَارَ قَوْلُهُ وَقَوْلُهُ
بِجَالِهِ

سأله أي لطفاً
رقوله من أي

ننشأ من الله والقوة
إفعله من اليأس

المصنف القاف مشدد المبالغة
مصدر محمد وا عجمي
المصنف وا عجمي

تَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مُوَافَقَةِ أَهْلِهَا
بِجَاوِیِ الْحَدِيثِ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ
خَمَةً وَقُرْبَةً وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ
بِهِ وَتَأْنِيسًا لَهُ لِلتَّلَايَحِقَةِ مِنْ
الْحَدِيثِ مِنْ لَعْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ مَا يَجْعَلُهُ عَلَى النَّاسِ وَالْقُضُوطِ
الْأَمِينَةِ لِرَبِّهِ لِمَنْ جَلَدَهُ أَوْ سَبَّهُ
أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا أَصَابَ
أَنْ يَكُونَ لَهُ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا
إِنْ كُتِبَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرُونَ
بِأَفْعُولٍ فَهُوَ كَفَّارَةٌ فَإِنْ قُلْتُ
يَبْرُ وَفَوَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
مَعَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شَرِاحِ الْحَرَّةِ
لِغِ الْكُتُبَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْأَنْصَارِيُّ
أَرْسُولَ اللَّهِ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ
ثُمَّ قَالَ اسْتَعِ يَا زَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ
بَدَنَهُ فَالْجَوَابُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَذَبَ الزَّيْبُورَ
عَلَى بَعْضِ حَقِّهِ عَلَى طَرِيقِ التَّوَسُّطِ
بِذَلِكَ الْآخَرُوحُ وَقَالَ مَا لَا

وإنما حديث سواد نفع الواد
السِّن المِهْمَة وخفيف الواد
(قوله) وإنما نفع الواد

خلق اى متاخر، يقال فخلق به
 خلق من الطيب طيبه
 خلقه تخليقا لقاوس
 (قوله) ورس

ورس معنا
الذي عن ليدسه
يدين
وهو لبنا صفة
وتشدد
نظيره
الخط
ضم عنك
مقني

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهَذَا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَنْ لَمْ يَقِفْ بَعْدَهُ
نَهْيُهُ صَوَابٌ وَمَوْضِعُ آدَبٍ لَكِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْفَقَ
إِنْ كَانَ حَقَّ نَفْسِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى عَنَى عَنْهُ وَأَمَّا حَدِيثُ
سَوَادِ بْنِ غَيْرٍ وَانْتِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
مُتَخَلِّقٌ فَقَالَ وَرُسُ وَرُسُ حُطَّ وَغَشِيَنِي بِقَضِيبٍ
فِي يَدِهِ فِي بَطْنِي فَأَوْجَعَنِي قُلْتُ الْفَصَاصَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَكَشَفَ بِي عَنْ بَطْنِهِ وَأَتَمَّا ضَرَبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُتَنَكِّرُ
رَأَاهُ بِهِ وَلَعَلَّهُ لَمْ يُرِدْ يَضْرِبُهُ بِالْقَضِيبِ إِلَّا تَنْبِيْهَهُ
فَلَمَّا كَانَ مِنْهُ اِيْجَاعٌ لَمْ يَقْصِدْهُ طَلَبُ التَّحَلُّلِ مِنْهُ عَلَى
مَا قَدْ مَنَاهُ فَفَصَّلُ وَأَمَّا أَفْعَالُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الَّتِي تَبُوِيَّةٌ فَحُكْمُهُ فِيهَا مِنْ تَوْقِي الْمَعَاصِي وَالْمَكْرُوهَاتِ
مَا قَدْ مَنَاهُ وَمِنْ جَوَازِ الشُّهُوَ وَالْعَلَطِ فِي بَعْضِهَا
مَا ذَكَرْنَاهُ وَكُلُّهُ غَيْرُ قَادِحٍ فِي التَّبَوِيَّةِ بَلْ أَنْ هَذَا عَلَى
النَّدْوَرِ اذْ عَامَّةٍ أَفْعَالُهُ عَلَى السَّدَادِ وَالصَّوَابِ بَلْ
اَكْثَرُهَا أَوْ كُلُّهَا جَارِيَةٌ مَجْرَى الْعِيََادَاتِ وَالْقُرْبِ عَلَى
مَا بَيَّنَّا اذْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا نَفْسُهُ إِلَّا
ضَرُورَتَهُ وَمَا يُقِيمُ بِهِ رِمَقَ جَسْمِهِ وَفِيهِ مَصْلَحَةُ ذَايِهِ
الَّتِي يَأْبَى عُدُّ رَبِّهِ وَيُقِيمُ شَرِيعَتَهُ وَيَسُوسُ أَمْرَهُ
وَمَا كَانَ فِي مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ فَكَبِينَ
مَعْرُوفٍ يَصْنَعُهُ أَوْ يَرِيُوسَعُهُ أَوْ كَلَامٍ حَسَنِ
يَقُولُهُ أَوْ لِسْمَعُهُ أَوْ تَأْلِيفِ شَارِعٍ أَوْ فَرْهِمِ عَارِئِدِ

[illegible]

من ان الاعمال النيات والباحات
التي هي في رايهم وروايتهم
في القربان (قوله) على ما بينا اي
من ان الاعمال النيات والباحات
التي هي في رايهم وروايتهم
في القربان (قوله) على ما بينا اي

(فوقه) اولیسمعه یعنی ایام و المیم ای
بیسمعه منهم وقی کنینه جنم الیکوسر
(فوقه) ای کوه المیم
بطنعه او تالف شار دای فافتر
لا افتر معاند

قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث
قوله في مثلهم الزبير (قوله) فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بابي آخر الحديث

يَحِبُّ اسْتَوْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزَّبِيرِ حَقَّهُ
وَلِهَذَا تَرَجِمَ الْبُخَارِيُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بَابٌ إِذَا سَارَ
الْأَمَامُ بِالصُّلْحِ فَأَبَى حُكْمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ وَذَكَرَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ
فَاسْتَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّ الزَّبِيرِ
حَقَّهُ وَقَدْ جَعَلَ الْمُسْلِمُونَ هَذَا الْحَدِيثَ أَصْلًا فِي قَضِيَّتِهِ
وَفِيهِ الْإِثْمُ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ مَا فَعَلَهُ
فِي حَالِ غَضَبِهِ وَرِضَاهُ وَأَنَّهُ وَإِنْ مَيَّ أَنْ يَقْضِيَ الْقَاضِي
وَهُوَ غَضَبَانُ فَإِنَّهُ فِي حُكْمِهِ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَالرِّضَى
سَوَاءٌ الْكَوْنُ فِيهِمَا مَعْصُومًا وَغَضَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي هَذَا إِذَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لَا لِنَفْسِهِ كَمَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ فِي إِقَادَةِ عَكَاشَةَ
مِنْ نَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ لَتَعْمُدْ حَمْلُهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِ بَلْ وَقَعَ فِي
الْحَدِيثِ نَفْسُهُ أَنْ عَكَاشَةَ قَالَ لَهُ وَضُرْبَتَنِي بِالْقَضِيبِ
فَلَا أَدْرِي أَعَمَدًا أَمْ أَرَدْتَ ضَرْبَ الْنَاقَةِ فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعِيدُكَ يَا عَكَاشَةُ أَنْ
يَتَعَمَّدَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ فِي
حَدِيثِهِ الْأَخْرَجَ مَعَ الْأَعْرَابِيِّ حِينَ طَلَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْأَمَامَ قِصَاصَ مِنْهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ
لِتَعْلِيْقِهِ بِزِمَامٍ نَاقَتَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَالنَّبِيُّ يَنْهَاهُ
وَيَقُولُ لَهُ تُدْرِكُ حَاجَتَكَ وَهُوَ يَأْبَى فَضَرَبَهُ بَعْدُ

قوله لكونه فيها أي في الغضب والرضى
قوله مع خصمه
قوله في إقادته بالقاض من القود أي
ونسب إليه الكان وتخفف
قوله لم يكن ليعمد أي ضربه عليه السلام
الذي كان أي الجوارز
قوله حين طلب عليه السلام
الأقصاص منه أي من نفسه الشريفة
قوله بزمام ناقته بكسر الزا أي
بخطامته

(قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته

أَوْ مَدَّ أَرَادَ حَاسِدٍ وَكُلُّ هَذَا لِأَيِّقُ بِصَاحِبِ أَعْمَالِهِ
 مُنْتَظِمٌ فِي زَاكِي وَظَائِفِ عِبَادَاتِهِ وَقَدْ كَانَ يُخَالِفُ
 فِي أَعْمَالِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ
 وَيُعَدُّ لِلْأُمُورِ أَشْبَاهَهَا فَيَرْكَبُ فِي تَصَرُّفِهِ لِمَا قَرَّبَ
 الْحِمَارُ وَفِي أَسْفَارِهِ الرَّاحِلَةَ وَقَدْ يَرْكَبُ الْبَغْلَةَ فِي مَعَادِ
 الْحَرْبِ دَلِيلًا عَلَى الثَّبَاتِ وَيَرْكَبُ الْخَيْلَ وَيُعَدُّ هَذَا
 لِيَوْمِ الْغَزَا وَاجَابَةُ الصَّارِخِ وَكَذَلِكَ فِي لِبَاسِهِ وَسَائِرِ
 أَحْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ بِحَسَبِ عَتَبَاتِ مَصَالِحِهِ وَمَصَالِحِ
 أَمْتِهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْفِعْلَ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا مُسَاعِدَةً
 لِأَمْتِهِ وَسِيَاسَةً وَكَرَاهِيَةً لِخِلَافِهَا وَإِنْ كَانَ قَدْ بَرَى
 غَيْرُهُ خَيْرًا مِنْهُ كَمَا يَتَرَكُ الْفِعْلَ لِهَذَا وَقَدْ بَرَى فِعْلَهُ
 خَيْرًا مِنْهُ وَقَدْ يَفْعَلُ هَذَا فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ مِمَّا لَهُ
 الْخِيَرَةُ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ كَخُرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَحَدٍ
 وَكَانَ مَذْهَبُهُ التَّخَصُّصُ بِهَا وَتَرْكِيضُ قَتْلِ الْمَنَافِقِينَ وَهُوَ
 عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مُؤَالَفَةً لغيرِهِمْ وَرِعَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ قَرَابَتِهِمْ وَكَرَاهِيَةً لِأَن يَقُولَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ
 أَصْحَابَهُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَتَرْكِيضُ بِنَا الْكَفَّةِ عَلَى
 قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ مُرَاعَاةً لِقُلُوبِ قُرَيْشٍ وَنَعْظِهِمْ
 لِتَغْيِيرِهَا وَحَذَرًا مِنْ تَفَاقُ قُلُوبِهِمْ لِيَذْلِكَ وَتَحْيِيلِكِ
 مُتَقَدِّمِ عَدَاوَتِهِمْ لِلدِّينِ وَأَهْلِهِ فَقَالَ لِمَا نَشَأَ فِي
 الْحَدِيثِ الصَّيِّحِ لَوْلَا جِدْنَا نَاقُومًا بِالْكَفْرِ لَأَتَمَمْتُ

(قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته

(قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته
 (قوله) اي زكيا في زكيا وظائف عباداته

قوله فينجد بآي ينقاد

قوله باموال الله العزيمة
اي باعطاء الاموال الكبيرة

قوله حتى صار اسبا لخلاص
اي لان الانصاف عب
الاحسان وقول ان تذكر اخلاص المسلم
بكره الحق

في الاسلام بسببه اتباعه ويراه مثله فينجد
بدلك الى الاسلام ومثل هذا على هذا الوجه قد خ
من حدة مداراة الدنيا الى السياسة الدينية و
كان يستألفهم باموال الله العزيمة فكيف با
التيمة قال صفوان لقد اعطاني وهو بعض
الى فما زال يعطيني حتى صار احب الخلق الى
فيه بنس ابن العشرة غير غيبة بل هو تعريف
علمه منه لمن لم يعلم ليحذر حاله ويحترز منه
يوثق بجانبه كل الثقة لاسيما وكان مطاعا م
ومثل هذا اذا كان لضرورة ودفع مضرة لم
بغيبه بل كان جائزا بل واجبا في بعض الاحي
كعادة المحدثين في تخرج الرواة والمزك
في الشهود **فصل** فان قيل فما معنى ال
الوارد في حديث بريرة من قوله عليه الص
والسلام لعائشة وقد اخبرته ان موالي بر
ابوا بيعها الا ان يكون لهم الولاء فقال لها
السلام استريها واشترطي لهم الولاء ففعلت
قام خطيبا فقال ما يال اقوام يشترطون شر
ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب ا
باطل والنبي عليه السلام قد امرها بالشر
وعليه باعوا ولولا هو والله اعلم لما باعوها

قوله ولا يوثق اي لا يعتمد وفي نسخة
قوله مطاعا بضم الميم بفسره قوله
مبتوعا اي لقومه

قوله ولم يكن بكره الكان عطف
على المحدثين وفي نسخة بضمها على انه
عطف على الرواة

افضل
قوله المعضل بكر الضاد
الجملة اي الداء

العضال الذي اعجب
احياء شديدا قوله ببريرة
وزن فقبلة
برائين على

قوله ابو مبيعها اي امتنعوا عنه
قوله الولاء بفتح الواو اي ولا يثقها
فانهم كابوها فنجت

قوله ما بال اقوام اي ما حالهم وشأنهم
قوله ليست في كتاب الله اي ولا في
سنة رسوله

قوله ولا يثقها
قوله ولا يثقها
قوله ولا يثقها

رَقُولُهُ خَيْرُهُ لَيْسَ بِمَنْجَاهٍ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي

رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي

وَزَكَرِيَّا وَعِيسَى وَابْرَاهِيمَ وَيُوسُفَ وَغَيْرِهِمْ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ خَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَاحْتِبَاؤُهُ
وَاصْفِيَاؤُهُ فَأَعْلَمَ وَفَقَّنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ أَنْ أَفْعَالَ اللَّهِ
تَعَالَى كُلُّهَا عَدْلٌ وَكَلِمَاتُهُ جَمِيعُهَا صِدْقٌ لَا مُبْدَلَ
لِكَلِمَاتِهِ يَبْتَلِي عِبَادَهُ كَمَا قَالَ لَهُمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
وَلِيَبْلُوَكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلِيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ فَأَمْتَحَنَهُ إِيَّاهُمْ
بِضُرُوبِ الْيَحْنِ زِيَادَةً فِي مَكَانِهِمْ وَرِفْعَةً فِي دَرَجَاتِهِمْ
وَأَسْبَابًا لَا يَسْتَحْزِجُ حَالَاتِ الصَّبْرِ وَالرِّضَا وَالشُّكْرِ
وَالْتَّسْلِيمِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّقْوِيضِ وَالذُّعَاءِ وَالْمُتَضَرِّعِ
مِنْهُمْ وَتَاكِدًا لِبَصَائِرِهِمْ فِي رَحْمَةِ الْمُتَحِينَ وَالشَّفَقَةِ
عَلَى الْمُبْتَلِيَيْنِ وَتَذَكِيرًا لِبُغْيَرِهِمْ وَمَوْعِظَةً لِسَوَاهِهِمْ لِيَتَأَسَّوْا
فِي الْبَلَاءِ بِهِمْ وَيَتَسَلَّوْا فِي الْيَحْنِ بِمَا جَرَى عَلَيْهِمْ وَيَقْتَدُوا
بِهِمْ فِي الصَّبْرِ وَمَحْوَا لِهَنَاتِ فِرْطُ مِنْهُمْ أَوْ عَقْلَاتِ
سَلَفَتْ لَهُمْ لِيَتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى طَائِفِينَ مُهْذَبِينَ وَلِيَكُونَ
أَجْرُهُمْ أَجَلٌ وَثَوَابُهُمْ أَوْفَرٌ وَأَجْزَلُ حَدَّثَنَا الْقَاضِي
أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِيُّ وَأَبُو
الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْبَغْدَادِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّبْخِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ أَخْبَرَنَا فَتْبَةُ أَخْبَرَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ مُصَافٍ بْنِ

رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي

رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي
رَقُولُهُ وَسَلَوَاتُكَ اَي

(قوله) فليقل من الغل
وهو طعام أول النهار
وهو بالهامة

(قوله) بالجنة منون بعد الحاء
الجنة نون بعد الحاء
بالوحدة

عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَلَمَّا عَلِمَ بِذَلِكَ كَانَتْ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ
يَا مُرْمَنَادُ يَا بُنَادِي عَلَى سَطْحِهِ الْأَمِنْ كَانَ مُفْطَرًا فَلْيَقْدَرْ
عِنْدَ الْإِلَّهِ يَعْقُوبَ وَعُوقِبَ يُوسُفُ بِالْجَنَّةِ الَّتِي نَصَّ
اللَّهُ عَلَيْهَا وَرَوَى عَنِ الثَّيِّبِ أَنَّ سَبَبَ بَلَاءِ أَيُّوبَ
أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ عَلَى مَلِكِهِمْ فَكَلَمُوهُ فِي ظُلُمِهِ
وَأَغْلَظُوا إِلَيْهِ إِلَّا أَيُّوبَ فَإِنَّهُ رَفِيقٌ بِهِ تَخَافُهُ عَلَى زَرْعِهِ
فَعَاقَبَهُ اللَّهُ بِبَلَاءِهِ وَحُجَّتِهِ سُلَيْمَانُ لَمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنْ
نَبِيِّتِهِ فِي كَوْنِ الْحَقِّ فِي جَنَّةِ أَصْهَارِهِ أَوْ لِلْعَمَلِ بِالْمُعْصِيَةِ
فِي ذَارِهِ وَلَا عَلِمَ عِنْدَهُ وَهَذِهِ أَيْضًا فَإِنَّكَ شَيْءُ الْمَرَضِ
وَالْوَجْعِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا رَأَيْتُ الْوَجْعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ يُوعَكُ وَعُكَّاسِدُ
فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُؤَمِّكُ وَعُكَّاسِدُ قَالَ أَجَلُ إِيَّايَ أَوْعَكُ
كَأَيُّوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ
قَالَ أَجَلُ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ آخِي سَعِيدُ ابْنِ
رَجُلًا وَضَعُ يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ
مَا أَطْيَقُ أَضْعُ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ حِمَاكَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ
لَنَا الْبَلَاءُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُسَبِّلَنِي
بِالْفَقْرِ حَتَّى يَقْتُلَهُ وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ لِيُسَبِّلَنِي بِالْفَقْرِ

(قوله) في الجنة اصهاره بفتح
والنون وسكونها وواو واحدة بمغنى
الجناب وفي نسخة جمة

(قوله) اشد منه اى من الوجع
بوعك بضم عين
وقوله وعك بفتح العين
اى شدة الجنى

اى نعم (قوله) اجل ذلك اى الامد
وقوله كذا الاظهر لك باللام

(قوله) وضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لينظر كفى التي تزلزل
بالحقيقة ام شديدة

(قوله) انا معشر الانبياء بالضم
الاستقصاء على قدر ما لنا من المنة
عند الكبير المتعال

(قوله) ان كان النبي ليس في ان
صغير الشاة الثقيلة واسمها
والذي في النبي للاستغراق محذوف

اي الامثلة والامثلة
اي الاشبه فلا يشبه

(قوله) على حسب دينه
نفس الشين والمراد به

الذين هم الطاعة
(قوله) ما عليه خطيئة
(قوله) قارون قذرة
(قوله) رعون كبر جمع رعون
(قوله) رعون كبر جمع رعون
واحد رعون بكسر الراء

سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ شَدِيدُ بَلَاءٍ
قَالَ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأُمَثَلُ فَأَلْأَمَثَلُ فَيَبْتَلِي الرَّجُلَ عَلَى
حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي
عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَكَأَنَّ قَالَ تَعَالَى وَكَأَيُّ
مَنْ نَجَّى قَتَلَ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرًا الْآيَاتُ الثَّلَاثُ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ
وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَعَنْ أَنَسٍ عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَكَ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ
فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَكَ الشَّرَّ أَسْرَأَ مَسْكَ عَنْهُ يَذْنِبُهُ
حَتَّى يُؤَافِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَا أَحَبُّ
إِلَى اللَّهِ عِنْدَ الْبَلَاءِ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ وَحِكْمَى السَّمْرِ قَنَدِي
أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَانَ بَلَاءُهُ أَشَدَّ
كَيْ يَنْتَهِنَ فَضْلُهُ وَيَسْتَوْجِبَ الثَّوَابَ كَمَا رَوَى عَنْ لُقْمَانَ
أَنَّهُ قَالَ يَا بُنَيَّ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ يُخْتَبَرُانِ بِالنَّارِ وَالْمُؤْمِنُ
يُخْتَبَرُ بِالْبَلَاءِ وَقَدْ حَكِيَ أَنَّ ابْنَ لَعْلَاقٍ يُعْقَبُ بِيُوسُفَ
كَانَ سَبِيَهُ الْفَقَاءَةَ فِي صَلَاتِهِ إِلَيْهِ وَيُوسُفَ نَائِمٌ حَبَّةُ
لَهُ وَقِيلَ بَلْ اجْتَمَعَ يَوْمًا هُوَ وَابْنُهُ يُوسُفَ عَلَى أَكْلِ جَمَلٍ
مَسْوِيٍّ وَهَآيِضًا كَانَ وَكَانَ لَهُمْ جَارٌ رَيْثِمٌ فَشَمَّ رِيحَهُ
وَأَسْتَمَاهُ رَيْثِمٌ وَبَكَتْ جَدَّةُ لَهُ عَجُوزٌ لِبُكَائِهِ وَبَيْنَهُمَا
جِدَارٌ وَلَا يَلْمُ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَابْنُهُ يَعْقُوبَ يَعْقُوبُ
يَا لِبُكَاءِ أَسْفَعَا عَلَى يُوسُفَ إِلَى أَنْ سَأَلَتْ حَدَقَاءَهُ وَابْنُهُ

قوله) اي يوافي به بكسر الفاء وفصحى
اي يوافي ويوافي بذنبه كاملا
قوله) اي يسمع تضرعه اي تذله
مع التشديد
قوله) اي يمتحن وهو بصيغة
قوله) اي يمتحن وهو بصيغة
قوله) اي يمتحن وهو بصيغة
قوله) اي يمتحن وهو بصيغة

عيناه

قوله) اسفا اي للتاسف واخزون
قوله) السنين المهملة
قوله) السنين المهملة

(قوله) كما فرحوا بآل رجا
المستلزم للتعاطف الشدة
فيهم في أمور الدين
(قوله) مع عظم البلاء
العين وفي الظلم الجور
ضم العين مع سكون الظاء
في كان يادونه أكبر قوة
قوله الرضى أي من ربه بل وعرف
قوله أي ربه وقوله ومن يحضر بكسر
قوله) يصيب منه ضم الياء وكسر
الضاد المهملة وتفتح أي ينزل به
مكرها

وَأَن كَانُوا يَفْرَحُونَ بِالْبَلَاءِ كَمَا تَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ
وَعَنَ أَيْسَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ
الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ قَلَهُ
الرَّضَى وَمَنْ سَخَطَ قَلَهُ السَّخَطُ وَقَدْ قَالَ الْمُفْسِرُونَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِبْهُ أَنَّ الْمُسْلِمَ يُجْزَى
بِمَصَائِبِ اللَّهِ نَبَاتًا فَتَكُونُ لَهُ كِفَادَةٌ وَرَوَى هَذَا عَنْ
عَائِشَةَ وَأَبِي وَجَّاهِدٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَنْ يُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ وَقَالَ فِي
رِوَايَةٍ عَائِشَةَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا يَكْفُرُ
اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَ يُشَاكِمَهَا وَقَالَ فِي رِوَايَةِ أَبِي
سَعِيدٍ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ
وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ وَلَا آذَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكَ يُشَاكِمَهَا
إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ آذَى إِلَّا حَاتَبَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ
كَأَيَّ حَتٍّ وَرَقَّ الشَّجَرُ وَحِكْمَةُ أُخْرَى أَوْدَعَهَا اللَّهُ
فِي الْأَمْرَاضِ لِأَجْسَادِهِمْ وَتَوَاعُفِ الْأَوْجَاعِ عَلَيْهَا
وَسَيِّدَتَاهُمَا عِنْدَ مَا يَزِمُ لِيُضْعِفَ قُوَى نَفْسِهِمْ فَيَسْهُلَ
خُرُوجُهَا عِنْدَ قُبُضِهِمْ وَيَخِفَّ عَلَيْهِمْ مَوْتُهُ التَّرَجُّعُ وَشِدَّةُ
السَّكَرَاتِ بِتَقَدُّمِ الْمَرَضِ وَضَعْفِ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ
لِذَلِكَ خِلَافُ مَوْتِ النَّجَاةِ وَأَخَذَهُ كَمَا يَشَاهِدُ مِنْ
اخْتِلَافِ أَحْوَالِ الْمَوْتَى مِنَ الشَّدَّةِ وَاللَّيْنِ وَالضَّعُوبَةِ

(قوله) حتى الشوكة
والماء والكلاب
حتى ما طغى أو يعنى إلى
عليان الشوكة يمشد أو يمشد
ليشاكها وهو يضرم النار
عابدا للمؤمن والبلاء والضيق المستر
(قوله) من نصيب ولا وصب
بفتح أوها وثانيهما
أي تعب ووجع المرتب
على ألف الميم والياء
ولا حزن بضم الحاء والياء
(قوله) ولا غم (قوله) الأحاس
أو يفحها أي غم (قوله) الأحاس
تشد يد البناء الفوقية من باب
الغالبية لليلة أعا سقط
(قوله) ويخفف عليهم موفته الترع
أي تقل خدج أو أرواحهم
(قوله) كما يشاهد بالبناء للمجهول

قوله واوصي كتاب بالتقلين بعدهما ووجوز البين كسر الملهة
بالثقلين بعدهما ووجوز البين كسر الملهة
الله بما جرد من قوله ووجوز البين كسر الملهة
نصبه والانس الملهة اي عنته اي عنته اي عنته

قوله واوصي كتاب بالتقلين بعدهما ووجوز البين كسر الملهة
بالثقلين بعدهما ووجوز البين كسر الملهة
الله بما جرد من قوله ووجوز البين كسر الملهة
نصبه والانس الملهة اي عنته اي عنته اي عنته

بالتقلين بعده كتاب الله وعترته وبالا نصار عيبته
ودعي الى كتيب كتاب لئلا ينزل امة بعده امان
النص على الخلافة او ما الله اعلم بمراده ثم راي
الا فساك عنه افضل وخير او هكذا سيرة عباد
الله المؤمنين واوليائه المتقين وهذا كله يحرمه
غايبا الكفار لاء ملاء الله لهم ليزدادوا انما ويسد
من حيث لا يعلمون قال تعالى ما ينظرون الا صبحة
واحدة تاخذهم وهم يخصمون الآية ولذلك قال
عليه السلام في رجل مات فجاءه سبحانه الله كأنه على
غنيب المحروم من خير وصيته وقال موت الفجاءة
رحمة للمؤمن واخذت اسف للكافرين والفاجر وذلك
لان الموت ياتي المؤمنين وهو غايبا مستعد له مستطر
لحلوله فهان امره عليه كيف ما جاء واقضى الح
راحته من نصيب الدنيا واذها كما قال عليه السلام
والسلام مستريح ومستراح منه ويأتي الكفار
والفاجر منيته على غير استعداد ولا اهبة ولا
مذرة مزججة بل تأتيهم بغتة فتبهم فلا
يستطيعون ردّها ولا هم ينظرون فكان الموت
اشدّ شيء عليه وفراق الدنيا افظع امر صدمه
واكره شيء له والى هذا المعنى اشار عليه السلام
بقوله من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره

قوله مستريح ومستراح منه اما المستريح
فاللهم من تعب الدنيا والها
المستراح منه فالطالم بموت نصيب منه
العباد منيته تشديد الباء النحتية اي
موتته ولا اهبة بضم الهاء وسكون الهاء
اي استعداد (قوله) ولا مقدمات
كسر الدال وفتح من قبله
وتحذوها اي ما نقد منه من الامراض
بقتلها وقوله منذرة مزججة اي مخوفة
قوله فنبهتهم اي تحيروهم وتدهشهم
وهو الفاء والظاء الجمة
قوله من احب لقاء الله اي عذومه
عليه عند الموت (قوله) احب الله
لقائه فبالا امه له في جواره للملا

قوله (قوله) من احب لقاء الله اي عذومه
عليه عند الموت (قوله) احب الله
لقائه فبالا امه له في جواره للملا
الاعلى من زه لقاء الله ليعظم
وعدم رضاه بقبض روحه

عِنْدَ الْيَهُودِ بِمَعْنَى اسْمَعْ لَا سَمِعْتَ وَقِيلَ بَلْ لِمَا
فِيهَا مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ وَعَدِمِ تَوْقِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْظِيمِهِ لِأَنَّهُ فِي لُغَةِ الْأَنْصَارِ بِمَعْنَى
أَرْعَانُ نَزَعَكَ فَتَهْوَأُ عَنْ ذَلِكَ إِذْ مُضْمَنُهُ أَنَّهُمْ
لَا يَرْعَوْنَهُ إِلَّا بِرِعَايَتِهِ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَاجِبُ الرِّعَايَةِ بِكُلِّ حَالٍ وَهَذَا هُوَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ قَدْ نَهَى عَنِ التَّكْبِيِ بِكُنْيَتِهِ فَقَالَ تَسْمَوُا
يَا سَمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي صِيَانَةً لِنَفْسِي وَجَمَاعَةٍ
عَنْ أَذَاهُ إِذْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْأَ
لِرَجُلٍ نَادَاهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُ لِمَ أَعْنِكَ
إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا فَسَمِعَ جِينِدٌ عَنِ التَّكْبِيِ
بِكُنْيَتِهِ لثَلَاثِينَ ذِي بَأْوَجِيَةٍ دَعْوَةٌ غَيْرُ وَلِيٍّ لَمْ
يَدْعُهُ وَبِحَدِّ ذَلِكَ الْمَنَافِقُونَ وَالْمُسْتَهْزِئُونَ
ذَرْبَةً إِلَى أَذَاهُ وَالْأَرْبَابُ بِهِ قَبِيلًا وَنَهْيًا فَذَا
الْتَفَتَ قَالُوا إِنَّمَا أَرَدْنَا هَذَا السَّوَاءَ تَعْنِيَنَاهُ
وَأَسْتَحْفَافًا بِحَقِّهِ عَلَى عَادَةِ الْجَانِّ وَالْمُسْتَهْزِئِينَ
فَحَمِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَا أَذَاهُ بِكُلِّ وَجْهِ فَحَمَلَ حَقِيقَتَهُ
الْعُلَمَاءُ نَهْيَهُ عَنْ هَذَا عَلَى مَدَّةِ حَيَاتِهِ وَأَجَازَوهُ
بَعْدَ وَفَاتِهِ لَا رَيْفَ قَاعِ الْعَمَلَةِ وَلِلنَّاسِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
مَذَاهِبٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَمَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ مَذْهَبُ
الْجُهَّورِ وَالصَّوَابُ أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى وَأَنَّ ذَلِكَ

(قوله) اذ مضته بضم الميم وتشديد
وقته المضاد المعجمة وتشديد
الميم المفتوحة أي مضته مضته
(قوله) بمعنى ارعنا نزعك بضم الهمزة وفتح
العين أمزعة الرعاية وقوله وعك أي
عالمه وطفت الآلة لأنه مجزوم
في جواب الأمر بكنيته هي أبو القاسم
(قوله) عن التكني أي التكني بضم الكاف وتكسر
الهمزة ولا تكني بضم الكاف وتكسر
الهمزة أي لم تكني بضم الكاف وتكسر
الهمزة وقوله راعك بضم الراء وفتح
القاف أي راعك بضم الراء وفتح
القاف (قوله) والأزراء به أي الاستحقاق بل بفتح
الهمزة (قوله) تعبنا من العنت بفتح العين والون
المستفحة (قوله) على عادة المجان بهم
الميم وفتح (قوله) وهو الذي لا يبالى بما صنع
الهمزة على السلام أي الذي لا يبالى بما صنع
الهمزة في الأولى وسرها في الثانية
(قوله) لا تراه العلة في إيه أي لا تراه العلة في إيه
الهمزة مفتوحة كما صوبه في الحديث
بفتح الهمزة والضم في الثانية

عَلَيْهِ سَبِيلُ النَّدْبِ
وَالْإِثْمِ سَبِيلُ النَّدْبِ لَا عَلَى التَّجْرِمِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْهَ
عَنْ اسْمِهِ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ اللَّهُ مَنَعَ مِنْ يَدِائِهِ بِرَبِّقُولِهِ
لَا تَعْمَلُوا أَعْدَاءَ الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ الْآيَةُ وَإِنَّمَا كَانَ
الْمُسْلِمُونَ يَدْعُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ يَدْعُوهُ بِكُنْيَتِهِ أَبَا الْقَاسِمِ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ عَنْهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا يَدُلُّ عَلَى كِرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ
بِاسْمِهِ وَتَنَزُّهِهِ عَنْ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُؤْفَرْ فَقَالَ
تُسَمُّونَ أَوْ لَا دَعَاكُمْ مُحَمَّدٌ ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ وَرَوَى أَنَّ
عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ لَا يُسَمِّي أَحَدٌ بِاسْمِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِكَاةً أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ
وَحُكِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ
مُحَمَّدٌ وَرَجُلٍ يُسَبُّهُ وَيَقُولُ فَعَلَّ اللَّهُ بِكَ يَا مُحَمَّدُ
وَصَنَعَ فَقَالَ عُمَرُ لِبْنِ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ
الْخَطَّابُ لَا أَرَى مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسَبُّ بِكَ
وَاللَّهِ لَا تَدْعِي مُحَمَّدًا مَا دُمْتَ حَيًّا وَسَمَاءُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
وَأَرَادَ أَنْ يَمْنَعَ هَذَا أَنْ يُسَمِّي أَحَدٌ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
أَكْرَامًا لَهُمْ بِذَلِكَ وَغَيْرَ أَسْمَائِهِمْ وَقَالَ لَا تُسَمُّوْا
بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَالصَّوَابُ جَوَازُ هَذَا
كُلُّهُ بَعْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَدَلِ لَيْلِ أَطْبَاقِ الصَّحَابَةِ

على

قوله يدعوه بالافراد اي يدعوه الداعي
بن نفسه يدعونه بصيغة الجمع وهو
المتكلم قاله الملاح
قوله اذا لم يوفى اي يعظم حق تعظيمه

قوله تسمنون اولادكم محمد اسم تلعونهم
اي تسمنون اولادكم محمد اسم تلعونهم
الانكار اي لا تسمنون اولادكم محمد اسم
تلعونهم اي لا تسمنون اولادكم محمد اسم
تلعونهم اي لا تسمنون اولادكم محمد اسم
تلعونهم اي لا تسمنون اولادكم محمد اسم

قوله يسببك اي في ضمن سبيلك

قوله ثم امسك اي عمن منهم

(قوله) المتفصل صفة كاشفة
(قوله) وحكمه اي عند الامم

(قوله) يقتل خالد بن الوليد ماله
ماضاه الصدر لفاعله وتصديقك
على المفعول به النون وهو الواو وسكون
قوله نورة ففتح الواو على نون تصغير
البار العتيبة وهو النجدي

نَعْلَمُ خِلَافًا فِي اسْتِبَاحَةِ دَمِهِ بَيْنَ عُلَمَاءِ الْأَمْصَلِ
وَسَلَفِ الْأُمَّةِ وَقَدْ ذَكَرْ غَيْرُ وَاحِدٍ الْأَجْمَاعِ عَلَى
قَتْلِهِ وَتَكْفِيرِهِ وَأَشَارَ بَعْضُ الظَّاهِرِيَّةِ وَهُوَ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَلَى ابْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ إِلَى الْخِلَافِ فِي تَكْفِيرِ
الْمُسْتَحْفِ بِهِ وَالْمَعْرُوفِ مَا قَدْ مَنَاهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
سُحْنُونٍ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ شَأْنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمُنْقَضُ لَهُ كَافِرٌ وَالْوَعِيدُ جَارٍ عَلَيْهِ بَعْدَ
اللَّهِ لَهُ وَحُكْمُهُ عِنْدَ الْأُمَّةِ الْقَتْلُ وَمَنْ شَكَّ فِي كُفْرِهِ
وَعَذَابِهِ فَقَدْ كَفَرَ وَاجْتَمَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ
خَالِدٍ الْفَقِيهِيُّ فِي مِثْلِ هَذَا بِقَتْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
مَالِكُ بْنُ نُورَةَ يَقُولُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَاحِبِكُمْ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ
أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اخْتَلَفَ فِي وَجُوبِ قَتْلِهِ إِذَا كَانَ
مُسْلِمًا وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ فِي كِتَابِ ابْنِ سَحْنُونٍ
وَالْمَبْسُوطِ وَالْعُتْبِيَّةِ وَحَكَاهُ مُطَرِّفٌ عَنْ مَالِكٍ
فِي كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتْلُ وَلَمْ يُسْتَنْبَ قَالَ ابْنُ
الْقَاسِمِ فِي الْعُتْبِيَّةِ مَنْ سَبَّهُ أَوْ شَمَّهُ أَوْ عَابَهُ أَوْ
تَنَقَّصَهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ وَحُكْمُهُ عِنْدَ الْأُمَّةِ الْقَتْلُ *
كَالْزَنْدِيقِ وَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ تَوْفِيرَهُ وَبَرَّهُ وَفِي
الْمَبْسُوطِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ كَيْسَانَ مَنْ شَمَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(قوله) العتيبة بضم العين وسكون التاء
سكون الواو وسكون الهمزة
والتشديد الياء العتيبة اي ككتاب

(قوله) وهذا من الله علينا ونوره
اي تعظيمه وطاعته قال خالد بن الوليد
بالله ورسوله ونوروه ونوروه ونوروه
بكرة واحسينه

(قوله) كذا بكسر الكاف
(قوله) من شتم النبي صلى الله
عليه وسلم قتل اي ذبح

سَمِعَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذْ مَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ فَبَيَّنَّ الْوَجْهَ وَاللَّحْيَةَ فَقَالَ لَهُمْ
 تَرِيدُونَ تَعْرِفُونَ صِفَتَهُ هِيَ صِفَةُ هَذَا الْمَسَاكِينِ
 فِي خَلْقِهِ وَحَيْثُ قَالَ وَلَا تَقْبَلُ تَوْبَتَهُ وَقَدْ كَذَبَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ يَخْرُجُ مِنْ قَلْبِ سَلِيمٍ إِلَّا بِمَارٍ
 وَقَالَ أَحَدُهُمْ ابْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ سَحُونٍ مَنْ
 قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَسْوَدَ يَقْتُلُ
 وَقَالَ فِي رَجُلٍ قِيلَ لَهُ لَا وَحَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَعَلَّ اللَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا
 وَذَكَرَ كَلَامًا قَبِيحًا فَقِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ أَشَدُّ مِنْ كَلَامِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَرَدْتُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ الْعُقُوبَ فَقَالَ ابْنُ سُلَيْمَانَ لِلَّذِي
 سَأَلَهُ أَنْتَهَدَ عَلَيْهِ وَأَنَا شَرِيكَكَ يُرِيدُ فِي قَتْلِهِ وَثَوَابَ
 ذَلِكَ قَالَ حَبِيبُ بْنُ الرَّبِيعِ لِأَنْ أَدْعَاهُ التَّأْوِيلَ
 فِي لَفْظِ صُرَاحٍ وَلَا يَقْبَلُ لِأَنَّهُ امْتَنَاهُ وَهُوَ غَيْرُ
 مُعَزَّرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مُوقِفٍ
 لَهُ فَوَجِبَ إِيَّاخَهُ دَمِهِ وَأَفْتَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ
 فِي عَشَائِرٍ قَالَ لِرَجُلٍ أَدَّ الْمَكْسَ وَأَشْكُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَنْ سَأَلْتُ أَوْ جَهِلْتُ
 فَقَدْ جَهِلْتُ وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَتْلِ
 وَأَفْتَى فَقَالُوا أَلَا نَدُلُّكَ بِقَتْلِ ابْنِ حَاتِمٍ الْمُتَفَقِّهِ

قوله (قوله) من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 على ما رواه الترمذي
 قوله (قوله) من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في لفظ صراح يضم
 وتكسر بالعين صريح
 وقوله (قوله) من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اي غير صحيح

قوله (قوله) كتاب يبيع العين المهمله وتشديد
 المشاء الفوقه وشاء في عشاري المكس

قوله (قوله) من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في لفظ صراح يضم
 وتكسر بالعين صريح
 وقوله (قوله) من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اي غير صحيح

قوله (قوله) من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 في لفظ صراح يضم
 وتكسر بالعين صريح
 وقوله (قوله) من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اي غير صحيح

الفرق بين القاف
والقوى في القافية
(قوله) والداء نسبة إلى القوافي

ولا
(قوله) ستفقد من علم المالكية
شأنهم

(قوله) على ما اشرنا اليه في اذنه
هل يستتاب
تاب بتركه ويقتل
ويقتل كما لا يندفك
(قوله) حكم من خصه اي عابه وهو قوله
او غيره بتشديد الياء اي اختصه

اِذَا لَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ اِذْهُوَ عَلَى بَصِيرَةٍ
مِنْ أُمُورِهِ وَيَقِينُ مِنْ عِصْمَتِهِ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ
رَبِيعٍ الْفَرَوِيُّ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ أَنَّ مَنْ قَالَ
فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا فِيهِ نَقْصٌ قُتِلَ دُونَ اسْتِثْنَائِيَّةٍ
وَقَالَ ابْنُ عُتَّابٍ الْكِتَابُ وَالشُّنَّةُ مُوجِبَانِ أَنَّ مَنْ
قَصَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذَى أَوْ نَقَضَ مُعْرَضًا
أَوْ مُصَرِّحًا وَانْ قَتَلَ فَقَتَلَهُ وَاجِبٌ فِي هَذَا الْبَابِ
كُلُّهُ مِمَّا عَدَّهُ الْعُلَمَاءُ سَبًّا أَوْ نَقْصًا يَجِبُ قَتْلُ قَاتِلِهِ
لَمْ يَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ مُتَقَدِّمُهُمْ وَلَا مُتَأَخِّرُهُمْ
وَأَن اخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ قَتْلِهِ عَلَى مَا أَشْرَأَ إِلَيْهِ وَيُنْبِئُهُ
بَعْدَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَقُولُ حُكْمُ مَنْ عَصَاهُ
أَوْ غَيْرَهُ بِرِغَايَةِ الْعَفْمِ أَوْ السَّبِّ أَوْ الْإِسْخَارِ أَوْ
السَّجَرِ أَوْ مَا أَهْبَاهُ بِهِ مِنْ جَمْعٍ أَوْ مِنْ مَذْهَبٍ بَعْضُ
جَمِيعِهِ أَوْ أَهْلٌ مِنْ عَمَلٍ أَوْ رُشْدٍ مِنْ ذَمِّهِ
أَوْ بِالْمِلَّةِ أَوْ فِصَالٍ مِنْكُمْ هَذَا أَكْرَهُ لِمَنْ تَشَبَّهَ بِهِ
نَقْصَةُ الْعَقْلِ وَفَقَدْ مَضَى مِنْ مَذَاهِبِ السُّنَنِ فِي
ذَلِكَ وَبَاقِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ أَوْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فَصُلِّ فِي الْحِجَةِ فِي أَجْنَابٍ قُتِلَ مِنْ سَبِّهِ أَوْ
عَابَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمِنْ الْمَضَرَّاتِ لَعْنَةُ اللَّهِ لِمُؤْذِيهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقِيلَ أَنَّهُ تَعَالَى إِذَا هُؤُلَاءُ
وَلَا خِلَافَ فِي قَتْلِ مَنْ سَبَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّعْنَ إِنَّمَا

(قوله) من خرج بفتح الخاء
بعد ما لم يمتدح به
فإنه من جملة من سب الله

فإنه من جملة من سب الله
(قوله) المؤذيه اي المؤذي

(قوله) المؤذيه اي المؤذي
عبد الخطا والكرها

(قوله) ولئن سألتهم ليقولن إنما فعلنا في مقام الإتيان معتدريين
(قوله) يقولون لكم في رسول الله
(قوله) غلبون بغتة الغين المعجمة وقد

(قوله) وسكون منع المروى بفتح الميم وتسكون
(قوله) صوة بفتح الميم وتسكون
(قوله) ففتح الميم وتسكون

(قوله) زبالة بفتح الميم وتسكون
(قوله) ففتح الميم وتسكون
(قوله) ففتح الميم وتسكون

(قوله) من لكعب بن الأشرف
(قوله) من تصدق لقتله

بفتح الميم وتسكون
بفتح الميم وتسكون
بفتح الميم وتسكون

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ قَالَ أَهْلُ التَّغْيِيرِ كَفَرْتُمْ بِقَوْلِكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَمَّا الْإِجْمَاعُ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ وَأَمَّا الْإِتِّبَارُ فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَلْبُونٍ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي ذَرٍّ الْمُرَوِّىِّ إِجْمَاعًا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِ قُطَيْبِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَايَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَأَقْتُلُوهُ وَمَنْ سَبَّ أُمَّتِي فَأَضْرِبُوهُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَقَوْلُهُ مَنْ لَكَعَبُ بْنُ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ يُؤْذِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ غَيْلَةً دُونَ دَعْوَةٍ بِخِلَافٍ غَيْرِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَلَّلَ أَذَاهُ لَهُ فَقَدْ لَأَن قَتَلَهُ أَيُّهُ لَغَيْرِ الْأَوْشَرِ إِلَيْهِ بَلْ لَأَذَاهُ كَذَلِكَ قَتَلَ أَبَا رَافِعٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَكَانَ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ

(قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...

يَسْتَوْجِبُهُ مَنْ هُوَ كَافِرٌ وَحَكَمَ الْكَافِرُ الْقَتْلَ فَقَالَ
 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ الْآيَةَ
 وَقَالَ فِي قَائِلِ الْمُؤْمِنِ مِثْلَ ذَلِكَ فَمِنْ لَعْنَتِهِ فِي
 اللَّهِ نَبَا الْقَتْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَلْعُونَيْنِ أَيَّمَا أَفْعَوْا
 أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا وَقَالَ فِي الْمَحَارِبِينَ وَذَكَرَ
 عُقُوبَتَهُمْ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا الْآيَةَ وَقَدْ
 يَقَعُ الْقَتْلُ بِمَعْنَى اللَّعْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَتَلَ الْحَرَّاصُونَ
 وَقَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَيَّ لَعْنَةٍ اللَّهُ وَلَا تَنْتَفِرْ بِأَيِّ
 آذَانِهِمْ وَأَذَى الْمُؤْمِنِينَ وَفِي آذَى الْمُؤْمِنِينَ مَا دُونَ
 الْقَتْلِ مِنَ الضَّرْبِ وَالنَّكَالِ فَكَانَ حُكْمُ مُؤْذِي
 اللَّهِ وَنَبِيِّهِ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْقَتْلُ وَقَالَ
 تَعَالَى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَجِئُوكَ الذَّلِيلَةَ
 فَسَلَبَ اسْمُ الْإِيمَانِ عَمَّنْ وَجَدَ فِي صَدْرِهِ خَرَجًا
 مِنْ قَضَائِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُ وَمَنْ تَنَقَّصَهُ فَقَدْ نَاقَضَ
 هَذَا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
 أَسْوَاقَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا تَحْبِطَ
 أَعْمَالُكُمْ وَلَا يَحْبِطَ الْعَمَلُ إِلَّا الْكَفَرُ وَالْكَافِرُ يُقْتَلُ
 وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ
 اللَّهُ ثُمَّ قَالَ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْطَلُونَهَا الْآيَةَ وَقَالَ
 تَعَالَى وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ
 هُوَ آذَنٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ

(قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...
 (قوله) والذين كفروا...

رقوله فلم يشق
أي لم يصعب

غنت بفتح الغاء
وقوله غنت بفتح الغاء
أي غنت بفتح الغاء

خطا المهلة اسلم
وقوله خطا المهلة اسلم
أي خطا المهلة اسلم

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِيكَ قَوْلًا قَبِيحًا فَقَتَلْتَهُ فَلَمْ
يَشُقْ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَ الْمُهَاجِرُ
ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَمِيرَ الْيَمَنِ لَا أَيْ بِكَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ امْرَأَةً هُنَالِكَ فِي الرِّدَّةِ غَنَّتْ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطَعَ يَدَهَا وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ
أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ لَوْلَا مَا فَعَلْتَ لَا مَرَّةً
يَقْتُلُهَا إِلَّا أَنْ حَدَّ الْأَنْبِيَاءُ لَيْسَ يُشْبِهُ الْحَدَّ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هَبَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ خُطَّةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ لِي بِهَا فَقَالَ
مِنْ قَوْمِي أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَهَضَ فَمَاتَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فَتَا بَنِي
فِيهَا غَيْرَ إِنْ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَنَسِي
أُمُّ وَلَدِ سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا تَزِيحُ فَلَمَّا كَامَتْ ذَاتُ لَيْلَةٍ سَبَّتْ النَّبِيَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَبَتْ بَنِيهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَانٍ فَالْتَمَسَ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ ابْنَ
جَالِسًا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَقَضَيْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
وَحَكَى الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ رَأْسُ الْأَمْرِ
فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ
أَنَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ مَرَّةً عَلَيْهِ مَا

وقوله خطا المهلة اسلم
أي خطا المهلة اسلم

والاعتبار على كل تقدير
والقياس

قوله (قوله) متبادر باعت
مقصر

قوله (قوله) كالتكذيب ونحوه كنسبة
الليس إليه وهو الظاهر في كون
الشيء بالشيء لا بد مع زعمه أنه غير
منه
وهو كقوله (قوله) استحالة التعصية
كقوله

يَكُونُ مَا قَالَهُ يُجْعَلُ عَلَى غَيْرِ الشَّيْءِ فَيَكُونُ الْخِلَافُ
هَلْ هُوَ سَبٌّ أَوْ غَيْرُ سَبٍّ أَوْ يَكُونُ رَجْعٌ وَتَابَ عَنْ
سَبِّهِ فَلَمْ يَقُلْ لِمَا لَكَ عَلَى أَصْلِهِ وَالْإِلَّا فَالْإِجْمَاعُ عَلَى
قَتْلِ مَنْ سَبَّهُ كَمَا قَدْ مَنَاءُ وَيُدُلُّ عَلَى قَتْلِهِ مِنْ جِهَةِ
النَّظَرِ وَالْإِعْتِبَارِ أَنَّ مَنْ سَبَّهُ أَوْ تَنَقَّصَهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَدْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ عِلَّةٌ مَرُوضَةٌ قَلْبُهُ وَبُرْهَانُ
سُوءِ طَوْبِيَّتِهِ وَكَفَرِهِ وَهَذَا مَا حَكَمَ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
بِالرِّدَّةِ وَهِيَ رِوَايَةُ الشَّامِيِّينَ عَنْ مَالِكٍ وَالْأَوْثَانِ
وَقَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالْكَوْفِيِّينَ وَالْقَوْلُ
الْآخِرُ أَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى الْكُفْرِ فَيُقْتَلُ حَدًّا وَإِنْ لَمْ
يُحْكَمْ لَهُ بِالْكَفْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُتَمَادِيًّا عَلَى قَوْلِهِ
غَيْرُ مُنْكَرٍ لَهُ وَلَا مُقْلِعٍ عَنْهُ فَهَذَا كَا قَرُّ وَقَوْلُهُ
أَمَّا صَرِيحُ كُفْرِهِ كَالْتَكْذِيبِ وَمُخْوَءِ أَوْ مِنْ كَلِمَاتِ
الْإِسْتِزَاءِ أَوِ الْمَذْمُومَةِ فَاعْتِرَافُهُ بِهَا وَتَرْكُ تَوْبَتِهِ
عَنْهَا دَلِيلٌ اسْتِحْلَالُهُ لَذَلِكَ وَهُوَ كُفْرٌ أَنْضًا
فَهَذَا كَا قَرُّ بِإِلْخِلَافٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مِثْلِهِ
يُجْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
الْآيَةُ قَالِ أَهْلُ التَّبْيِيرِ هِيَ قَوْلُهُمْ إِنْ كَانَ
مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا لَنَجُنَّ شَرَّ مَنْ الْحَمِيرِ وَقِيلَ بَلْ
قَوْلُ بَعْضِهِمْ مَا مِثْلُنَا وَمِثْلُ مُحَمَّدٍ الْآقُولُ الثَّانِي
سَمْنُ كَلْبِكَ بِأَكْلِكَ وَلَيْتَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَلِكِ يَتِيَّةِ

قوله (قوله) ان كان ما يقول محمد من الله سبحانه
فصور المشاهير

يكون الباء وفيه زعمه

عند من دمه في هذه الحكاية

فَقُلْتُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ
فَقَالَ اجْلِسْ فَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرٍ لَمْ يُخَالَفْ
عَلَيْهِ أَحَدٌ فَاسْتَدَلَّ الْأُئِمَّةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى
قَتْلِ مَنْ أَغْضَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ
مَا أَغْضَبَهُ أَوْ أَذَاهُ أَوْ سَبَّهُ وَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُ عُمَرَ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَامِلِهِ بِالْكُوفَةِ وَقَدْ اسْتَشَارَهُ
فِي قَتْلِ رَجُلٍ سَبَّ عُمَرَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرَاءُ لَا يَحِلُّ
قَتْلُ أَمِيرٍ مُسْلِمٍ يَسَبُّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلًا
سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَبِّهِ فَقُلْتُ
حَلَّ دَمُهُ وَسَأَلَ الرَّشِيدُ مَا لَكَ فِي رَجُلٍ سَبَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْلَهُ أَنْ فَقَامَ الْعِرَاقُ
أَفْتَوْهُ بِجَلْدِهِ وَفَضَبِ مَالِكٍ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
مَا بَقِيَ الْأُمَّةُ بَعْدَ سَبِّ نَبِيِّهَا مَنْ سَبَّ الْأَنْبِيَاءَ قَتْلًا
وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلْدًا
قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ كَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ
رَوَاهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مَنَاقِبِ مَالِكٍ
وَمُؤَلَّفِي أَخْبَارِهِ وَغَيْرِهِمْ وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ لَا الْفُقَهَاءُ
بِالْعِرَاقِ الَّذِينَ أَفْتَوْا الرَّشِيدَ بِمَا ذَكَرْتُ وَقَدْ ذَكَرْنَا
مَذْهَبَ الْعِرَاقِيِّينَ بِقَتْلِهِ وَلَعَلَّهُمْ مَنْ لَمْ يَشْتَرِ
بِعِلْمٍ أَوْ مَنْ لَا يُؤْتَقُ بِفَتْوَاهُ أَوْ يُبْعَلُّ بِرَهْوَاهُ أَوْ

لما ذكرنا وقع في هذه الحكاية

(قوله) البغداد بن باجوصفة
(قوله) يعلم فيهم اي بجور عليه

(قوله) ولم يأت اي في حديث
اي الجاور

(قوله) واما ما يدريهم
اي الجاور

(قوله) وما يدريهم
موجدة اي يسرع للناس

بَعْضُ أَصْحَابِنَا الْبَغْدَادِيِّينَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَقْتُلِ الْمُنَافِقِينَ بِعِلْمِهِ فِيهِمْ وَلَمْ يَأْتِ أَنَّهُ
قَامَتْ بَيِّنَةٌ عَلَى نِفَاقِهِمْ فَلِهَذَا أَتْرَكَهُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَمْرَ كَانَ سِرًّا وَبَاطِنًا
وَضَاهِرُهُمُ الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الذِّمَّةِ بِالْعَهْدِ وَالْجَوَارِ وَالنَّاسِ قَرِيبَ عَهْدِهِمْ
بِالْإِسْلَامِ لَمْ يَتِمَّ بَعْدُ الْحَبِيثُ مِنَ الطَّيِّبِ
وَقَدْ شَاعَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْعَرَبِ كَوْنُ مَنْ يَتَّبِعُهُمُ
بِالنِّفَاقِ مِنْ جُمْلَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَصْحَابَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
فَإِنْ أَنْصَارِ الدِّينِ بِحُكْمِ ظَوَاهِرِهِمْ فَلَوْ قَتَلَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنِفَاقِهِمْ وَمَا يَبْدُو مِنْهُمْ
وَعَلَيْهِ بِمَا أَسْرُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْ جَدَّ الْمُنْفِرُ مَا يَقُولُ
وَلَا أَرْتَابُ الشَّارِدُ وَأَرْجَفُ الْمُعَانِدُ وَأَزْتَاغُ
مِنْ صُحْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالِدُخُولِ
فِي الْإِسْلَامِ غَيْرُ وَاحِدٍ وَلَزَعَمُ الزَّاعِمُ وَظَنَ الْعَدُوُّ
الظَّالِمُ أَنَّ الْقَتْلَ إِنَّمَا كَانَ لِلْعِدَاوَةِ وَطَلَبَ أَخْذَ
الْيَتَرَةِ وَقَدْ رَأَيْتُ مَعْنَى مَا خَرَّجَتْهُ مَنْسُوبًا إِلَى
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَقَالَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَايَ اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِمْ وَهَذَا بِنِجْلٍ
إِجْرَاءِ الْأَحْكَامِ الظَّاهِرَةِ عَلَيْهِمْ مِنْ حُدُودِ الزَّنا

(قوله) لو جدد المنفر جواب لو في قوله فلو
قتلهم النبي اتخ والمنفر بتشديد الفاء
المكسورة (قوله) وارجع المعاند بكسر
النون هو المنكر الجاحد وارجع بصيغة
المفعول أو الفاعل (قوله) وطلبنا خذ
الزرة بكسر الزاء الفوقية اي النقص

(قوله) وهذا بخلاف اي عدم اجراء الاحكام
عليهم من حيث بواطنهم المستودعة في
بواطنهم

قوله تعالى: ويخلفون بالله ما قالوا

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته العظمى

[illegible]

فَوَلِّهِ مَنْ يَمِيزُ بَيْنَ الشَّاهِدَةِ اِى
الْكامله

لاولى وخفيفها اى مالوها
بستان صريح

بذلك الخ اي لو كان اليهودي والمنافي
 صريح الخ

قوله لم تنفرد بعلمه وروى انها قالت
عليكم لاديا حاشية اليه فيهم ولا يستجيب

فان الله يمشي بينكم
فان الله يمشي بينكم
فان الله يمشي بينكم

مَعَ امْتَالِهِ وَيَحْلِفُونَ عَلَيْهِ إِذَا انْعَمْتَ وَيُنْكِرُونَهَا
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
وَكَانَ مَعَهُ هَذَا يَطْمَعُ فِي فَيْتِنِهِمْ وَرُجُوعِهِمْ إِلَى
الْأَسْلَامِ وَتَوْبَتِهِمْ فَيَضْرِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى
هَنَاقَتِهِمْ وَحُضُونَتِهِمْ كَمَا صَبَرُوا لَوْ أَنَّ الْعَرْزَ مِنَ الرَّسُولِ
حَتَّى فَاكْثُرَ مِنْهُمْ بِأُطْنَاكَ مَا ظَاهَرُوا وَأَخْلَصَ
سِرًّا كَمَا أَخْلَصَ جَهْرًا وَنَفَعَ اللَّهُ بَعْدَ بَكْثِيرٍ مِنْهُمْ
وَقَامَ مِنْهُمْ لِلدِّينِ وَزُرَّاءُ وَأَعْوَانُ وَحِمَاةُ وَأَنْصَارُ
كَأَجَابَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَلِهَذَا أَجَابَ بَعْضُ أُمَّتِنَا
رَحِمَهُمُ اللَّهُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ وَقَالَ لَعَلَّهُ لَمْ يَنْبَغِ
عِنْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ مَا رَفَعَ وَأُثْمِنَا
نَفْلَهُ الْوَاحِدَ وَمَنْ لَمْ يَصِلْ رُبْنَةَ الشَّهَادَةِ فِي
هَذَا الْبَابِ مِنْ صَبِيٍّ أَوْ عَبْدٍ أَوْ امْرَأَةٍ وَالِدِ مَاءٍ
لَا تَسْتَبَاحُ إِلَّا بَعْدَ لَيْلٍ وَعَلَى هَذَا يَحْمِلُ أَمْرُ الْيَهُودِ
فِي السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَوْ وَابَيْتُمُ الْيَهُودَ فَلَمْ يَسْتَبَاحُوا إِلَّا
تَرَى كَيْفَ نَبَّهْتَ عَلَيْهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَوْ
كَانَ صَرَّحَ بِذَلِكَ لَمْ تَتَفَرَّدْ بِعِلْمِهِ وَلِهَذَا نَسَبَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابِيهِ عَلَى فِعْلِهِمْ وَقِلَّةِ صَدَقِهِمْ
فِي سَلَامِهِمْ وَخِيَانَتِهِمْ فِي ذَلِكَ لَيْتَا بَا لِسِتْنِهِمْ وَطَعْنَا
فِي الْبَرِّينِ فَقَالَ إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلِمَ أَحَدُهُمْ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ
يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقُولُوا عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ قَالَ

بعض

زقوله عن ادائه
وصفهم اعمى

فصل قال الفقيه القاضى
العقل في قتل القاصد ليس
(قوله) والاخرجه في ذمة والارادة
به وهو بمعنى الاختصار
والجلاء اى في الظهور وعدم
الخفاء

الا غير الى الذي اراد قتله وعن اليهودية التي
سمته وقد قيل قتلها ومثل هذا مما بلغه من اذى
اهل الكتاب والمنافقين وصنع عنهم رجسا استلزامهم
واستلزام غيرهم بهم كما قررناه قبل وبالله التوفيق
فصل قال الفقيه القاضى ابو الفضل رضي
عنه تقدم الكلام في قتل القاصد ليس به عليه
الصلاة والسلام والى زراؤه وعصيه باي وجه
كان من ممكن او محال فهذا وجه بين الاشكال
فيه الوجه الثاني لا يخفى في البيان والجملاء
وهو ان يكون القاتل لما قال في جهته صلى الله
عليه وسلم غير قاصد للسب والى زراؤه ولا
معتقدا له ولكنه تكلم في جهته صلى الله عليه
وسلم بكلمة الكفر من لعنه او سبه او كذبه
او اضافة ما لا يجوز عليه او نفي ما يجب له مما
هو في حقه عليه السلام نقيصة مثل ان ينسب
اليه اثبات كبيرة او مدهانة في تبليغ الرسالة
او في حكم بين الناس او يفض من مرتبته او
شرف نسبه او وفور عليه او زهده او تكذيب
بما اشتهر من امور اخبر بها عليه السلام وتواتر
الخبر بها عنه عن قصد لرد خبره او يأت
بسفه من القول او فيج من الكلام ونوع من

(قوله) نقيصة اى
(قوله) مثله بالنصب ويجوز زقوله
اى ينسب القاتل اليه اى
اى ينسب القاتل اليه اى
الضاد المحمدين اى يخفف
(قوله) بسفه من القول اى بسا
في عبارة

كَالْعَامِدِ لَمَّا يَكُونُ بِسَبِيهِ وَعَلَى هَذَا الزَّمَانُ
 الطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالْقِصَاصُ وَالْحُدُودُ وَلَا
 يُعْتَرَضُ عَلَى هَذَا بِحَدِيثِ حَمْزَةٍ وَقَوْلِهِ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَا إِلَهَ
 قَالِ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ثَمَلٌ
 فَأَنْصَرَفَ لِأَنَّ الْأَخْرَكَ كَانَتْ حَبْنَةً غَيْرَ مُحَرَّمَةٍ
 فَلَمْ يَكُنْ فِي جَنَابَاتِهَا إِنْ شَاءَ وَكَانَ حُكْمُ مَا يَحْدُثُ
 عَنْهَا مَعْفُوًّا عَنْهُ كَمَا يَحْدُثُ مِنَ النَّوْمِ وَشَرْبِ
 الْدُّوَاءِ الْمَأْمُونِ فَفَصَلَ الْوَعْدُ الثَّالِثُ أَنْ
 يَقْصِدَ إِلَى تَكْذِيبِهِ فِيمَا قَالَهُ أَوَاتِي بِهِ أَوْ يَنْفِي
 نُبُوَّتَهُ أَوْ رِسَالَتَهُ أَوْ وُجُودَهُ أَوْ يَكْضِرُ بِرِاسْتِقْلَالِ
 بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِلَى دِينٍ آخَرَ غَيْرِ مِلَّتِهِ أَمْ لَا فَهَذَا
 كَافِرٌ بِاجْتِمَاعِ يَحْبُ قَتْلُهُ ثُمَّ يُنْظَرُ فَإِنْ كَانَ
 مُصِرًّا حَاطًا بِذَلِكَ كَانَ حُكْمُهُ أَشْبَهَ بِحُكْمِ الْمُرْتَدِّ
 وَقَوِيٌّ بِالْخِلَافِ فِي اسْتِنَابَتِهِ وَعَلَى الْقَوْلِ الْآخَرِ
 لَا تَسْقُطُ الْقَتْلُ عَنْهُ تَوْبَتُهُ بِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ ذَكَرَهُ بِتَقْيِصَةٍ فِيمَا قَالَهُ مِنْ
 كَذِبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدِرًا بِذَلِكَ فَحُكْمُهُ
 حُكْمُ الزَّانِدِ يَنْبَغِي لَا تَسْقُطُ قَتْلُهُ التَّوْبَةُ عِنْدَنَا
 كَأَسْبَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَصْحَابُهُ مَنْ بَرَى مِنْ مُحَمَّدٍ أَوْ كَذَبَ بِهِ فَهُوَ مُرْتَدٌّ

(قوله) ثَمَلٌ فَمَعْنَاهُ الثَّلَاثَةُ وَكَسْرُ
 الهمزة على ثَمَلٍ كَرَانِ
 (قوله) المأمون أي عاقبه
 فصل الوجه الثالث
 (قوله) فيما قاله أي فيما قرأ عنه وقوله
 أو أتني أي من أحكام الإسلام
 (قوله) أو رسالته أي إلى غير العرب
 (قوله) وعلى القول الآخر بكسر الخاء
 الخاء في القول الأول
 (قوله) حاد أي كاذب مستورا من الشبهة
 يشدد الألف في نسبة المستور
 استفعال من الاستسار
 المستور كما أوضحه الديلمي في أوامره
 (قوله) عندنا أي معاشرنا في حكمه

السَّبِّ فِي جَهْتِهِ وَإِنْ ظَهَرَ بَدَلِيلُ حَالِهِ أَنَّهُ لَمْ
يَتَعَمَّدْ ذَمَّهُ وَلَمْ يَقْصِدْ سَبَّهُ أَمَا لَجْهَالَةٍ حَمَلَتْهُ عَلَى
مَا قَالَه أَوْ لِضَجَرٍ أَوْ سَكْرٍ اضْطَرَّه إِلَيْهِ أَوْ قِلَّةِ
مُرَاقَبَةٍ وَضَبْطٍ لِلْسَّانَةِ أَوْ عَجْزَةٍ وَتَهَوُّرٍ فِي
كَلَامِهِ فَحُكِمَ هَذَا الْوَجْهُ حُكْمُ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ
الْقَتْلُ دُونَ تَعْلِيمِ أَذْ لَا يُعَذَّرُ أَحَدٌ فِي الْكُفْرِ
بِالْجَهَالَةِ وَلَا بِدَعْوَى زَلِّ اللِّسَانِ وَلَا بِشَيْءٍ مِمَّا
ذَكَرْنَاهُ إِذَا كَانَ عَقْلُهُ فِي فِطْرَتِهِ سَلِيمًا إِلَّا مَنْ
أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَبِهَذَا أَفْتَى
الْأَنْدَلُسِيُّونَ عَلَى ابْنِ حَاتِمٍ فِي نَفْيِهِ الزُّهْدَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي قَدْ مَنَاهُ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الْمَأْسُورِ رَيْسُ النَّبِيِّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ وَيُقْتَلُ إِلَّا أَنْ يُعْلَمَ
تَنْصَرُّهُ أَوْ إكْرَاهُهُ وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ
لَا يُعَذَّرُ بِدَعْوَى زَلِّ اللِّسَانِ فِي مِثْلِ هَذَا وَأَفْتَى
أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ فِيمَنْ سَمَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سُكْرِهِ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ يَظُنُّ بِمَا يَتَعَبَّدُ
هَذَا أَوْ يَفْعَلُهُ فِي صَحْوِهِ وَإِضَافَتُهُ حَدًّا لَا يَسْقُطُهُ
السُّكْرُ كَالْقَذْفِ وَالْقَتْلِ وَسَائِرِ الْحُدُودِ لِأَنَّهُ
أَدْخَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ عَلَى عِلْمٍ
مَنْ زَوَّلَ عَقْلَهُ بِهَا وَإِنْ بَانَ مَا يَنْكَرُ مِنْهُ فَهُوَ

كالعامد

(قوله) أو لضجر نفي المضاد للجهل
والجهم أي قلة
(قوله) أو عجز أي قلة عبادة
وإجازة
(قوله) وتهوّر أي كلامه أي جراه
في نظفه
(قوله) دون تعلم أي توقف
وجبلته سليمان بن لا يكون نجونا
(قوله) الإندلسيون نفي العلم ونحو
المداد واللام ونحوها
نسبة الك
الأندلس
أقرب من
(قوله) في المأسور أي بأيدي الكفار
تنصر أي دخوله فمذهب
(قوله) تنصر أي
الصبايح
(قوله) وسائر الحدود أي المانعة من
فريان الحرام كالزنا والمترتب عليها
كالرجس
(قوله) على علم أي مع علم بما يترتب
عليها من زوال عقله الخ

(قوله) أو أنه كان تباهت وهو أوله
وفي نسخة نبهت في أوله
بمنه فمحمده وافتح المارة بالمضرب
وسكون الراء مكان باقضى المارة
وتباهت بكسر التاء وحذف

(قوله) تباهت بكسر التاء وحذف
أو ارض انجاز

(فصل) الوجه الرابع ان يأتي المح

(قوله) ويلفظ بكسر الفاء اي ينطق
بمشكل يلام في اخره اى

(قوله) وما في الذي يجر منه صيغة
بمضارع

(قوله) المتروكة اي محل ترد
الاولى المفتوحة اى محل ترد

(قوله) لم يهلك من هلك عن بينة اي
اليجل من هلك عن حجة واضحة

(قوله) من غلب تشديد اللام اي
عظم (قوله) وتجي على الجهر والادنى

عظم (قوله) وتجي على الجهر والادنى
عظم (قوله) وتجي على الجهر والادنى

قَالَ لَوْ قَالَ اِنَّهٗ مَاتَ قَبْلَ اَنْ يَلْتَحِيَ اَوْ اِنَّهٗ كَانَ
يَتَاهَرَّتْ وَلَمْ يَكُنْ بِتَهَامَةٍ قَتِلَ لِأَنَّ هَذَا اَنفِي
قَالَ حَبِيبُ بْنُ رَبِيعٍ تَبْدِيلُ صِفَتِهِ وَمَوَاضِعُهُ كَقَوْلِهِ
وَالْمُظْهِرُ لَهُ كَافِرٌ وَفِيهِ اِلِاسْتِنَابَةٌ وَالْمُسْتَرَلُ
يُرْتَدُّ يَقْتُلُ دُونَ اِسْتِنَابَةٍ اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى
فَصَلِّ الْوَجْهَ الرَّابِعُ اَنْ يَأْتِيَ مِنَ الْكَلَامِ بِمَجْمَلٍ
وَيُلْفِظُ مِنَ الْقَوْلِ بِمَشْكِلٍ يُمْكِنُ حُمْلُهُ عَلَى النَّبِيِّ اَوْ
غَيْرِهِ اَوْ يَتَرَدَّدُ فِي الْمَرَادِ بِهِ مِنْ سَلَامَتِهِ مِنَ الْمَكْرُ
اَوْ سِرِّهِ فَيُهَا هُنَا مَتَرِدٌ فِي النَّظَرِ وَخَيْرُهُ الْعَبَرُ
وَمُظَنَّةُ اخْتِلَافِ الْمُجْتَهِدِينَ وَوَقْفَةُ اِسْتِثْنَاءِ
الْمُقَلِّدِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ
حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ فَيَنْهَمُ مَنْ غَلَبَ حُرْمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْيَى جَمْعٌ عَرَضُهُ فَجَسَرَ عَلَى الْقَتْلِ وَمَنْهُمْ
مَنْ عَظَّمَ حُرْمَةَ الدِّمِ وَدَرَأَ الْحَدَّ بِالشَّهْبَةِ لِاخْتِلاَفِ
الْأَقْوَالِ وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ وَقَدْ اخْتَلَفَ
أَرْمَتْنَا فِي رَجُلٍ اَغْضَبَهُ غَرِيمُهُ فَقَالَ لَهُ صَلَّى عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْقَاتِلُ لِأَصْلَى
اللهِ عَلَى مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَقِيلَ لَيَحْنُونُ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ
سَتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ سَتَمَ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَالَ لَا اِذَا كَانَ عَلَى مَا وَصَفَتْ
مِنَ الْغَضَبِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُضْمَرًا لِلسَّتَمِ وَقَالَ

قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه
قوله ابن القاسم من قبل قوتيه

جَلَّالُ الدِّمِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ
فِي الْمُسْلِمِ إِذَا قَالَ أَنْ مُحَمَّدًا لَيْسَ بِنَبِيِّ أَوْ لَمْ يَرْسَلْ
أَوْ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ قُرْآنٌ وَأَمَّا هُوَشْيٌ فَقَوْلُهُ يَقْتُلُ
قَالَ وَمَنْ كَفَرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْكَرَهُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُرْتَدِّ وَكَذَلِكَ
مَنْ أَعْلَنَ بِتَكْذِيبِهِ فَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ يُسْتَبَابُ وَكَذَلِكَ
قَالَ فِيمَنْ تَنَبَّأَ وَزَعَمَ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ وَقَالَ سَخَنُونَ
وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ دَعَى إِلَى ذَلِكَ سِرًّا أَوْ جَهْرًا قَالَ
اصْبَغُ وَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ لِأَنَّهُ كَفَرُ بَكِتَابِ اللَّهِ مَعَ الْفِرْيَةِ
عَلَى اللَّهِ وَقَالَ أَشْهَبُ فِي يَهُودِيٍّ تَنَبَّأَ وَزَعَمَ أَنَّهُ
أُرْسِلَ إِلَى النَّاسِ أَوْ قَالَ أَنْ بَعْدَ بَنِيكُمْ نَبِيٌّ أَنَّهُ
يُسْتَبَابُ إِنْ كَانَ مُعَيَّنًا بِذَلِكَ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا
قُتِلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مُكَذِّبٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قَوْلِهِ لَا يَنْبِيَّ بَعْدِي مُضْتَرٌّ عَلَى اللَّهِ فِي دَعْوَاهُ عَلَيْهِ
الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوَّةَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَخْنُونَ مَنْ شَكَّ
فِي حَرْفٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّهِ
تَعَالَى فَهُوَ كَافِرٌ جَاهِدٌ وَقَالَ مَنْ كَذَّبَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَكْمُهُ عِنْدَ الْأُمَّةِ الْقَتْلُ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ صَاحِبُ سَخْنُونَ مَنْ
قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ قُتِلَ لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَسْوَدَ وَقَالَ نَحْوُهُ أَبُو عُثْمَانَ الْخَدَّادُ

يُقَدِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بِمُزَيِّنٍ وَمَا تَرُدُّ إِلَيْهِ النَّأْوِلَاتُ
 بُدَّ مِنْ أَمْعَانِ النَّظَرِ فِيهِ هَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ وَحِكْمِي
 نَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَنْ قَالَ لَعَنَ
 لَهُ الْعَرَبُ وَلَعَنَ اللَّهُ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَلَعَنَ اللَّهُ
 نَحْيَ آدَمَ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ الْأَنْبِيَاءُ وَأَنَّمَا أَرَدْتُ
 ظَالِمِينَ مِنْهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ الْأَذْبَ بَعْدَ رَاجِحَتِهَا
 سُلْطَانٍ وَكَذَلِكَ أَفْتَى فِيمَنْ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 رَمَى الْمُسْكِرَ وَقَالَ لَمْ أَعْلَمْ مِنْ حُرْمَتِهِ وَفِيمَنْ لَعَنَ
 بِدَيْتٍ لَا يَتَّبِعُ حَاضِرُ لِبَادٍ وَلَعَنَ مَنْ جَاءَ بِهِ أَنَّهُ
 كَانَ يُعَذِّبُ بِأَجْهَلٍ وَعَدَمَ مَعْرِفَتِهِ بِالسَّيِّئِ
 عَلَيْهِ الْأَذْبُ الْوَاحِصُ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا لَمْ يَقْصِدْ
 ظَاهِرَ مَا لَمْ يَسَبَّ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا سَبَّ رَسُولَهُ
 إِنَّمَا لَعَنَ مَنْ حُرِّمَتْ مِنَ النَّاسِ عَلَى تَخَوُّفَتَوَى
 حُبُونٍ وَاصْحَابِهِ فِي الْمَسْئَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمِثْلُ
 هَذَا مَا يَجْرِي فِي كَلَامِ سُفَهَاءِ النَّاسِ مِنْ قَوْلِ
 نَضِيمٍ لِبَعْضِ يَا ابْنَ الْفَخْرِ رَوَى ابْنُ مَائَةٍ
 يَبِّ وَشَبَّهِهُ مِنْ هَجْرِ الْقَوْلِ وَلَا سَبَّ أَنَّهُ يَدْخُلُ
 امِثْلُ هَذَا الْعَدَدِ فِي آيَاتِهِ وَأَجْزَائِهِ جَمَاعَةً مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَعَلَّ بَعْضَ هَذَا الْعَدَدِ مَنْقَطِعٌ إِلَى آدَمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَنْتَفِيخُ الرَّجُلُ عَنْهُ وَتَبَيَّنَ مَا جَهِلَ
 نَلَّهُ مِنْهُ وَشَدَّةَ الْأَذْبِ فِيهِ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ قَصْدٌ

(قوله) حاضر لباد اي سوف
 لبدوى

(قوله) ومثل هذا ما يجري ما زائدة
 وموصولة

قوله
 من قول بعضهم لهذا وسكويد الجارح

بجلم (قوله) وأصبح بن الفرج
المستد (قوله) ما برق بفتح البر

أَبُو اسْحَاقَ الْبَرْقِيُّ وَأَصْبَحُ بْنُ الْفَرَجِ لَا يُقْتَلُ
لِأَنَّهُ ائْتَمَّ شَتَمُ النَّاسِ وَهَذَا خَرَجُوا قَوْلَ سَمْعُونَ
لِأَنَّهُ لَمْ يَعْدُرْهُ بِالْغَضَبِ فِي شَتَمِ نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ لَمَّا اخْتَمَلَ الْعَلَامَ بِنَبِيِّهِ وَلَمْ يَكُنْ
مَعَهُ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى شَتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْ شَتَمِ الْمَلَائِكَةِ وَلَا مُقَدِّمَةً يَجْعَلُ لَهَا كَلَامَهُ
بَلِ الْقَرِينَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرَادَهُ النَّاسَ غَيْرَ هُوَ لَا
لِاجْلِ قَوْلِ الْآخِرِ لَهُ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ فَيُجَلُّ قَوْلُهُ
وَسَبَّهُ لِمَنْ يَصَلِّي عَلَيْهِ الْآنَ لِاجْلِ آخِرِ الْآخِرِ لَهُ
بِهَذَا عِنْدَ غَضَبِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ سَمْعُونَ وَهُوَ
مُطَابِقٌ لِعِلَّةِ صَاحِبِيهِ وَزَهَبَ الْحَارِثُ بْنُ مُسَيْكِرٍ
الْقَاضِي وَغَيْرُهُ فِي مِثْلِ هَذَا إِلَى الْقَتْلِ بِمَوْقِفِ
أَبُو الْحَسَنِ الْهَاشِمِيِّ فِي قَتْلِ رَجُلٍ قَالَ كُلُّ صَاحِبٍ
فَتَدُقُّ قُرْآنًا وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مُرْسَلًا فَأَمَرَ بِشَدِّهِ
بِالْقِيُودِ وَالتَّضْيِيقِ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَفْهَمَ الْبَيْتَةَ عَزَّ
جُمْلَةُ الْقَاطِلِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَقْصِدِهِ وَهَلْ أَرَادَهُ
أَصْحَابُ الْفَنَائِقِ الْآنَ فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ
مُرْسَلٌ فَيَكُونُ أَمْرُهُ أَخْفَ قَالَ وَلَكِنْ ظَاهِرُ
قَوْلِهِ الْعُمُومُ لِكُلِّ صَاحِبٍ فَتَدُقُّ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ
وَالْمُتَأَخِّرِينَ وَقَدْ كَانَ فِيمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالرُّسُلِ مَنْ اكْتَسَبَ الْمَالَ قَالَ وَرَدَّ الْمُسْلِمُ

(قوله) فتدق بضم الفاء وسكون
النون وضم الدال وفتحها الحان
عن عرف أهل مصر

(قوله) قرآن بفتح القاف
سكون الراء وهو الذي يتناقل
عن فخر امراته وابنته ولحقه
وقد استدل

بَعْضُ مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ وَهِنْ شَمَّ أَطْلَقَهُ وَشَهِدَتْ
 شَيْخُنَا الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَيَّامَ قَضَا
 أَنْ بَرَّجُلَ هَاتِرَ رَجُلًا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ شَمَّ قَصِدَ إِلَى كَلْبٍ
 فَضَرَّ بِرِجْلِهِ وَقَالَ قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَأَنْكَرَ الرَّجُلُ أَنْ
 يَكُونَ قَالَ ذَلِكَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ لِفَيْفٍ مِنَ النَّاسِ
 فَأَمَرَ بِهِ إِلَى السِّجْنِ وَتَقَصَّى عَنْ حَالِهِ وَهَلْ يَصِحُّ
 مَنْ يُشْرَبُ بِدِينِهِ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مَا يُقْوِي عَلَيْهِ
 الرِّبِّيَّةَ بِاعْتِقَادِهِ ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَأَطْلَقَهُ
 فَفَصَّلَ الْوَجْهَ الْخَامِسَ أَنْ لَا يَقْصِدَ تَقْصَا
 وَلَا يَذْكُرَ عَيْبًا وَلَا سَبًّا لِكِنَّهُ يَنْزِعُ بِذِكْرِ بَعْضِ
 أَوْصِيَاءِهِ أَوْ يَسْتَشْهَدُ بِبَعْضِ أَخْوَالِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْبَاحْتِزَّةَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا عَلَى طَرِيقِ ضَرْبِ الْمَثَلِ
 أَوْ الْحُجَّةِ لِنَفْسِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ أَوْ عَلَى التَّنْشِئَةِ بِهِ أَوْ
 عِنْدَ هُضِمَةٍ نَالَتْهُ أَوْ غَضَاظَةٍ لَحِقَتْهُ لَيْسَ عَلَى
 سَبِيلِ التَّأْتِي وَطَرِيقِ التَّحْقِيقِ بَلْ عَلَى مَقْصِدِ
 التَّرْفِيعِ لِنَفْسِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ أَوْ سَبِيلِ التَّمْثِيلِ وَعَلَى
 التَّوْقِيرِ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَصْدِ
 الْهَزْلِ وَالتَّنْذِيرِ بِقَوْلِهِ كَقَوْلِ الْقَائِلِ إِنْ قِيلَ
 فِي التَّوْقُفِ قَدْ قِيلَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنْ كُذِّبَتْ فَقَدْ كَذَّبَ الْأَنْبِيَاءُ وَأَنْ أَذْنِبْتُ
 فَقَدْ أَذْنَبُوا وَأَنَا أَسْلَمُ مِنَ السِّنَةِ النَّاسِ وَلَمْ يَسْلَمْ

(قوله) وتقصي حقائق ومصدر مجهولة
 مشددة أي استقصي

(فصل) الوجه الخامس
 بذكر الخ أي عيب

(قوله) لكنه ينزع
 ويجد

(قوله) أو غضاظة
 بالمعنى أي أو غضاظة بالعين والضاد
 أي مذكورة وحقيقة
 المصيبة أي بالفاء أي على طريق

بصيغة الماضى أو قصد الخ
 وقوله والتقدير مصدر نذر
 مجهولة مشددة معناه الأفعلة

(قوله) أن قيل في التوبيخ
 أي التوبيخ والتوبيخ
 بذكر الخ أي عيب
 (قوله) وإن كذبت
 بجهولا

(قوله) وإن كذبت
 بجهولا

أقوله) تسمى امر التتمنى

أقوله) لبشاعة ظاهر اللفظ

أقوله) قرطبة بضم القاف والطاء

سَبَّ مَنْ فِي آبَائِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى عِلْمٍ لِقَتْلِهِ وَقَدْ
يُضَيِّقُ الْقَوْلُ فِي مِثْلِ هَذَا لَوْ قَالَ لِرَجُلٍ هَاشِمِيٍّ
لَعَنَ اللَّهُ بَنِي هَاشِمٍ وَقَالَ أَرَدْتُ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ
أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلًا قَبِيحًا فِي آبَائِهِ أَوْ مِنْ نَسْلِهِ أَوْ وَلَدِهِ عَلَى عِلْمٍ
مِنْهُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ
تَكُنْ قَرِينَةً فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ تَقْتَضِي تَخْصِصَ بَعْضِ
آبَائِهِ وَخَرَجِ النَّبِيِّ مِنْ سَبِّهِ مِنْهُمْ وَقَدْ رَأَيْتُ
لَا بِي مُوسَى ابْنَ مَنْاسٍ فِيمَنْ قَالَ لِرَجُلٍ لَعَنَكَ اللَّهُ
إِلَى آدَمَ أَنَّهُ أَنْ ثَبِتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قُتِلَ قَالَ الْقَاضِي
أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ كَانَ اخْتَلَفَ شَيْخُو
رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَنْ قَالَ لِشَهِيدٍ شَهِدَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
ثُمَّ قَالَ لَهُ تَهَرَّصْنِي فَقَالَ لَهُ الْآخِرُ الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ
مَكِيدَ أَنْتَ فَكَانَ شَيْخَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ
جَعْفَرٍ يَرَى قِتْلَهُ لِبَشَاعَةِ ظَاهِرِ اللَّفْظِ وَكَانَ
الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ يَتَوَقَّفُ عَنِ الْقَتْلِ
لَا خِيَالَ ظَاهِرِ اللَّفْظِ عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا عَمَّنْ
أَنَّهُمْ مِنْ أَكْثَرِ وَأَوْفَتْ فِيهَا قَاضِي قُرْطُبَةَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بِخَوْفٍ مِنْ هَذَا وَشَدَّ
الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ تَضْفِيدَهُ وَأَطَالَ سَجْنَهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَهُ
بَعْدَ عَلَى تَكْدِيبِ مَا شَهِدَ بِهِ عَلَيْهِ إِذْ دَخَلَ فِي شَهَادَةٍ

رَقُولُهُ أَي رَقُولُهُ بِمَنْزِلَةِ رَقُولِ الْبَيْتِ الْمَهْمَلَةِ هَلْ
 فِي وَاقِعِ الْفَضْلِ وَتَكُونُ الْعَيْنُ الْمَوْجُودَةُ هَلْ
 فِي وَاقِعِ الْفَضْلِ وَتَكُونُ الْعَيْنُ الْمَوْجُودَةُ هَلْ

كَانَ أَبَا بَكْرٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّبِّيَّاءُ وَحَسَنَ حَسَنٍ وَأَسْتَغْنَى
 إِلَى أَثْنَالٍ هَذِهِ وَإِنَّمَا كَثُرَ نَابِشَاهِدَهَا مَعَ اسْتِغْنَائِنَا
 حِكَايَتَهَا لِيُعَرِّفَ أَثْنَالَهَا وَلِيَسْأَلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 فِي وَاقِعِ هَذَا الْبَابِ الصَّنِيعِ وَاسْتِغْنَائِهِمْ فَإِذَا
 هَذَا الْعِبَادُ وَقِيلَ عَلَيْهِمْ بَعْطِيمٌ مَا فِيهِ مِنَ الْوُزْرِ
 وَكَلَامِهِمْ فِيهِ بِمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ
 هَيْبَتًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ لَا يَسْتَأْشِرُ الشُّعْرَاءُ وَأَثْنُهُمْ
 فِيهِ تَصْرِيحًا وَلِلَّسَانِ تَسْرِيجًا ابْنُ هَافِي إِلَى نَدْبِي
 وَأَبْنُ سُلَيْمَانَ الْمُعَرِّيُّ بَلْ قَدْ خَرَجَ كَثِيرٌ مِنْ كَلَامِهِمَا
 عَنْ هَذَا إِلَى حَدِّ الِاسْتِغْنَاءِ وَالنَّقْصِ وَصَرَّحَ بِحُجْجِ
 الْكُفْرِ وَقَدْ أَجَبْنَا عَنْهُ رَغْرَضُنَا الْآنَ الْكَلَامُ
 فِي هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي سَقْنَا أَثْنَالَهُ فَإِنَّ هَذِهِ كَلَامًا
 وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنْ سَبًّا وَلَا إِضَافَةً إِلَى الْمَلَائِكَةِ
 وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَفْصًا وَلَسْتُ أَغْنِي عَنْهُ
 بَيْتِي الْمُعَرِّيُّ وَلَا قَصْدَ قَائِلِهَا إِذْ رَأَى وَغَضَبًا
 فَمَا وَقَرَّ السُّوَّةُ وَلَا عَظُمَ الرَّسَالَةُ وَلَا عَزَّ رَحْمَةُ
 الْمُصْطَفَى وَلَا عَمَّرَ رَحْطُوهُ الْكَرَامَةِ حَتَّى شَبَّهَ مِنْ
 شَبَّهَ فِي كَرَامَةِ نَالِهَا أَوْ مَعَرَّةٍ قَصْدِ الْإِثْنَاءِ
 مِنْهَا أَوْ ضَرْبِ مَثَلٍ لَمْ تَطِيبْ بِطَلْسِهِ أَوْ أَعْلَاهُ فِي
 وَصْفِ الْحَسَنِ كَلَامِهِ بِمَنْ عَظَّمَ اللَّهُ خَطَرَهُ
 وَشَرَفَ قَدْرَهُ وَأَزْمَرَ تَوْفِيرَهُ وَبَرَّهُ وَنَهَى عَنْ

رَقُولُهُ أَي رَقُولُهُ بِمَنْزِلَةِ رَقُولِ الْبَيْتِ الْمَهْمَلَةِ هَلْ
 فِي وَاقِعِ الْفَضْلِ وَتَكُونُ الْعَيْنُ الْمَوْجُودَةُ هَلْ

رَقُولُهُ أَي رَقُولُهُ بِمَنْزِلَةِ رَقُولِ الْبَيْتِ الْمَهْمَلَةِ هَلْ
 فِي وَاقِعِ الْفَضْلِ وَتَكُونُ الْعَيْنُ الْمَوْجُودَةُ هَلْ

أنا محمد (قوله) روحهم بضم اللام
أقوله) نذركها الله جملة دعائية
معدومة

أقوله) المتعجبين أي المتعجبين
أقوله) المعنى بغير العلم والعين المجهلة
وتمتد يد الزاد هو أبو العلاء اللغوي

أقوله) كنفا بالمطاب
أقوله) سند يد أي في الفتح عند ذره

أقوله) والتعجب تفسير للازرا
أقوله) محمد بالضم وبديل لغة في بدل

أقوله) من عدد الفضل والحداد
أقوله) أي الموعود من

أقوله) بضم نفضته
أقوله) بضم نفضته

أقوله) ما رقت ما رادته والرايات
أقوله) ما رقت ما رادته والرايات

أقوله) ما رقت ما رادته والرايات
أقوله) ما رقت ما رادته والرايات

أقوله) ما رقت ما رادته والرايات
أقوله) ما رقت ما رادته والرايات

أقوله) ما رقت ما رادته والرايات
أقوله) ما رقت ما رادته والرايات

أقوله) ما رقت ما رادته والرايات
أقوله) ما رقت ما رادته والرايات

مِنْهُمْ أَنْبَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَرُسُلُهُ أَوْ قَدْ صَبَرْتُ كَمَا
صَبَرُوا وَلَوْ الْعَرَمُ مِنَ الرُّسُلِ أَوْ كَصَبْرِ أَيُّوبَ
أَوْ قَدْ صَبَرَ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَى عَمَلِهِ وَحَلَمَ عَلَى أَكْثَرِ مَا صَبَرَ
وَكَقَوْلِ النَّبِيِّ * أَنَا فِي أُمَّةٍ نَذَرَهَا اللَّهُ غَرِيبٌ كَصَاحِبِ
تَمُودَ * وَنَحْوِهِ مِنْ أَشْعَارِ الْمُتَعَجِّبِينَ فِي الْقَوْلِ لِلنَّسَائِينَ
فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِ الْمُعَمَّرِيِّ * كُنْتُ مُوسَى وَافَةً بِنْتُ شَعِيبَ
غَيْرَ أَنِّي لَيْسَ فِيكَ مِنْ فَقِيرٍ * عَلَى أَنَّ آخِرَ الْبَيْتِ شَاهِدٌ
وَدَاخِلٌ فِي بَابِ الْإِلَاءِ زُرَّاءُ وَالتَّحْقِيرُ بِالنَّبِيِّ وَتَفْضِيلُ
حَالِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
لَوْلَا الْبِقَطَاعُ الْوَحْيُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ * فَلَمَّا تَحَدَّثَ مِنْ أَنِيهِ بَدِيلٌ
هُوَ مِثْلُهُ فِي الْفَضْلِ إِلَّا أَنَّهُ * لَمْ يَأْتِ بِرِسَالَةٍ جَبْرِيْلُ
فَصَدْرُ الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْفَضْلِ شِدَّةٌ يَدُلُّ عَلَى تَشْبِيهِهِ
غَيْرِ النَّبِيِّ فِي فَضْلِهِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَرْقُ
مَحْتَمِلٌ لَوْجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ هَذِهِ الْفَضِيلَةَ تَقْصَبُ
الْمُحَمَّدُ وَحَ وَالْآخَرُ اسْتِعْنَاهُ عَنْهَا وَهَذِهِ أَسْئَلَةٌ
وَمَحْوُومَةٌ قَوْلُ الْآخَرِ * وَأَذَا مَا رَفَعَتْ رَايَاتُهُ صَفَقَتْ
بَيْنَ جَنَاحِي جَبْرِيْلَيْنِ * وَكَقَوْلِ الْآخَرِ مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِ
فَرَمَ مِنَ الْمُحَلِّدِ وَاسْتِجَارَ بِنَا * فَصَبَرَ اللَّهُ قَلْبَ رِضْوَانَ
وَكَقَوْلِ حَسَّانِ الْمَصْبُحِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتَادٍ الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْتَدِ وَفِي وَزِيرِهِ
أَبِي بَكْرٍ نَزِيدُونَ *

كان

نذركها الله جملة

قوله عرض بقلوب الراس
اي لوج

صلى الله عليه وسلم فقال مالك قد عرض
نبي صلى الله عليه وسلم في غير موضعه اري
ناب قال ولا ينبغي لاهل الذنوب اذا عوتبوا
لوا قد اخطأنا الانبياء قبلنا وقال
عبد العزيز لرجل انظر لنا كائنا يكون
ربنا فقال كائنا له قد كان ابو النبي
عليه وسلم كافرا فقال جعلت هذا مثلاً
وقال لا تكتب لي ابداً وقد كرهه سخنون
لي على النبي صلى الله عليه وسلم عند التعجب
طريق الثواب والا حَسَاب تعظيماً وتوقيراً
مرنا الله تعالى وسئل القابسي عن رجل
جل فينج كأنه وجه تكبر وكرجل عبوس
جبهه مالك الغضبان فقال آي شيء اراد
تكبراً أحد فتأني القبر وهما مملكان فما الذي
زوع دخل عليه حين رآه من وجهه أم عاف
اليه لدمامة خلقه فان كان هذا فهو شدة
تري مجرى التقدير والتهوين فهو أشد
وليس فيه تصريح بالسب للملك وإنما
واقف على المخاطبة وفي الآداب المستوط
من تكال للشفهاء قال وأما ذكر مالك
النار فقد جفى الذي ذكره عند ما أنكر

قوله
الروح يفتح الراي الزرع

قوله
لدمامة خلقه مالدا الى الممثلة
وقيل بالجملة اي حقارة مهورته

بِاللَّذِمِّ عَلَيْهِ بِوَجِبِ الْكَفِّ عَنْهُ وَنَزَلَتْ آيَةُهَا
 مُسْتَلْهَةً أَسْتَعْتَفَ فِيهَا بَعْضُ قِسْمَةِ الْأَنْدَلِسِ شَيْخَانَا
 الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ بْنُ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَجُلٍ تَقْصِيهِ
 آخِرُ بَشَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا تَرِيدُ تَقْضِي بِقَوْلِكَ وَأَنَا
 بَشَرٌ وَجَمِيعُ الْبَشَرِ يَتَخَفُونَ نَفْسَهُمْ حَتَّى النَّبِيُّ فَأَقْنَاهُ
 بَاءَ طَالَةِ سَجْزِهِ فَإِنْ أَدْرَاكَ لَمْ يَقْصِدِ السَّبَّ
 وَكَانَ بَعْضُ فَقَهَاءِ الْأَنْدَلِسِ أَفْتَى بِشَيْءٍ فَصَلَّ
 الْوُجْهَ السَّادِسَ الَّذِي يَقُولُ الْمَثَلُ ذَلِكَ حَاكِيًا
 عَنْ غَيْرِهِ وَأَكْثَرُ لَدُنَّ سِوَاهُ فَيَهْدِ أَنْظِرْ فِي صُورَةِ
 حِكَايَتِهِ وَقِرْبَتِهِ مِمَّا لَدَيْهِ وَيَخْتَلِفُ الْحُكْمُ بِاخْتِلَافِ
 ذَلِكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ
 وَالْكَرَاهَةِ وَالْتَحَرُّمِ فَإِنْ أَخْبَرْتَهُ عَلَى وَجْهِ الشَّهَادَةِ
 وَالتَّعْرِيفِ بِقَائِلِهِ وَالْإِنْكَارِ وَالْإِعْلَامِ وَالتَّغْيِيرِ
 مِنْهُ وَالتَّجَرُّعِ لَهُ فَهَذَا أَمَّا يَنْبَغِي امْتِنَانُهُ وَتَحْمِيدُهُ
 فَأَعْلَهُ وَكَذَلِكَ إِنْ حَكَاهُ فِي كِتَابٍ أَوْ فِي مَجْلِسٍ عَلَى
 طَرِيقِ الرَّذِيلَةِ وَالنَّقْضِ عَلَى قَائِلِهِ وَالْفُتْيَا بِمَا
 يَلْزَمُهُ وَهَذَا مِنْهُ مَا يَجِبُ وَمِنْهُ مَا يُسْتَحَبُّ بِحَسَبِ
 حَالَاتِ الْحَاكِمِ لِذَلِكَ وَالْمَحْكِيِّ عَنْهُ فَإِنْ كَانَ
 الْقَائِلُ لِيَذِيقْ مِنْ تَصَدَّقَ لِأَنْ يُؤْخَذَ عَنْهُ الْعِلْمُ
 أَوْ رِوَايَةُ الْحَدِيثِ أَوْ يَقْطَعُ بِحُكْمِهِ أَوْ يَشَاهِدَ
 أَوْ يَفْتِيَهُ فِي الْحُقُوقِ وَجَبَ عَلَى سَامِعِهِ الْإِشَادَةُ

(فصل) الوجه السادس
 قوله وأما هذه ممدودة و
 الثالثة أي باقلا (قوله)
 والتجريح تقديم الخيم على الحاد
 يقال جرحه بالخفيف والتشديد
 أي ذكر عيبه (قوله) ممن قصد
 أي تعرض وتصدّر

مِنْ عُبُوسٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَبْسُ لَهُ سِلْمٌ
 فَيَرْهَبُ بِعُبُسِيَّةٍ فَيُشَبِّهُهُ الْقَانِسُ عَلَى طَرِيقِ الدِّمِ
 هَذَا فِي فِعْلِهِ وَلَزُومِهِ فِي ظُلْمِهِ بِرَحْمَةِ مَا لَكَ الْمَذَابُ
 الْمُطِيعُ لِرَبِّهِ فِي فِعْلِهِ فَيَقُولُ كَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَفْضَحُ
 غَضَبَ مَا لَكَ فَيَكُونُ أَخْفَ وَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ
 التَّعَرُّضُ لِمِثْلِ هَذَا وَلَوْ كَانَ أَنْتَ مِنَ الْعُبُوسِ
 بِعُبُسِيَّةٍ وَلَجَّعَ بِصِفَةِ مَا لَكَ كَانَ أَشَدَّ رِيَاءَتِ
 الْمَعَاقِبَةِ الشَّدِيدَةِ وَلَيْسَ فِي هَذَا دَمٌ بِالْمَلَكِ وَلَوْ
 قَصِدَ ذِمَّةُ الْقَتْلِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا فِي شَأْنِ
 مَعْرُوفٍ بِالْخَيْرِ قَالَ لِرَجُلٍ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ
 اسْكُتْ فَإِنَّكَ أُمِّي فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ أَلَيْسَ كَانَ
 النَّبِيُّ أُمِّيًّا فَسَمِعَ عَلَيْهِ مَقَالَهُ وَكَفَرَهُ النَّاسُ
 وَأَسْفَقَ الشَّابُّ مِمَّا قَالَ وَأَظْهَرَ الدِّمَ عَلَيْهِ
 فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَا إِطْلَاقُ الْكَفْرِ عَلَيْهِ مَحْظَا
 لِكُنْهُ مُحْظًى فِي اسْتِثْنَائِهِ بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَوْنِ النَّبِيِّ أُمِّيًّا آيَةٌ لَهُ وَكَوْنُ
 هَذَا أُمِّيًّا نَقِصَةً فِيهِ وَجَهَالَةٌ وَمِنْ جَهَالَتِهِ
 اخْتِجَاهُ بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُنْهُ إِذَا اسْتَغْفَرُوا ثَابَ وَاعْتَرَفَ وَجَاءَ إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى فَيُتْرَكُ لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا يَنْتَهِي بِهِ إِلَى
 حَدِّ الْقَتْلِ وَمَا طَرِيقُهُ الْأَذَى فَطُوعُ فَاعِلِهِ

(قوله) وحماية عرضته بصبرانه
 (قوله) ومسخ نيق الحياء
 (قوله) المهملة او فر من عي
 (قوله) عن لا يورد الحربة
 (قوله) عن لا يورد الحربة

بما سمع منه والتشبه بالباس عنه والشهادة عليه
 بما قاله ووجب على من بلغه ذلك من أمة المسلمين
 إنكاره وبيان كصيره وفساد قواه لقطع ضرره
 عن المسلمين وقيا ما بحق سيّد المرسلين وكذلك
 إن كان ممن يعطى العامة أو يؤدّب العربيان
 فإن من هذه سريره لا يؤمن على إلقاء ذلك
 في قلوبهم فيتأكد في هؤلاء إلا يحاب لحق النبي
 صلى الله عليه وسلم وبحق شريعته وإن لم يكن
 القائل بهذه السبيل فالقيام بحق النبي صلى الله
 عليه وسلم واجب وحماية عرضته مستعين ونظر
 عن الأذى حياء وميثا مستحق على كل مؤمن لكنه
 إذا قام بهذا من ظميره الحق وفصلت به الفضيحة
 وبان به الآخر سقط عن الباقي القرض وبقي
 إلا استحباب في تكثير الشهادة عليه وعرضه
 التحذير منه وقد أجمع السلف على بيان حال
 المتهم في الحديث فكيف بمثل هذا وقد سئل أبو
 محمد بن أبي زريق عن الشاهد يسمع مثل هذا في
 حق الله تعالى أيسعه أن لا يؤدّي شهادة
 قال إن رجا نفاذ الحكم بشهادته فليشهد وكذلك
 إن علم أن الحاكم لا يرى القتل بما شهد به ويرى
 إلا ستيابته والادب فليشهد ويلزمه الأدب

(قوله) وعصمت به بضم الفاء وتشديد
 الصاد المهملة المكسورة او
 انفصلت به

(قوله) وعصمت التحذير فتح العين
 المهملة وسكون الصاد المجهدة
 اي نصرة
 (قوله) ان لا يورد
 (قوله) ان لا يورد
 (قوله) ان لا يورد

نقاد الحكم بفتح النون والقلة
 والذال المعجمة او تنفيذه

[illegible]

نفسه يؤاخذ بقوله ولا تنفعه نسبتته الي
غيره فيبادر بقتله ويجعل الى الهاوية امه
وقد قال ابو عبيد القاسم بن سلام فمن حفظ
شظريتي مما حكي به النبي صلى الله عليه وسلم
فهو كره وقد ذكر بعض من الف في الاجتماع الجماع
المسلمين على تحرير رواية ما حكي به النبي صلى الله
عليه وسلم وقراته وكتابته وتركه متى وجد
دون نحو ورحم الله اسلافنا المتقين المتحرزين
لدينهم فقد استقطوا من احاديث المغازي والسير
ما كان هذا سبيله وتركوا روايته الا اشيا
ذكروها بسيرة وغير مستبشعة على نحو الوجوه
الاول ليرى وانعمة الله من قائلها واخذه المفرد
عليه بذنبه وهذا ابو عبيد القاسم بن سلام
رحمه الله قد تحرى فيما اضطر الى الاستشهاد
به من اهاجى شعرا العرب في كتبه فكفى عن
اسم المنجوزين اسمه مستبرأ لدينه وحفظا
من المشاركة في ذم احد برؤيته او نشره
فكيف بما يتطرق الى عرض سقيد المرسلين صلى
الله عليه وسلم (فضل) النسخة للتابع
ان يذكر ما يجوز على النبي او يختلف في جوازه عليه
وما يطر من الامور البشرية به ويمكن اضافتها

بنسخه ۲
مستقیمین

افضل (الجنة المستبح)

(قوله) في الغث والرشا
ثلاثة بعد الغن الجهم
وهو ان

مطهر عظم اربيل
والمشدد الذي لا يبرأ
منه

بالكلام في الكلام والتخفيف
على

(قوله) ونوادير التخفيف
تخفيف وهو طريق العقل
على انهما اسمان معربان لا هما مصدران

وَأَحَادِيثُ النَّاسِ وَمَقَالَاتُهُمْ فِي الْغَثِّ وَالسَّيِّئِ
وَمَضَاجِكِ الْجَمَانِ وَنَوَادِرِ التَّخْفِيفِ وَالْخَوْصِ
فِي قِيلٍ وَقَالَ وَمَا لَا يَعْنِي فَكُلُّ هَذَا مَمْنُوعٌ وَبَعْضُهُ
أَشَدُّ فِي الْمَنِّ وَالْعُقُوبَةِ مِنْ بَعْضِ مَا كَانَ مِنْ
قَائِلِهِ الْحَاكِي لَهُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ بِمَقْدَارِ
مَا حَكَاهُ أَوْ لَمْ تَكُنْ عَادَتُهُ أَوْ لَمْ يَكُنِ الْكَلَامُ
مِنَ الْبَشَاعَةِ حَيْثُ هُوَ وَلَمْ يَطْهَرْ عَلَى حَاكِيهِ
أَسْتَحْسَانُهُ وَأَسْتِصْوَابُهُ زَجَرَ عَنْ ذَلِكَ وَنَهَى
عَنِ الْعَوْدَةِ إِلَيْهِ وَإِنْ قَوَّرَ بَعْضُ الْأَدَبِ فَهُوَ
مُسْتَوْجِبٌ لَهُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ مِنَ الْبَشَاعَةِ
حَيْثُ هُوَ كَانَ الْأَدَبُ أَشَدُّ وَقَدْ حَكَى أَنَّ
رَجُلًا سَأَلَ مَالِكًا عَمَّنْ يَقُولُ إِنَّ الْقُرْآنَ
مَخْلُوقٌ فَقَالَ مَالِكٌ كَافِرٌ فَأَقْبَلُوهُ فَقَالَ إِنْ مَنَّا
حَكِيمَتُهُ عَنْ غَيْرِي فَقَالَ مَالِكٌ أَمَا سَمِعْنَا مِنْكَ
وَهَذَا مِنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى طَرِيقِ الرَّجَسِ
وَالْتَفْلِيطِ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ لَمْ يَنْفِدْ قَتْلَهُ وَإِنْ أَتَاهُمْ هَذَا
الْحَاكِي فِيمَا حَكَاهُ أَنَّهُ اخْتَلَقَهُ وَنَسَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ
أَوْ كَانَتْ تِلْكَ عَادَةً لَهُ أَوْ ظَهَرَ اسْتِحْسَانُهُ لِذَلِكَ
أَوْ كَانَ مُؤَلِّعًا بِمِثْلِهِ وَالْإِسْتِخْفَافُ لَهُ أَوْ
التَّخْفِيفُ بِمِثْلِهِ وَطَلَبُهُ أَوْ رَوَايَةُ أَشْقَارِ هَجْوِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيَبِيحُ فِيمَا هَذَا حُكْمُ السَّابِقِ

(قوله) على الشين الجهم أي الفضل
على الشين الجهم أي الفضل
سبيل الحكاية

(قوله) على طريق الزعم أي الكون عن
هذا السؤال
مؤلفه اختلقه
أخرجه من عند نفسه وقوله
مولعا بفتح اللام أي مكثر المثلث المخ

قد

المسلم ما بقه

(قوله) ومتقدم التام من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته

(قوله) على صناديد العرب اي اكابرهم

(قوله) ومن نافله مفاده وهو الهوى
فاصله الميم والذال اي عاداه

(قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته

(قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته

(قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته
الذال المهملة نحو (قوله) من من الله بكسر الهمزة وتشديد الميم كما انبجته

جميع العرب نعم للأنبياء في ذلك حكمة بالغة
وتدريج لله تعالى لهم الى كرامته وتدريب
برعاتها السياسية ائمتهم من خلقية بما سبق
لهم من الكرامة في الازل ومتقدم العلم وكذلك
قد ذكر الله نعمة وعلمته على طريق المنة عليه
والتعريف بكرامته له فذكر الذالكها على وجه
تعريف حاله والخبر عن مبتدئه والتعجب من
مخ الله قبله وعظيم منته عنده ليس عندنا
عضنا ضمير بل فيه دلالة على نبوته وصحة
وعونه او اظهره الله بعد هذا على صناديد
العرب ومن ناواه من اشرافهم شيئا فشيئا
وتمايزهم حتى قهرهم وتمكن من ملك مقاليدهم
واستباحة بمالك كثير من الأمم غيرهم بالظلم
الله تعالى له وتأييده بنصره وبالمؤمنين
والغائبين قلوبهم وامدادهم بالملائكة
المستؤمنين ولو كان من ملك او ذا أشباع متقدمين
بحسب كثير من الجحافل ان ذلك موجب ظهوره
ومقتضى غلوه ولهذا قال هرقل حين سأل
أبا سفيان عنه هل في أبائه من ملك ثم قال
ولو كان في أبائه ملك لقلنا رجل يطلب
ملك أبية واذا اليتم زين صفيته وأحد علاماته

قوله من ذنوس (منه)
منه السوء الموحدة (وغيره)
مسكنه وقد تبدل واو

قوله من معاناه عيشته
اي مقاساته في امره
عيشته
اي عيشته العيون البهجة وسكون
فصادم ملة اي عيب

اي وفيما طلبه الدين بعض الغنا
الاهاء جمع فقيم او فقيم وهو الفطر
لما وجبت بمتشديد الوزن
لوحده اي بصارت

اليوم اريد كرم ما امتحن به وصبر في ذات الله تعالى
على شدته من مقاسات أعدائه واذ لهم له ومعرفة
ابتداء حاله وسيرته وما لقيه من بؤس زمينه
ومر عليه من معاناه عيشته كل ذلك على طريق
الرواية ومذاكرة العلم ومعرفة ما صحت منه
العضية للاتبيات وما يحرز عليهم فهذا
خارج عن هذه الفنون الستة اذ ليس فيه
غص ولا نقص ولا ازراء ولا استخفاف
لا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد اللفظ لكن
يجب ان يكون الكلام فيه مع اهل العلم وفهماء
طلبة الدين ممن يفهم مقاصده ويحقق فوائده
ويجنب ذلك من عساه لا يفهمه او ينجش به
فتنة فقد كره بعض السلف تعليم النساء
سورة يوسف لما انطوت عليه من تلك القصص
لضعف معرفتهم ونقص عقولهن واذا كانت
وقد قال عليه السلام مخبراً عن نفسه
باسيما به لرعاية الغنم في ابتداء حاله وقال
ما من نجي الا وقد رعى الغنم ولخبرنا الله بذلك
عن موسى عليه السلام وهذا الاغضاضة فيه
جملة واحدة من ذكره على وجهه بخلاف من
قصده الاغضاضة والتحقير بل كانت عادة

وله الاغضاضة فيه اي لا منقصة

(قوله) وثبات روعه بضم راء
 (قوله) والاراي قلبه حال خوفه
 (قوله) ومهنته بضم الميم وكسبه
 (قوله) والمهله اي وجوب وقوعه

(قوله) ومهنته بضم الميم وكسبه

حَيَاتِهِ وَغَايَةَ قُوَّةِ نَفْسِهِ وَثَبَاتَ رُوعِهِ
 وَهُوَ قِيمَتِي بِدَوَاهِ مُنْتَهَى هَلَاكِهِ وَخُتْمُ مَوْتِهِ
 وَفَنَائِهِ وَهَلُمَّ تَجَرُّا إِلَى سَائِرِ مَا رَوَى مِنْ أَخْبَارِهِ
 وَسِيرِهِ وَتَقْلِيلِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمِنْ الْمَلْبَسِ وَالطَّعْمِ
 وَالْمَرْكَبِ وَتَوَاضُعِهِ وَمُهْنَتِهِ نَفْسَهُ فِي أُمُورِهِ
 وَخِدْمَتِهِ بَيْنَهُ نَهْضًا وَرَغْبَةً عَنِ الدُّنْيَا وَتُسْوِيَةً
 بَيْنَ خَطِيرِهَا وَخَفِيرِهَا لِسُرْعَةِ فَنَاءِ أُمُورِهَا
 وَتَقْلِيلِ أَوْهَاكِلِهَا مِنْ فَضَائِلِهِ وَمَا يُرِيدُ
 وَشَرَفِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فَمِنْ أَوْرَدَ شَيْئًا مِنْهَا مَوْرَدَهُ
 وَقَصَبَدَهَا مَقْصِدَهُ كَانَ حَسَنًا وَمَنْ أَوْرَدَ
 ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَعَلِمَ مِنْهُ بِذَلِكَ سُوءَ قَصْدِهِ
 بِحَقِّ بِالْفُضُولِ الَّتِي قَدِمْنَا هَا وَكَذَلِكَ مَا أَوْرَدَ
 مِنْ أَخْبَارِهِ وَأَخْبَارِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 فِي الْأَحَادِيثِ مِمَّا فِي ظَاهِرِهِ اشْكَالٌ يَقْتَضِي
 أُمُورًا لَا يَتَّبِقُ بِهِمْ بِحَالٍ وَنَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ
 وَتَرْذِيلِ أَحْتِمَالٍ فَلَا يَحِبُّ أَنْ يَتَحَدَّثَ مِنْهَا إِلَّا
 بِالصَّحِيحِ وَلَا يُزَوِّي مِنْهَا إِلَّا الْمَعْلُومَ الثَّابِتَ
 وَرَحِمَ اللَّهُ مَا لِكَا فَقَدْ ذَكَرَ التَّحَدُّثَ بِمِثْلِ ذَلِكَ
 مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُوْهِمَةِ بِالتَّشْبِيهِ وَالْمُشْكَلَةِ
 الْمَعْنَى وَقَالَ مَا يَدْعُو النَّاسُ إِلَى التَّحَدُّثِ بِمِثْلِ
 هَذَا فَقِيلَ لَهُ إِنَّ بَيْنَ عَجَلَانِ يُحَدَّثُ بِهِمَا فَقَالَ لَمْ

(قوله) وما نثره اي
 (قوله) الحق بالنصول السنية
 في قتل او يعزرا ويجيب الى اخذ
 مفاخره

(قوله) عجلا من

أفقرنا في مشكله الكلام على اتخاذ
 من عند الله ضرورة لا أصل لها أو شبهة له
 عن كتاب الذين يلبسون الحق بالباطل
 أن يتعمد طريقتها ويغيبه عن الكلام
 عليه من شبه على ضعفها أو المقصود
 بالكلية على مشكل ما فيها إزالة اللبس
 واجتثاثها من أصلها وطريقتها كشف
 لللبس الشفي للنفس (فصل) ومما
 يجب على المتكلم فيما يجوز على النبي صلى
 الله عليه وسلم وما لا يجوز والذكر من
 حاله ما قد لفتنا في الفصل قبل هذا على
 طريق المذاكرة والتعليم أن يلتزم
 في كلامه عند ذكره عليه السلام وذكر
 تلك الأحوال التي اجت من توقيره وتظيمه
 ويراقب حال لسانه ولا يهمله وتطهر عليه
 علامات الأدب عند ذكره فإذا ذكر
 ما فاسده من الشدايد طهر عليه الأوشاق
 والأورتماض والغظ على عدوه ومودة
 القداد للنبي عليه السلام لو قدر عليه
 والنصرة له لو أمكنه وإذا أخذ في الباب
 العزمة وتكلم على بحاري أعماله وأقواله

أقول في مشكله الكلام على اتخاذ
 من عند الله ضرورة لا أصل لها أو شبهة له
 عن كتاب الذين يلبسون الحق بالباطل
 أن يتعمد طريقتها ويغيبه عن الكلام
 عليه من شبه على ضعفها أو المقصود
 بالكلية على مشكل ما فيها إزالة اللبس
 واجتثاثها من أصلها وطريقتها كشف
 لللبس الشفي للنفس (فصل) ومما
 يجب على المتكلم فيما يجوز على النبي صلى
 الله عليه وسلم وما لا يجوز والذكر من
 حاله ما قد لفتنا في الفصل قبل هذا على
 طريق المذاكرة والتعليم أن يلتزم
 في كلامه عند ذكره عليه السلام وذكر
 تلك الأحوال التي اجت من توقيره وتظيمه
 ويراقب حال لسانه ولا يهمله وتطهر عليه
 علامات الأدب عند ذكره فإذا ذكر
 ما فاسده من الشدايد طهر عليه الأوشاق
 والأورتماض والغظ على عدوه ومودة
 القداد للنبي عليه السلام لو قدر عليه
 والنصرة له لو أمكنه وإذا أخذ في الباب
 العزمة وتكلم على بحاري أعماله وأقواله

أقول في مشكله الكلام على اتخاذ
 من عند الله ضرورة لا أصل لها أو شبهة له
 عن كتاب الذين يلبسون الحق بالباطل
 أن يتعمد طريقتها ويغيبه عن الكلام
 عليه من شبه على ضعفها أو المقصود
 بالكلية على مشكل ما فيها إزالة اللبس
 واجتثاثها من أصلها وطريقتها كشف
 لللبس الشفي للنفس (فصل) ومما
 يجب على المتكلم فيما يجوز على النبي صلى
 الله عليه وسلم وما لا يجوز والذكر من
 حاله ما قد لفتنا في الفصل قبل هذا على
 طريق المذاكرة والتعليم أن يلتزم
 في كلامه عند ذكره عليه السلام وذكر
 تلك الأحوال التي اجت من توقيره وتظيمه
 ويراقب حال لسانه ولا يهمله وتطهر عليه
 علامات الأدب عند ذكره فإذا ذكر
 ما فاسده من الشدايد طهر عليه الأوشاق
 والأورتماض والغظ على عدوه ومودة
 القداد للنبي عليه السلام لو قدر عليه
 والنصرة له لو أمكنه وإذا أخذ في الباب
 العزمة وتكلم على بحاري أعماله وأقواله

الجمهورية
العلمية
العلمية
العلمية

العلمية
العلمية
العلمية
العلمية

يكن من الفقهاء وليت الناس وافقوه رحمة الله
على ترك الحديث بها وساعده على طيها فكثرها
ليس تحتها عمل وقد حكى عن جماعة
من السلف قبل عنهم على الجملة انهم كانوا يكرهون
الكلام فيما ليس تحتها عمل والى صلى الله
عليه وسلم اورد ما على قوم غريب يفهمون
كلام العرب على وجهه ونصرفا بينهم وحقيق
ومجازيه واستعارته وتبليغيه وإيجازه فلم
تكن في حقهم مشكلة شمر جاء من غلبت
عليه الجنة وداخلته الأمانة فلا يكاد
يقوم من مقاصد العرب الانصهار ومزيجها
ولا يتحقق إشاراتها الى عرض الإيجاز ووجوبها
وتبليغها وتلويحها فتقر قواي تأويلها وخيلها
على ظاهرها شذروا مذكر فيهم من آمن به
ومنه من كفر فاما ما لا يصح من هذه
الاحاديث فواجب ان لا يذكرونها شيء
في حق الله ولا في حق أنبيائه ولا يتحدث
بها ولا يتكلم بالكلام على معانيها والصواب
طرحها وترك السفل بها الا ان نذكر على
وجه التعريف بانها ضعيفة المقادير واهية
الأسناد وقد انكر الاستماع على أبي بكر بن

العلمية
العلمية
العلمية
العلمية

نور

العلمية
العلمية
العلمية
العلمية

(قوله)
في تسميع العبارة اي ان سالها
واطلاها فقها ر قوله مقام
عده اي قول اعلاه

في العبارة ما لم يقله وشنع عليه بما ياباه وكفر
قائله وان كان مثل هذا بين الناس مستغلا
في اديهم وحسن معاشرتهم وخطابهم
فاستعمله في حقه عليه السلام او وجب
واكثر امه اكد في حقه العبارة تفهم الشيء او
تحسنه وتحريرها وتهذيبها يعظم الامد
او تهونه ولهذا قال عليه السلام ان من
البيان لسخرافا ما اوردته على جهة النفي
عنه والتزويه فلا خرج في تسميع العبارة
وتصريحها فيه كقوله لا يجوز عليه الكذب
بجملة ولا اتيان الكبار بوجه ولا الجور
في حكم على حال ولكن مع هذا يجب ظهور توقيده
وتعظيمه وتغزيه عند ذكره مجزا فكيف
عند ذكره مثل هذا وقد كان السلف الصالح
تظهر عليهم حالات شديدة عند مجرّد
ذكره كما قد مرنا في القسم الثاني وكان
بعضهم يكثر مثل ذلك عند تلاوة اي
من القرآن حكى الله فيها مقال عداؤه ومن
كفر بآياته وافترى عليه الكذب فكان
ينخفض بها صوته اعظاما لربه واجلالا
له واشفاقا من التشبيه بمن كفر به

قوله
فكان ينخفض الذي في حال التلاوة
حذر من التشبه عن ابراهيم الخليل
انه كان اذا قرأ قوله قل الله
وقالت اليهود يد الله المنخفض
صوته فادبوا مع الله عز وجل

وَرَدَّ ابْنُ سَمُوحٍ مِنْ شَتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ ثُمَّ تَابَ عَنْ ذَلِكَ لَمْ يَزَلْ
تُوبَتِهِ عَنْهُ الْقَتْلُ وَكَذَلِكَ قَدْ اخْتَلَفَ فِي الزَّنْدِيقِ
إِدْرَاجُ قُلُوبِنَا فَكَيْ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْقَاضِي
فِي ذَلِكَ قَوْلَيْنِ قَالَ وَمَنْ شَتَمَ خِيَامًا قَالَ قَتَلَهُ
بِأَقْرَارِهِ لَا مَذْرَأَ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى تَسْرِيفِ نَفْسِهِ فَلَمَّا
اعْتَرَفَ خَفَنَّا أَنَّهُ خِشْيُ الظُّهْرِ عَلَيْهِ فَأَدْرَجَ
لِذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَقْبَلَ تَوْبَتَهُ الْإِنْسَانُ اسْتَدَلَّ
عَلَى صِحَّتِهَا بِمَجِيئِهِ فَكَانَتْ تَوْبَتُهُ عَلَى بَاطِنِهِ
يُجَوِّدُ فِي مَوْتِهِ اسْتَرْجَا الْبَيْتُ قَالَ الْقَاضِي أَبُو
الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا قَوْلُ أَصْبَغَ
وَسَمَاةُ تَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفْوَى وَلَا يَتَصَوَّرُ فِيهَا الْخِلَافُ عَلَى الْأَصْطِلِ
الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّهُ حَقٌّ مُتَعَلِّقٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَقْتَهُ بِسَبَبِهِ لَا تَسْفِطُهُ
التَّوْبَةُ كَسَائِرِ حَقُوقِ الْأَدَمِيِّينَ وَالزَّنْدِيقِ
إِذَا تَابَ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ فَعِنْدَ مَالِكٍ وَاللَّيْثِ
وَإِسْحَاقَ وَاسْتَحَاقَ لَا تَقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ
تَقْبَلُ وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ
وَحَكِيمِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
يُسْتَتَابُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَمُوحٍ وَلَمْ يَزَلْ الْقَتْلُ

قوله من قال اقته اي اقله
قوله خفنا اي
تقله ومنه قوله تعالى ان
ظننا انه يقسم
فيما استرنا البينة اي احذناه
وقيدته
قوله اي اقله
قوله اي اقله

(رقوله) اي
والله اعلم بسيدته اي
فالشرح له الظاهر في قوله
ونبي الخ اي عند المالكية
فيقتل حلالا الكفرا

سببه بما لا ينفى الى التفصيل هو ان
هذا وكذا لما ينفى الى الكفر قتله
ولا قتل كافر لقوله ان تاب
من اهل العلم اي كبر وقوله
نكلى بصيغة المجهول اي عوقب
عبره لغيد

قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَيْدِ اللَّهِ
 أَعْلَمُ لِأَن سَبَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكَلِمَةٍ تَقْضِي الْكُفْرَ
 وَلَكِنْ بِمَعْنَى الْأَزْوَاجِ وَالْأَوْسَاقِ أُولَئِكَ
 بِتَوَسُّعِهِ إِذَا ظَاهَرَ أَوَّلُهَا أَنْ تَقَعُ عَنْهُ اسْمُ الْكُفْرِ
 ظَاهِرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِسِرِّ تَرْكِهِ وَتَقِي حُكْمَ السَّبِّ
 وَقَالَ أَبُو عِمْرَانَ الْقَاسِي مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ثُمَّ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ قُتِلَ وَلَمْ
 يُسْتَنْتَبَ لِأَن السَّبَّ مِنْ حَقِّقِ الْأَدْمِيَّةِ
 الَّتِي لَا تَسْقُطُ عَنِ الْمُرْتَدِّ وَكَلَامُ شَوْخِنَا
 هُوَ لَا يَمْنِي عَلَى الْقَوْلِ بِقَبْلِهِ حَدًّا لَا كُفْرًا وَهُوَ
 يَحْتَاجُ إِلَى تَفْصِيلٍ وَأَمَّا عَلَى رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ
 مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكٍ وَمَنْ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ فَمِمَّا
 ذَكَرْنَاهُ وَقَالَ بَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّهُ
 رَدَّةٌ وَبِسَبِّهَا فَإِنْ تَابَ نَكَلَ وَإِنْ
 أَبَى قُتِلَ فَحُكْمُهُ بِحُكْمِ الْمُرْتَدِّ مُطْلَقًا فِي هَذَا
 الْوَجْهِ وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَأَشْهَرُ لِمَا قَدْ مَنَاهُ
 وَخُنَّ نَبْطُ الْكَلَامِ فِيهِ فَنَقُولُ مَنْ لَمْ يَرَوْا
 رَدَّةً فَهُوَ يُوْجِبُ الْقَتْلَ فِيهِ حَدًّا وَإِنَّمَا يَقُولُ
 ذَلِكَ مَعَ فَضْلَيْنِ أَمَّا مَعَ انْكَارِهِ مَا شَهِدَ بِهِ
 عَلَيْهِ وَأَظْهَرَ الْأَوَّلُ وَالْقَوْبَةُ عَنْهُ
 فَنَقُولُ بِحَدِّ الثَّبَاتِ كَلِمَةُ الْكُفْرِ عَلَيْهِ فِي حَقِّ

عَنْ الْمُسْلِمِ بِالتَّوْبَةِ مِنْ سَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ
 لَمْ يَنْتَقِلْ مِنْ دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ وَإِنَّمَا فَعَلَ شَيْئًا حُدِّثَ
 عَنْهُ قَاتِلُ الْقَتْلِ لَا عَفْوَ فِيهِ لِأَحَدٍ كَلَزَنْدِيقَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَنْتَقِلْ مِنْ ظَاهِرٍ إِلَى ظَاهِرٍ وَقَالَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ مَحْتَجًّا السَّقُوطُ بِإِعْتِبَارِ تَوْبَتِهِ ٧
 وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى
 عَلَى مَشْهُورٍ الْقَوْلُ بِاسْتِثْنَاءِ إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ وَالْبَشَرُ لِحَقِّهِمُ الْمَعْرَةُ إِلَّا
 مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِنُبُوَّتِهِ وَالْبَارِي تَعَالَى
 مَنْزُوعٌ عَنْ جَمِيعِ الْمَقَايِبِ قَطْعًا وَلَيْسَ مِنْ جَنْسِ
 تَلْحَقُهُ الْمَعْرَةُ بِجَنْسِيهِ وَلَيْسَ سَبُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَالْأَوْرَثِ إِذَا دُمِيَ الْقَبُولُ فِيهِ التَّوْبَةُ لِأَنَّ الْإِرْتِدَادَ
 مَعْنَى يَنْفِرُ ذِي الْمَرْتَدِّ لِأَحَقِّ فِيهِ لَغْوُهُ مِنْ
 الْأَدْمِيِّينَ فَقَبِلَتْ تَوْبَتَهُ وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ
 تَعَلَّقَ فِيهِ حَقٌّ لَا دَمِيَّ فَكَانَ كَالْمَرْتَدِّ يُقْتَلُ
 حِينَ ارْتِدَادِهِ أَوْ يَقْذَفُ فَإِنْ تَوْبَتَهُ لَا تَسْقِطُ
 عَنْهُ حَدُّ الْقَتْلِ وَالْقَذْفِ وَابْتِصَافُ تَوْبَةِ
 الْمَرْتَدِّ إِذَا قَبِلَتْ لَا تَسْقِطُ ذُو تَوْبَةٍ مِنْ زَنَا وَسُرْقَةٍ
 وَغَيْرِهَا وَلَمْ يُقْتَلْ سَابُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِكَفَرِهِ لَكِنْ لِمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى تَعْظِيمِ حُرْمَتِهِ
 وَزَوَالِ الْمَعْرَةِ بِهِ وَذَلِكَ لِأَسْقِطَةِ التَّوْبَةِ

(قوله)
 دِينِ أَيْ هُوَ حَقٌّ وَقَوْلُهُ
 زَنَا أَيْ إِلَى دِينٍ هُوَ بَاطِلٌ
 (قوله)
 ظَاهِرٍ أَيْ إِلَى ظَاهِرٍ
 (قوله)
 تَوْبَتِهِ أَيْ الْمَعْرَةُ وَالْكَفَرَةُ

النبي صلى الله عليه وسلم وتحقيره مما عظم الله
 من حقه واجرىنا حكمه في ميراثه ريث ذلك
 حكم الزنديق اذا ظهر عليه وانكر او تاب
 فان قيل فكيف تثبتون عليه الكفر ويشبهون
 عليه بكلمة الكفر ولا تحكون عليه بحكمه
 من الاثباتية وتوابيعها قلنا نحن واثبات
 اثباتنا له حكم الكافر في القتل فلا يقطع عليه
 بذلك لا قراره بالتوحيد والنبوة وانكاره
 ما شهد به عليه وزعمه ان ذلك كان منه
 وهلا ومغصية وانه مقلع عن ذلك
 نادم عليه ولا يمتنع اثبات بعض احكام الكفر
 على بعض الاشخاص وان لم تثبت له بعضا فقد
 كفل تارك الصلاة واقام من علم انه سبى
 معتقدا لا يستحل له فلا شك في كفره بذلك
 وكذلك ان كان سبى في نفسه كفر استكذيبه
 او تكفيره ونحوه فهذا اما لا اشكال فيه
 ويقتل وان تاب منه لا نأقبل توبته ونقتل
 بعد التوبة حدا الهوله ومتقدم كفره وامرهم
 بعد الى الله المطيع على صحة اطلاقه العالم
 بسره وكذلك من لم يظهر التوبة واعتذر
 بما شهد به عليه وصم عليه فهذا اكفر

(قوله)
 وهلا بفتح ثانيه وسكون
 ي غلط وسهوا و يروى
 بها

(قوله)
 وصم عليه اعزرو وجزم
 على ما لديه

الراوى وروى عن ابى بكر الصديق رضي الله
 عنه انه استتاب امرأة فلم تنب فقنها وقال
 الشافعي مرة فقال ان لم يثبت قتل مكانه
 واستحيسته المزني وقال الزهري يدعى الى
 الاوسلا مرة ثلاث مرات فان ابى قتل وروى
 عن علي يستتاب شهرين وقال النخعي
 يستتاب ابدا وبه اخذ الثوري ما رجيت ثوبه
 وحكى بن القصار عن ابى حنيفة انه يستتاب
 ثلاث مرات في ثلاثة ايام او ثلاث جمع كل
 يوم او جمعة مرة وفي كتاب محمد بن ابن القاسم
 يدعى المزني الى الاوسلا مرة ثلاث مرات
 فاوبى ابى ضرب عنقه واختلف على هذا
 هل يمدد او يشدد عليه اياما لا يستتاب
 ليتوب ام لا فقال مالك ما علمت في الامتابة
 بتجويها ولا تعطيشا وبوفى من الطعام بما
 لا يضره وقال اصنغ يخوف ايام الاستتابة
 بالقتل ويعرض عليه الاوسلا وفي كتاب
 ابى الحسن الطائفي يؤعط في تلك الايام
 ويخوف بالنار ويذكر بانجته قال الصنع وائى
 المواضع حبس فيها من السجون مع الناس
 او وحده اذا استوفى منه سواد ووقف

قوله ما رجيت ثوبه
 فيه لقول النخعي وقوله
 الثوري اي ابن المواز
 كتاب محمد بن القصار
 هل يمدد او يشدد عليه
 روى في الجمع والعطش ونحوه
 اي بالجمع
 قوله الطائفي بطائمه
 ثم موحدة مكسورة فثلاثة
 فيانسه لقوله في ثلاث
 الايام اي ايام الاستتابة

وتنفعه توبته عند الله تعالى ولكن لا ندرأ القتل
 عنه لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
 فاقتلوه وحكى ايضا عن عطاء ان كان ممن ولد
 في الاسلام لم يستتب ويستتاب الا سلاحي
 وجهور العلما على ان المرتد المرتدة في ذلك سواء
 وروى عن علي لا تقتل المرتدة وتسترق
 وقاله عطاء وقيادة وروى عن ابن عباس
 لا تقتل النساء في الردة وبه قال ابو حنيفة
 وقال مالك والحرم والعبد والذکر والانثى
 في ذلك سواء واما مذهب الجمهور
 وروى عن عمر انه يستتاب ثلاثة ايام يجلس
 فيها وقد اختلف فيه عن عمر وهو واحد قول الشافعي
 وقول احمد واشتاق واستحسنه مالك
 وقال لا ياتي الا يستظهره الا بخبر وليس عليه
 جماعة الناس قال الشيخ ابو محمد بن زيد رحمه
 الله يريد في الاستتابة ثلاثة ايام وقال مالك ايضا
 الذي اخذ به في المرتد قول عمر يحبس ثلاثة ايام
 ويعرض عليه كل يوم فان تاب والاقبل وقال
 ابو الحسن بن القصار في ما خيره ثلاثا روايتان
 عن مالك هل ذلك واجب او مستحب واشتخ
 الاستتابة والاستتابة ثلاثة ايام

(قوله) في ذمتي اي في قتل كل من
 بالردة (قوله) ثلاثة ايام يحبس
 فيها اي فان تاب والاقبل (قوله)
 الاستتابة اي الاستتابة

في الذين والنزير المستغفر والمجون فمن قوى امره
 من شديد النكال من التضييق في السجن
 والشد في القيود الى الغاية التي هي منتهى طاقتهم
 مما لا يمنع القيام بضرورته ولا يقعه عن
 صلاته وهو حكم كل من وجب عليه القتل لكن
 وقف عن قتله لغنى وجهه وترخص به لاشكال
 وعما يقضاه امره وحالات الشدة عليه
 في نكاليه تختلف بحسب اختلاف حاله وقد
 روى الوليد عن مالك والاوزاعي انه ارذة
 فاذا رآه نكل ولما لك في العتبية وكتاب
 محمد من روايته اشبهت فيمن سب النبي صلى
 الله عليه وسلم فشهد عليه شاهدان
 عدل احدهما بالادب والوجيع والتشكيل
 والسحق الطويل حتى تظهر رقبته وقال
 القابسي في مثل هذا ومن كان اقصى امره
 القتل فعاق عاق اشكل في القتل لم يمنع
 ان يطلق من السجين ويستظل بسجينة ولو
 كان فيه من المدة ما عسى ان يقيم ويحل عليه
 من القيد ما يطبق وقال في مثله ممن اشكل
 امره يشد في القيود شدا ويضيق عليه
 في السجن حتى ينظر فيما يجب عليه وقال

قوله والنزير المستغفر
 وسكن من الموحدة فزاد
 من دجالة وناداه
 وقوله في الجون تضم
 والجيم المقوية (قوله)
 النون اي الشدة بـ
 والشدة بـ صيغة المحم
 وقف عن قتله بـ عدل
 اي توقف المهلة وشد
 ضم اي ركي احد هارون
 الا ان رقبته في الا
 افق رقبته في افق
 اي صرف صار في قوله

وقال القابسي في مثله اي قال

مَالَهُ خِيفَةٌ أَنْ يَتْلِفَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَطْنُهُ
 مِنْهُ وَيُسْتَنْقَى وَكَذَلِكَ يَسْتَتَابُ أَبَدًا كَمَا رَجَعَ
 وَارْتَدَّ وَقَدْ اسْتَتَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهْمَانِ الَّذِي ارْتَدَّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسًا
 قَالَ بَنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ يَسْتَتَابُ أَبَدًا كَمَا رَجَعَ
 وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ وَقَالَ بَنُ الْقَاسِمِ وَقَالَ
 سَحَابٌ يَقْتُلُ فِي الرَّابِعَةِ وَقَالَ أَصْحَابُ الرَّوْائِ أَنْ لَمْ
 يَتَبَّ فِي الرَّابِعَةِ قَتْلَ رَدَّ وَنَاسْتَتَابَ وَإِنْ تَابَ
 ضُرِبَ ضَرْبًا وَجِيعًا وَلَمْ يُخْرِجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى
 يَظْهَرَ عَلَيْهِ خَشْيَةُ التَّوْبَةِ قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَلَا
 نَعْلَمُ أَحَدًا أَوْجَبَ عَلَى الْمُرْتَدِّ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى

أَدْبَا إِذَا رَجَعَ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ
 وَالْكَوْفِيِّ (فَضَّلَ) هَذَا حُكْمٌ مِنْ ثَبُتِ
 عَلَيْهِ ذَلِكَ بِمَا يَجِبُ ثَبُوتُهُ مِنْ لِقَائِهِ أَوْ عَدْوَلٍ لَمْ
 يَدْفَعْ فِيهِمْ فَأَمَّا مَنْ لَمْ تَتِمَّ الشَّهَادَةُ عَلَيْهِ بِمَا شَهِدَ
 عَلَيْهِ الْوَاحِدُ أَوِ الْفَاقِ مِنْ النَّاسِ أَوْ ثَبُتَ
 قَوْلُهُ لَكِنْ اِحْتَمَلَ وَلَمْ يَكُنْ صَرِيحًا وَكَذَلِكَ أَنْ
 تَابَ عَلَى الْقَوْلِ بِقَبُولِ تَوْبَتِهِ فَهَذَا يُدْرَأُ عَنْهُ
 الْقَتْلُ وَيَسْلُطُ عَلَيْهِ اجْتِهَادُ الْأَمْرِ بِقَدْرِ
 شُهْرَةِ خَالِهِ وَقُوَّةِ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ وَضَعْفِهَا
 وَكَثْرَةِ السَّمَاعِ عَنْهُ وَصُورَةُ خَالِهِ مِنَ التَّمَنُّةِ

(قوله) يهبان بنون مفتوحة تعاد
 بوحدة ساكنة احد ثلاثة من
 النوبة اي حتى يظهر عليه خشوع
 وهو على مذهب مالك (قوله)
 رجوع مبنى على مذهب على المرتد اذا
 والكوفي يعنى به ابا حنيفة
 (قوله) من ثبت الخ
 فصل هذا حكم من ثبت الخ
 (قوله) او عدول اي شهادة
 عدلين او اكثر فله ليرد في حكم
 اي لم يضمن في حقه
 (قوله) واللفيف
 اي الطائفة الملتفة او الجماعة
 المختلفة وقوله * فهذا يدل
 عنه الخ حيث لم يوافق الفعل
 مبنى المفعول والفاعل اي
 يدفع عنه

أَيُّهَا نَحْمُ مَنْ بَعْدَ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِيْنِهِمْ
 الْآيَةُ وَيَسْتَدِلُّ أَنْصَا عَلَيْهِ بِقَتْلِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِنِ الْأَشْرَفِ وَأَشْيَاهِ
 وَلَا نَأْلَمُ نَعَاهِدَهُمْ وَلَا نَقْطُرُ الذِّمَّةَ عَلَى هَذَا
 وَلَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ مَعَهُمْ فَإِذَا اتَّفَقُوا
 نَأْمُ بَعْضُوا عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَلَا الذِّمَّةَ فَقَدْ نَقَضُوا
 ذِمَّتَهُمْ وَصَارُوا كُفَّارًا أَهْلُ حَرْبٍ يَقْتُلُونَ
 لِكُفْرِهِمْ وَأَيْضًا فَإِنْ ذِمَّتَهُمْ لَا تَسْقُطُ حَدُودُ
 الْأَيْسَلَامِ عَنْهُمْ مِنَ الْقَطْعِ فِي سِرْقَةِ أَمْوَالِهِمْ
 وَالْقَتْلِ لِمَنْ قَتَلُوهُ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ
 حَالًا لَا عِنْدَهُمْ فَكَذَلِكَ سَبَّهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُونَ بِهِ وَوَرَدَتْ لِأَصْحَابِنَا
 طَوَائِرُ تَقْضِي الْخِلَافَ إِذَا ذَكَرَهُ الذِّمِّيُّ بِالْوَحْمِ
 الَّذِي كَفَرِيهِ فَسْتَقِفْ عَلَيْهَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ
 الْقَاسِمِ وَابْنِ سَعْنُونٍ بَعْدَ وَحْيِ أَبِي الْمَضْعَبِ
 الْخِلَافَ فِيهَا عَنْ أَصْحَابِهِ الْمَذْنِبَيْنِ وَخْتَلَفُوا
 إِذَا سَبَّهُ ثُمَّ أَسْلَمَ فَقِيلَ يَسْقُطُ أَيْسَلَامُهُ
 قَتْلُهُ لِأَنَّ الْأَيْسَلَامَ يَجِبُ مَا قَبْلَهُ بِخِلَافِ
 الْمُسْلِمِ إِذَا سَبَّهُ ثُمَّ تَابَ لَا نَأْنَعْلَمُ بِأَطْنَةِ
 الْكَافِرِ فِي بَعْضِهِ لَهُ وَتَقْيِصُهُ بِقَلْبِهِ لَكِنَّا
 مَنَعْنَاهُ مِنْ أَطْهَارِيهِ فَلَمْ يَزِدْنَا مَا أَظْهَرَهُ إِلَّا

(قوله) وطعنوا في دينهم
 أي عابوه (قوله) ويستدل
 أنصا عليه أي على قتل الذي
 الملام

(قوله) في سرقة أموالهم أي أموال
 المسلمين (قوله) لمن قتلوه
 منهم أي من المؤمنين (قوله)
 بالوجه الذي تضمن به أي

الذي كتبه النبوة أو
 الرسالة العامة (قوله)
 الخلاف فيها أي المسئلة *
 (قوله) واختلفوا أي لا يوافقون

(قوله) باطنه الكافري مستند

أما ونفع أي لا يقصد
بعض الناس ولا يهتدون بها
(قوله) ولا يهتدون بها

(قوله) تكال للمنفعة أي زجر
وردد للمنفعة (قوله) وجزم
بعض الجرم أي طعننا (قوله)
مجهول لا يشهد لبعضنا الجرم

في مسألة أخرى مثلها ولا تهرق الدما إلا
بالأمر الواضح وفي الأدب بالسوط والسيج
تكال للسفهاء ويعاقب عقوبة شديدة
فأما أن لم يشهد عليه سوى شاهدين
فأثبت من عداوتهما أو جرحتهما ما أسقطهما
عنه ولم يسمع ذلك من غيرهما فأقره أخف
لسقوط الحكم عنه وكأنه لم يشهد عليه
إلا أن يكون ممن يليق به ذلك ويكون الشاهد
من أهل التبرير فأسقطهما بقداوة فهو وإن لم
ينفذ الحكم عليه بشهادتهما فلا يدفع الظن
صدمتهما والتساؤل هنا في تنكيكه موضع اجتماع
والله ولي الآراء شاد (فضل) هذا حكم
المسلم فأما الذي إذا صرح بسببه أو عرض
أو استخف بقدره أو وصفت بغير الوجه
الذي كفر به فلا خلاف عندنا في قتله إن لم
يسلم لا تالم نعطه الذمة أو العهد على هذا
وهو قول عامة العلماء إلا أن أبا حنيفة
والثوري وأتباعهما من أهل الكوفة قالوا
قالوا لا يقتل وما هو عليه من الشر
أعظم ولكن يؤذّب ويعزّر واستدل بعض
شيوخنا على قتله بقوله عز وجل وإن تكفروا

فصل هذا حكم المسلم
(قوله) إذا صرح بسببه
الذي صلى الله عليه وسلم أو عرض
أعلاه

انما

(قوله) وإن تكفروا إيمانهم
أي نقصوا إيمانهم عليه
من الأيمان

زعموا وعليه
 زعموا وعليه
 زعموا وعليه

زعموا وعليه
 زعموا وعليه
 زعموا وعليه

واضع لا يقال له أسلم ولا لا تسلم ولكن إن أسلم
 فذلك له توبة وفي كتاب ابن محمد أخبرنا أصحاب مالك
 أنه قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره من
 النبيين من مسلم أو كافر قتل لم يستب وروى لنا عن مالك
 إلا أن يسلم الكافر وقد روى ابن وهب عن ابن عمر
 أن راهبا تناول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر فهدأ
 فلتنمونه وروى عيسى عن ابن القاسم في ذمّي قال
 أن محمد لم يرسل العا واما أرسل اليكم واما نبينا موسى
 أو عيسى ونحو هذا لا شيء عليهم لأن الله تعالى أقرهم على
 مثله وأما من سبه فقال ليس بنبى أو لم يرسل أو لم
 ينزل عليه قرآن واما هوشى تقول أو نحو هذا فيقول
 قال ابن القاسم وإذا قال المضرا في ديننا حرم من دينكم
 انما دينكم دين الحبر ونحو هذا من القبيح أو سمع المؤد
 يقول أشهد أن محمدا رسول الله فقال كذلك يعطىكم
 الله ففي هذا الآداب الوجيع والسبب الطويل قال وما
 إلا شتم النبي صلى الله عليه وسلم شتما يعرف فإنه يقتل إلا
 أن يسلم قوله ما لك غير مرة ولو يقتل بقتاب قال
 ابن القاسم وتحمل قوله عندى إن أسلم طائعا وقال
 ابن محبوب في شتوات سليمان بن سالم في اليهودي
 يقول للمؤد إذا أشهد كذبت يعاقب أشد العقوبة
 لوجيعه مع السب الطويل وفي النوادر من رواية

ولا استغنا إلى باطنه
أطلقنا عليه

مخالفة للأمر ونقصا للعهد فإذ أجمع عن
دينه الأول إلى الإسلام سقط ما قبله
قال الله تعالى قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف والمسلم بخلافه إذ كانت
ظننا حكم ظاهره وخلاف ما بدا منه الآن
فلم نقبل بعد رجوعه ولا استئمتنا إلى باطنه
إذ قد بدت سرائره وما ثبتت عليه من
الأحكام باقية عليه لم يسقطها شيء
وقيل لا يسقط إسلام الذي سب
قتله لأنه حق للنبي صلى الله عليه وسلم
وجب عليه لانتهاكه حرمة وقصده الحاق
النقيصة والمعة به فلم يكن رجوعه إلى
الإسلام والذي يسقطه كما وجب عليه من
حقوق المسلمين من قبل إسلامه من قتل أو
قذف وإذا كنا لا نقبل توبة الكافر فإذن
لا نقبل توبة الكافر أوفى قال مالك في كتاب
ابن حبيب والمبسوط وابن القاسم وابن
الما جشون وابن عبد الحكم وأصنع فبين
شتم نبي من أهل الذمة أو أحدا من الأنبياء
عليهم السلام قتل إلا أن يسلم وقال ابن
القاسم في العتبية وعند محمد وابن سحنون

ابن الما جشون بكسر
النون الما جشون
وهو من أصحاب

رَقَاةُ الْجَاهِلِيَّةِ
 رَقَاةُ الْجَاهِلِيَّةِ
 رَقَاةُ الْجَاهِلِيَّةِ

انه قال مسكينٌ محمدٌ يُخبرُكم انه في الجنة فهو الآن
 في الجنة ماله لم ينفع نفسه اذ كانت الكلاذ تاكل
 نساقته لو قتلوه استراح منه الناس قال مالك اري
 ان تضرب عنقه قال ولقد كنت ان لا اكلم فيها بشيء
 ثم رأيت انه لا ينفعني الصمت قال ابن كنانة في
 المبسوطة من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود
 والنصارى فأرعى نلاما ما أن يحرقه بالنار وان
 شاء قتله ثم حرق جثته وان شاء احرقه بالنار
 اذا تمها فت في بية ولقد كتب الى مالك من مصر
 وذكر مسيلة ابن القاسم المتقدمة قال فأرعى مالك
 فكتب اليه بأن يقتل بأن تضرب عنقه فكتب ثم
 قلت يا ابا عبد الله واكتب له يحرق بالنار فقال انه
 لحقيق بذلك وما اولاه به فكتبه بدي بين يديه
 فما انكره ولا عابه ونفذت الصحيفة بذلك فقتل
 وحرق بالنار وافق عبيد الله بن يحيى وابن كنانة
 في جماعة سلف اصحابنا الا ندلسين بقتل نصرانية
 استهلت بنفي الربوبية ونوة عيسى بالله تعالى
 وتكذيب محمد في النبوة وقبول اسلامها ودرج القتل
 عنها به وقال غير واحد من المتأخرين منهم ابن القاسم
 وابن الكاتب وقال ابو القاسم بن الجلاب في كتابه
 من سب الله ورسوله من مسلم او كافر قتل ولا يستأنس

(قوله)
 ولقد كتب بصيغة المجهول

(قوله) ابن
 لباية بنهم الاموم وبموجب ابن

(قوله)
 ابو القاسم بن الجلاب في كتابه
 وتشد يد الاموم

(قوله)
 ولا يستأنس اي لا يقبل ثوبته

سَخُونِ عَنْهُ مَنْ شَتَمَ الْإِنْبَاءَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي بِهِ كَفَرُوا ضُرِبَتْ عَنْقُهُ إِلَّا أَنْ يُشَمَّ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَخُونٍ فَإِنْ قُتِلَ فَلَمْ قُتِلْهُ فِي سَبِّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دِينِهِ سَبَّهُ وَتَكْذِيبُهُ قَبْلَ
لَا نَأْتِي لِنُغْطِيَهُمْ أَهْمًا عَلَى ذَلِكَ وَلَا عَلَى قُلُوبِنَا وَأَخَذَ
أَمْوَالَنَا فَإِذَا قُتِلَ وَاحِدًا مِمَّنَّا قَتَلْنَاهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ دِينِهِ
اسْتَحْلَا لَهُ فَكَذَلِكَ أَطْلَاهَا لَهُ لَسِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سَخُونٌ كَمَا لَوْ بَدَلْنَا أَصْحَابَ الْحَرْبِ الْخِزْيَةَ عَلَى
أَقْرَابِهِمْ عَلَى سَبِّهِ لَمْ يَجْزِ لَنَا فِي قَوْلٍ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَنْقُضُ
عَهْدَ مَنْ سَبَّ مِنْهُمْ وَيَحُلُّ لَنَا دَمَهُ وَكُلُّهُ يَحْصُنُ الْإِسْلَامَ
مَنْ سَبَّهُ مِنَ الْقَتْلِ كَذَلِكَ لَا تَحْصِيهِ الذِّمَّةُ قَالَتْ
الْقَاسِمُ ابْنُ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَخُونٍ
عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أَبِيهِ مُخَالَفَ لِقَوْلِ ابْنِ الْقَاسِمِ فِيمَا
خَفَّفَ عَنْهُمْ فِيهِ مَا بِهِ كَفَرُوا وَاقْبَالَهُ وَبَدَّلَ عَلَى أَنَّهُ
خَلَفَ مَا رَوَى عَنِ الْمَدَنِيِّينَ فِي ذَلِكَ فَخَالَفَ ابْنَ الْقَاسِمِ
الرَّهْمِيَّ قَالَ أَتَيْتُ بَنْصَرَانِي قَالَ وَالَّذِي أَصْطَفَى
عِيسَى عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخْلَفَ عَلَيَّ فِيهِ فَضْرَتُهُ حَتَّى قَتَلْتُهُ
أَوْعَاشَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَأَمَرْتُ مَنْ جَرَّ رِجْلَهُ وَطَرَحَ عَلَى
مَرْبَلَةٍ فَأَكَلَتْهُ الْكَلَابُ وَسُئِلَ ابْنُ الْمُضْعَبِ عَنْ
بَنْصَرَانِي قَالَ عِيسَى خُلِقَ مُحَمَّدًا فَقَالَ يُقْتَلُ وَقَالَ ابْنُ
الْقَاسِمِ مَا لَنَا مَا لَكَ عَنْ بَنْصَرَانِي بِمَضْرُوبٍ عَلَيْهِ

(قوله)
استحلاه اي غلبه حلالا

(قوله)
يبت بضم الهجزة وتا التثنية
وله فضرته اي ضرته
جميعا

(قوله)
بل عليه بصيغة المجهول

قوله
فمن
نفسه
بعض

حَكَمُ الْإِسْلَامِ وَلَوْ أَقْرَبَ السَّبِّ وَمَارَى عَلَيْهِ وَأَنَّى
التَّوْبَةُ مِنْهُ فَقُتِلَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ كَأَمْرًا وَمِيرَاثًا لِلْمُسْلِمِينَ
وَلَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يُكْفَنُ وَتُسَبِّحُ عَوْرَتُهُ
وَيُؤَارَى كَمَا يُفْعَلُ بِالْكَفَّارِ وَقَوْلُ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ
فِي الْمَجَاهِرِ الْمَتَادِي بَنَى لَا يُمْكِنُ الْخِلَافُ فِيهِ لِأَنَّهُ كَافِرٌ
مُرْتَدٌّ عَنِ تَابِثٍ وَلَا مُقْلَعٌ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَصْبَغٍ
وَكذلك فِي كِتَابِ ابْنِ سَعْدٍ فِي الزُّبُرِ يَتِمُّ مَا دَى عَلَى
قَوْلِهِ وَمِثْلُهُ لَا بَنَ الْقَاسِمِ فِي الْعُقْبَةِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
مَالِكٍ فِي كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ فِيمَنْ أَعْلَنَ كُفْرَهُ مِثْلَهُ
قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ وَحَكَمُهُ حُكْمُ الْمُرْتَدِّ لَا بَرَّةَ وَرَثَتِهِ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَلَا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ الَّذِي ارْتَدَّ إِلَيْهِ وَلَا يُجُوزُ
وَصَايَاهُ وَلَا عِتْقُهُ وَقَالَ أَصْبَغٌ قُتِلَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ مَاتَ
عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو مُجْهِدٍ ابْنُ زَيْدٍ وَأَمَّا يَخْتَلَفُ فِي مِيرَاثِ
الزُّبُرِ الَّذِي يَقْتُلُ بِالتَّوْبَةِ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ فَا مَاتَ الشَّهَادَةُ
فَلَا خِلَافَ أَنَّهُ لَا يُورَثُ وَقَالَ أَبُو مُجْهِدٍ فِيمَنْ سَبَّاهُ تَعَالَى
ثَرَمَاتٍ وَلَا تُعَدُّ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ أَوْ لَمْ يَقْبَلْ لَأَنَّهُ يُصَلَّى عَلَيْهِ
وَرَوَى أَصْبَغٌ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ فِي كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ فِيمَنْ
كَذَّبَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَعْلَنَ دِيًّا مَا يُفَارِقُ
بِهِ الْإِسْلَامَ أَنَّ مِيرَاثَهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَقَالَ يَقُولُ مَالِكٌ إِنَّ
مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَا بَرَّةَ وَرَثَتِهِ رَسِيْعَةً وَالشَّاهِدُ
وَأَبُو ثَوْرٍ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنْ أَحْمَدَ وَقَالَ عَلَى

قوله

ولا يجوز وصية
ماله بردة

قوله ولا تقبل من أي توبة
في الظاهر ولا في التوبة
التي كان صادرة عنده
بالتسديد الدال على صحة
تتم

قوله انه يدعى عليه
الحياطة

وحكى القاضى ابو محمد في الذمى يسئ روايتين في ذم
 القتل عنه باسلامه وقال ابن محبوب وحده القدر
 وشبهه من حقوق العباد لا يسقطه عن الذمى اسلامه
 وانما يسقط عنه باسلامه حدود الله فاما حق القدر
 فحق للعباد كان ذلك من بني او غيره فواجب على الذمى
 اذا قذف النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم حد القدر
 ولكن انظر ما ذابح عليه هل حد القذف في حق
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو القتل لزيادة شدة البس
 على غيره ام هل يسقط القتل باسلامه ويحد ثمانية
 فتأمله فصل في ميراث من قتل بسب النبي
 صلى الله عليه وسلم وغسله والصلاة عليه اخلفه
 رضي الله عنهم في ميراث من قتل بسب النبي صلى الله عليه وسلم
 مذهب اخرون الى ان جماعة المسلمين من قبل ان يشتم
 النبي صلى الله عليه وسلم كفر بشبه كفر لزيدية وقال
 اصبغ ميراثه لورثته من المسلمين ان كان مستترا
 بذلك وان كان مظهرا له مستهلا بدمه ميراثه للمسلمين
 ويقتل على كل حال ولا يستتاب قال ابو الحسن
 ان قتل وهو منكّر للشهادة فالحكم في ميراثه على
 ما اظهر من اقراره بعنى لورثته والقتل حدت عليه
 ليس من الميراث في شيء وكذلك لو اقر بالشب واطهر
 لتونه يقتل اذ هو حد وحكمه في ميراثه وسائر احكامه

قوله
 او جبال الى او جبال الله ورسوله
 الذمى (فصل في ميراث
 قتل الخ (قوله) مختلف العمل
 لما يمسكه (قوله) من قبل
 من القاف وفتح الموحدة الى
 حجة

وله مستهلا الى معلنا

قوله اذ هو حد الى القتل
 به (قوله) وسائر احكامه
 كما لا سائر من الصلاة عليه
 كفيه ودفعه في قبور المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

تارة لا توارث بين اهل ملتين ولكن لأنه من قبيحهم
نقصه العهد هذا معنى قوله واختصاره

*(الباب الثالث في حكم من سب الله تعالى
ملائكته وانباءه وكتبه وآل النبي عليه السلام وآله)
صحته لا خلاف أن سب الله تعالى من المسلمين كافراً
بلا دلالة ولا حجة في استنابته فقال ابن القاسم في
لبسوط وفي كتاب ابن سحنون ومحمد بن ورواه ابن القاسم
أن مالك في كتاب شجاع بن يحيى من سب الله تعالى
من المسلمين قتل ولم يستتب إلا أن يكون افتري على
ارتداد أو إلى دين ران به وأظهره فيستتاب وإن لم
يظهره لم يستتب وقال في المبسوط مطرف وعبد
الله وقال الخروفي ومحمد بن مسلمة وابن أبي حازم
يقتل المسلم بالسب حتى يستتابه وكذلك اليهود
النصراني فإن قابوا قبل منهم وإن لم يتوبوا قتلوا
لأنهم الاستنابة وذلك كله كالأردة وهو الذي
نكاه القاضي بن نصر عن المذهب وافق أبو محمد
بن أبي ريد رحمه الله تعالى فيما حكى عنه في رجل لعن
جلاً وفعن الله فقال إنما أردت أن العن الشيطان
وليس في فقال يقتل بظاهر كفره ولا يقبل عذره
أما فيما بينه وبين الله تعالى فتعدو واختلف
فيها موطئة في مسألة هارون بن جبيب الخ عبد الملك

قوله

حتى يستتاب أي على طرف
لوجوبه ولا استحباب كما

عليه الجمهور (قوله) ولا
يقبل عذره لأنه لا احتمال كذبه
مع ظهور كفره

(قوله)

موطئة بضم القاف والطاء
بفتحهما أساكنة

من قاض النبايع
ابن السيب
ابن السيب
ابن السيب

ابن أبي طالب وابن مسعود وابن المسيب والحسن
والشعبي وعمر بن عبد العزيز والحكم والأوزاعي والبيهقي
واسحاق وابو حنيفة يروونه ورثته من المسلمين وقيل
ذلك فيما كسبه قبل ارتداده وما كسبه في الارتداد
فلمسلمين وتفصيل أبي الحسن في باقي جوابه حسن
بأن وهو على رأي أصبغ وخلاف قول أصحابنا واختلاف
على قول مالك في ميراث الزيد في مرة ورثته ورثته
من المسلمين قامت عليه بيعة فأنكرها واعترف بذلك
واظهر التوبة وقاله أصبغ ومحمد بن مسلمة وسيرف
من أصحابه لأنه مظهر للاسلام وبإكراهه أو تقيته
وحكمه حكم المتأففين الذين كانوا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى ابن نافع عنه في العتبة رثته
محمد أن ميراثه جماعة المسلمين لأن ماله تبع لدمه وقال
به أيضا جماعة من أصحابه وقاله أشهب والمغيرة
وعبد الملك ومحمد ويحسون وهذا ابن القاسم في
العتبة إلى أنه إن اعترف بما شهد عليه به وتاب
فقتل فلا يورث فإن لم يغير حتى قتل أو مات ورث
قال وكذلك كل من أمر كفر فأنهم يتوارثون بوراثته
الاسلام وسئل أبو القاسم عن الكاتب عن النضر
نسي النبي صلى الله عليه وسلم فيقتل هل يرثه أهل دينه
أو المسلمون فأجاب أنه للمسلمين ليس على جهة الميراث

بقوله
احتلافهما أي أصبغ ويحسون
له ورثته أي يورثه ورثته
من ورثته ورثته

بقوله
حكمه حكم المتأففين وهم
صغارون بالإسلام والمؤمنين
كفر (قوله) والمعير بينهم

قوله او نفى صفة كمال كفى المعتزلة
الصفات القدسية الذاتية (قوله)
واختلف قول مالك الح اى فى ايه
هل كيف يعتقد ١٠٠ لا

مذاهيب اكثر اهل العلم وهو مذهب مالك واصحابه
على ما يتناه قبل وذكروا الخلاف فى فضوله
فضيل واما من اضاف الى الله تعالى ما لا يليق
به ليس على طريق الثبوت ولا الردة وقصد الكفر
ولكن على طريق التأويل والاجتهاد والخطا المقتضى
الى الهوى والبدعة من تشبيه او نعت بجارية او نوى
صفة كمال فهذا ما استلّف السلف والخلف في تكفير
فعله ومقتدين واختلف قول مالك واصحابه في
ذلك ولم يختلفوا فى قتالهم اذا تميزوا فيه وانهم
يُسْتَتَابُونَ فان تابوا وآلوا قتلوا واما اختلفوا فى
المنقرض منهم فاكثر قول مالك واصحابه ترك القول
تكفيرهم وترك قتلهم والمبالغة فى عقوبتهم وإطالة
سجنهم حتى يظفروا قلا عنهم وتستبين ثوبتهم كما
فعل عمر بن الخطاب وهذا قول محمد بن المواز فى الخوارج
وقول عبد الملك بن الماسحشون وقول سحنون فى جميع
اهل الاقواء وبه فسر قول مالك فى الموطا وما رواه
عن عمر بن عبد العزيز وعن جندب بن عتبة من قولهم فى
القدرية يستتابون فان تابوا وآلوا قتلوا وقال
عيسى بن ابن القاسم فى اهل الاقواء من الاباضية
والقدرية وشبههم ممن خالف الجماعة من اهل البدع
والخبرف لنا ويل كتاب الله تعالى يستتابون اظهروا

قوله حتى يظهر افلا عمن اى
اعل ضمهم عنه (قوله) كما فعل

وكبره صبيغ فصح لفظ المصلحة
التيمة فغير مبررة وسكون اليا
جميع اهل الاقواء كماله فضة
وقبرهم من المستدعه تكاليفه
والمرجحة من مخالف الكتاب
والقدرية لفتح الامة (قوله)
المصلحة وسكون

قوله من الاماضية تكسر
الذين فوحدة محققه بعدها
الف فصار مبررة فاء نسبة
طائفة من الخوارج
قوله) وشبههم من الخوارج
التيمة والوحدة
واكثر فيكون اى

واما في
فبكر فيكون اى

والثاني (قوله) اي مضمون قوله
 والتفكيك (قوله) اي مضمون قوله
 والتفكيك (قوله) اي مضمون قوله
 والتفكيك (قوله) اي مضمون قوله

الفقيه وكان صديق الصدر كثير التبرم وكان قد
 شهد عليه بشهادتين منها انه قال عند استقلاله من
 مصر لقيت في مرضي هذا ما لوقلت ابا بكر وعمر
 استوجب هذا كله فافتي ابراهيم بن حسين بن
 بقتله وان مضمون قوله يجوز للو تعالى وتظلم منه
 والتعريض فيه كالتصريح وافتي اخوه عبد المطلب
 ابن حبيب و ابراهيم بن حسين بن عاصم وسبع
 ابن سليمان القاضي بطرح القتل عنه الا ان
 القاضي رأى عليه الشك في الحبس والشد في
 احتمال كلامه وصرفه الى الشك فوجه من قال
 ساء الله تعالى بالاستنباط انه كفر وردة محض
 لم يتعلق بها حق غير الله تعالى فاشبهه قصده
 بغير سب الله تعالى واظهار الانتحال من دين الى
 دين آخر من الاذيان المرافعة للاسلام ووجه
 استنباطه انه لما ظهر منه ذلك بعد اظهره
 قبل انتماءه وظن ان لسانه لم ينطق به الاوه
 مقتضاه اذ لا يساهل في هذا احد فحكم له بحج
 الزنديق ولم تقبل توبته واذا انتقل من دين الى
 آخر واظهر السب بمعنى الارتياد فهذا قد اعلم
 قد خلع رتبة الاسلام من عنقه بخلاف الاول
 المتسلك به وحكم هذا حكم الزنديق سب طمسه

الى الشك اي طهار الشكايه من
 الخلق الى الخلق (قوله) اي طهار
 بتسديد الثاني وقصاه في التمه
 بالكفر (قوله) رتبة الاسلام
 القاف اي فقه وسكون الموحدة وفي
 فستتاب فاما تاب ولا قتل
 قوله
 المستفصل به اي بالاسلام

لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَتَقَاضَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخُ مِنْ أُمَّةٍ
 لِعَرَابَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا جَوَابَهُ مُخْتَلِفٌ يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ
 لِدَاعِيَةٍ وَعَلَى هَذَا الْخِلَافِ اخْتَلَفَ قَوْلُهُ فِي إِعَادَةِ الضَّلَاةِ
 طَبَقَهُمْ وَحَكَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنِ الشَّافِعِيِّ لَا يُسْتَتَابُ
 لِقَدَرِيٍّ وَكَثُرَ أَقْوَالُ الْمُسْلِفِ تَكْفِيرُهُمْ وَمَنْ قَالَ
 بِهِ الْكُفْرُ وَاسْتَعْنَى وَابْنُ كَيْسَةَ وَرَوَى عَنْهُمْ ذَلِكَ
 فَمَنْ قَالَ بَخْلَقَ الْقُرْآنَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْأَوْدِيُّ
 وَوَكَيْعٌ وَغَفَضَ بَنُ عِيَّانٍ وَابُو سَيَّافٍ الْقَرَارِيُّ
 وَهَيْثَمُ وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ فِي آخَرِينَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ كَثِيرِ
 الْمُخْذَبِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالتَّكَلِّمِينَ فِيهِمْ وَفِي الْحَوَارِجِ
 وَالْقَدَرِيَّةِ وَاهْلِ الْأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ وَأَصْحَابِ الْبِدْعِ
 الْمَسْأُولِينَ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي
 الْوَاتِقَةِ وَالشَّاكَةِ فِي هَذِهِ الْأُصُولِ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ
 مَعْنَى الْقَوْلِ الْأَخْبَرْتُ تَكْفِيرَهُمْ عَلَى مَنْ أَنَّى طَالِبِ
 رَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَابْنُ عَرَبٍ وَالْحَسَنُ الْمِصْرِيُّ وَهُوَ رَأَى
 جَمَاعَةً مِنَ الْفُقَهَاءِ النَّظَّارِ وَالتَّكَلِّمِينَ وَاجْتَبَا أَبَوَيْهِ
 الصَّحَابَةَ وَالتَّابِعِينَ وَرَثَةَ أَهْلِ حُرُورٍ وَمَنْ عَرَفَ بِالْقَدَرِ
 بِمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَدَفِنَهُمْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَرَى أَحْكَامُ
 الْإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ قَالَ مَا سَمِعْتُ الْعَامِيَ وَآمَنًا قَالُ مَالِكٌ
 فِي الْقَدَرِيَّةِ وَسَائِرِ أَهْلِ الْبِدْعِ يُسْتَنَافُونَ فَإِنْ تَأَمَّلْتَ
 وَلَا أَقْبَلُوا إِلَّا مِنْ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ كَمَا قَالَ الْحَارِثُ

(قوله) العنكان بموحدة فقد
 قاسمنا ففون مفتوحة نسبة
 الى ضرب من الاكسية

(قوله) لمسة بفتح اللام وكسر
 الهاء وعن تهلة (قوله) وهو
 بفتح الهاء وسكون الواو منسوب
 الى تهلة او دوعياث بكسر الهمزة
 بعد هاء تحتية والفتاوى بفتح الفاء
 والزاى

(قوله) انظار بضم النون وفتح
 الطاء الماظر (قوله) حروا
 بفتح الحاء وضم الراء الاولى
 بعد ديفص بضم الدال وفتح الفاء

رواه في قوله وفيهم من لم يؤمنوا به
 لان قتلهم عنها (قوله) انكم لو ايمانكم عليه اي من الاعتقاد القاطع

رواه في قوله والافضل لكفره بالانجاء
 لانكاره تكليمه مع وروده في القرآن وكل الله موسى تكليمه (قوله) والمؤمنين بالآخرة والاولى انهم فاعل في قوله

رواه في قوله الايمان معصية كما انه لا ينفع
 مع التمسك طاعة افعاله كان يبيع مع الطائفة الممثلة لها انطاكية نفق فيها يقال لها انطاكية

رواه في قوله التمسك من الفتنة
 والمنون المشددة المتشورة فتنة الحنة وسين مهلة فتنة نسبة الى موضع قرب دماط اكله البعير المالح

نذلك او اسروه فان تابوا ولم يقتلوا وميراثهم لو رثتم
 وقال مثله ايضا ابن القاسم في كتابه في اهل القدر
 وغيرهم قال واستتابتهم ان يقال لهم اتركوا ما انتم عليه
 ومثله له في المبسوط في الاباضية والقدرية وسائر
 اهل البيع قال وهم مسلمون وانما قتلوا ربهم الشوء
 وبهذا عمل عمر بن عبد العزيز قال لئن القاسم من قال
 ان الله لم يكلم موسى تكليما استتيب فان تاب ولا
 قتل وابن جبير وغيره من اصحابنا يرى تكفيرهم
 وتكفير امثالهم من الخوارج والقدرية والمرحضة وقد
 روى ايضا عن سحنون مثله فيمن قال ليس لله كلال
 انه كافر واختلفت الروايات عن مالك فاطلق في
 رواية الشاميين ابي مسهر ومروان بن محمد الطاطري
 الكفر عليهم وقد شؤروا في زواج القدوة فقال
 لا تزوجه قال الله تعالى ولعند مؤمن خير من مشرك
 وروى عنه ايضا اهل الاهواء كلهم كفار وقال من
 وصف شيئا من ذنوب الله تعالى وأشار الى شيء من
 جسده بيد او سمع وبصر قطع ذلك منه لانه شبه
 الله بنفسه وقال فيمن قال القرآن محارف كافر فاقتلوا
 وقال ايضا في رواية ابن نافع مجلد ويوجع ضربا
 ويحبس حتى يتوب وفي رواية بشر بن بكر التيسري
 عنه يقتل ولا تقبل توبته قال القاضي ابو عبد الله

البرنكافي

اذ التفت من بعض متروا باسم الكافر وانما قالوا قولاً يؤدوه
 اليه واضطرار قوله في المسئلة على نحو اضطرار قول
 اتمامه بالك بين انفس حتى قال بعض كلامهم انهم
 على رأيهم ان يكفروا بالشاويل لا يجوز عندهم ولا اكل
 ذبايحهم ولا الصلاة على هيبهم ويختلف في هذه اقسامهم
 على هذا المذهب في دين الله المشرقة وقال انضمت نورث
 منهم وروى عن المسلمين ولا نورثهم نعم من المسلمين
 واكثر عليه ان ترايا التكفير بالآثار وكذا ان اضطرار
 فيه قول يتجهوا بالحق لا شعوري واكثر في نورث التكفير
 وان الكفر بمسئلة واحدة وهو الجهل بربوبية الجبار
 تعالى وقال من اعتقد ان الله جسم او المسيح
 او بعض بن يلقاه في الطريق فليس يعاريف به وهو
 كافر ومثل هذا ذهب ابو المعالي في اجوبة لابن حجر
 عبد الحقي وكان سألوه عن المسئلة فاعتذر له بان
 الغلط فيه يصعب لان اذ خال كافر في الملة واخر
 مسلم عنها عظيم في الدين وقال غيرهما من المحققين
 الذي يجب الاحتراز من التكفير في اهل الشاويل
 فان استباحة دماء المصلين الموحدين خطر ولما
 في ترك الف كافر اهون من الخطا في سفك محبة
 من دبر مسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم فاذا قالوها

رفته (قوله) نورث بصم المور ونسب
 رفته (قوله) ان الله جسم لا

رفته (قوله) او بعض من لقاه في
 بعض من لقاه في الطريق

كما تصور الجس فوق عرش من
 السما والارض وصور في خاطر
 بعض نوريين ان الاله في نورث

رفته (قوله) خطر فيخ الخا والظاء
 ويجوز ان يكون لغة فيكم
 رفته (قوله) محبة يحسب الميم الاولى
 الاله الجامة

ان رأى الامام قتله وان لم يقتل قتله وفساد الجور
 إنما هو في الأموال ومصالح الدنيا ان كان قد بدع
 أيضاً في أمر الدين من سبيل الحج والجهاد وفيه أدنى
 البدع مغلطة على الدين وقد دخل في أمر الدنيا مما
 يقع بين المسلمين من العداوة فخصه
 في تحقيق القول في أكارار المتأولين قد ذكرنا هذا
 السلف في أكارار اصحاب البدع والآراء المتأولين
 ممن قال قولاً يؤدبه مسأله الى كفره اذا وقف عنه
 لا يقول بما يؤدبه قوله اليه وعلى اختلافهم اختلف
 الفقهاء والمتكلمون في ذلك فمنهم من صوبوا الكفر
 الذي قال به الجمهور من السلف ومنهم من اباة ولم
 اخر احمهم من سواد المسلمين وهو قول اكثر الفقهاء
 والمتكلمين وقاواهم فتنا في عصاة صناديق نوارهم
 من المسلمين وحقهم باحكامهم ولهذا قال نحو
 لا اعادة على من صلى خلفهم في وقت ولا غيره قال وهو قول
 جميع اصحاب مالك كلهم منهم المغيرة وابركانه واشهر
 قال لانه مسلم وذنبه لم يخرج من الاسلام واضطر
 آخرون في ذلك ووقعوا عن القول بالكفر او ضلوا
 واختلاف قول مالك في ذلك وتوقفه عن اعادة
 الصلوة خلفهم منه والى نحو من هذا ذهب القاضى
 ابو بكر امام اهل التحقيق والحق وقال انها من المعصيات

قوله إنما يقعون بعض المبالغات
 في تحقيق القول في أكارار
 لما وثقوا الخ لا قوله اذا وقف
 به بصيغة المجهول اي اذا اطلع
 في حقيقة امره (قوله) واضطره
 نزول من اصحاب مالك

قوله من المعصيات بعض المبالغات
 في تحقيق القول في أكارار

بمعنى الشهادة عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمُ الْآ
بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ فَالْعَصْمَةُ مُقْطَوْعٌ بِهَا مَعَ
الشَّهَادَةِ وَلَا تَرْتَفَعُ وَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ خِلَافَهَا إِلَّا بِقَاطِعٍ
وَلَا قَاطِعٍ مِّنْ شَرَعٍ وَلَا قِيَاسٍ عَلَيْهِ وَالْبَاقِلُ الْإِحَادِيَّةُ
الْوَارِدَةُ فِي الْمَبَابِ مُعَرَّضَةٌ لِلتَّأْوِيلِ وَاجْتِمَاعُ مَعْنَاهَا
فِي الْمَضْرُوعِ بِكُفْرِ الْقَدَرِيَّةِ وَقَوْلِهِ لَا سَهْمَ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
وَتَسْمِيَةِ الرَّاغِبَةِ بِالشِّرْكِ وَأُطْلِقَ اللَّصِقَةُ عَلَيْهِمْ
وَكَذَلِكَ فِي الْخَوَارِجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْإِهْوَاءِ فَقَدْ
يَحْتَجُّ بِهَا مَنْ يَقُولُ بِالتَّكْفِيرِ وَفِي حَقِّ الشَّيْءِ
بِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ مِثْلُ هَذِهِ الْإِتِّفَاطِ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ
التَّكْفِيرِ عَلَى طَرِيقِ التَّغْلِيظِ وَكَفَرْدُونُ كُفْرٍ وَإِشْرَاكُ
دُونِ إِشْرَاكٍ وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُهُ فِي الرِّيَاءِ وَعُقُوفِ
الْوَالِدَيْنِ وَالزُّوْجِ وَغَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَأَذَا كَانَ مُحْتَمَلًا
لِلْوَقْفِ فَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدِهِمَا إِلَّا بِدَلِيلٍ قَاطِعٍ وَقَوْلُهُ
فِي الْخَوَارِجِ هُمْ مِنْ نَفَرِ الْبَرِّيَّةِ وَهَذَا صِنْفُهُ الْكُفَّارُ وَقَدْ
شَرَّفَ قَبْلُ خَتَّ أَدِيمِ السَّمَاءِ طَوْفِي مَنْ قَتَلْتُمْ وَأَقْتُلُوا
وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَا وَحْدَتُهُمْ فَأَقْتُلُوا
قَتْلَ عَادٍ وَظَاهِرُ هَذَا الْكُفْرِ لَا سَهْمًا مَعَ تَسْلِيمِهِمْ بَعْدَ
فَيْحَتِهِ مِنْ بَرٍّ تَكْفِيرُهُمْ فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ إِنَّمَا ذَلِكَ
مِنْ قَتْلِهِمْ لِحُزْمِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْهِمْ بِدَلِيلِهِ
مِنَ الْحَدِيثِ نَفْسُهُ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ فَقَتَلَهُمْ

(قوله) مرسومة الخ يشهد به الراء
 المنقوطة اي فائله للتناوب
 (قوله) وقوله لا سهم بالرق عطف
 على ما ادى وضيق البيت اوملا
 (قوله) وقد
 القام

وقوله (وقد يحسب الآخر وهو الغيايل بعدم التكفير) قوله

والزور اى شهاوة الزور نعالى
المعاولة الرجس من شر الية
يخلفه افعوله الخليفة افعوله
يقول الزور اى ما ظهر منها افعوله
بالخوف اى ما ظهر منها افعوله
الشهاب اى الشهاب افعوله
ادهم فعلى من طغى اى مثله
عاد اى مثله

نصه اي نصه
والله اعلم
والله اعلم

ابوبكر الصديق قال في مثل قول عبيد الله عن داود
الا صبهاني وقال حكى قوم عنهما انها في ذلك في
كل من علم الله من حاله استفرغ الوسم في طلب الحق
من اهل بيتنا او من غيرهم وقال في هذا القول الجيد
وثمالة في انه كثير من العامة والبله والنساء ومقلد
النصارى واليهود وغيرهم لاجبة لله تعالى عليهم اذ
لم تكن لهم طباع يمكن معها الاستدلال وقد نفي الغلو
قريباً من هذا المنهج في كتاب التفرقة وقائل هذا كله
كافر بالاجماع في كفر من لم يكفر احداً من النصارى
واليهود وكل من فارق دين الاسلام او وقف في تكفير
او شك فان القاضي ابوبكر لان التوقيف والاجماع على
كفرهم فمن وقف في ذلك كذب النص والتوقيف
او شك والمكذب فيه والشاك لا يقع الا من كافر
فصل في بيان ماهو من المقالات كفر وما
يتوقفه ويختلف فيه وما ليس بكفر اعلم ان تحقوا
هذا الفصل وكشف اللبس فيه متوردة الشرع ولا
يحال للعقل فيه والفضل البين في هذا ان كل مقالة
مترتبة في الربوبية والوحدانية او عبادة احد
غير الله او مع الله هي كفر كقالة الدهرية وسائر
وفي اصحاب الاثنين من الديصانية والماتونية
واصحابهم من النصابين والنصارى واليهود

(قوله)
المحافظ هو الكافي البليغ
النصري (قوله) وثمالة
بضم المثناة وكلاهما
من القزلة (قوله) البله
بضم الباء جمع بليه اي المعقولة
عن الشر
القزالي بنسبته الزكيا وخفا
نسبة في نسخة الزكيا وخفا
طوس وقوته الخا اي الخا
(فصل) في بيان ماهو من المقالات
كفر وقوله وكشف اللبس
اي ازالة الخطأ واللبس
ولا محالة اي لا مدخل روية
بنى الربوبية والوحدانية
كقالة الدهرية والوحدانية
اللانوية الدهرية وهم القائلون
بالوحدانية بغير القائلون
وتنفع وهم القائلون بالوحدانية
بغير القائلون بالوحدانية

قوله (الوالهديل بالصفحة)
قوله (فدعا الى كالاووات)
قوله (نصو الاشياء وهدم العالم)
قوله (الحكم)

في هذا الحديث يخرج من أمتي وسيكون في أمتي وجرؤ
المعاني مشتركة فلا تقول على أراجمهم من الأمة يعني
ولا على أذخالم فيهما من لكن أبا سعيد رضي الله عنه
أجاد ما شاء في التنبه الذي نته عليه وهذا مما يدل
على سعة فكر الصحابة وتحقيقهم للمعاني واستنباطها
من الالفاظ وتخريجهم لها وتوقيهم في الرواية هذه
المذاهب المقروفة لأهل السنة وغيرهم من الفرق
فيها مقالات كثيرة مضطربة بخيفة أفر بها
جهم ومحمد بن شبيب إن الكفر بالله الجهل به لا يكفر
بجد تغير ذلك وقال أبو الهذيل إن كل متأول كان
تأويله تشبيها لله بخلقه وتجويزا له في فعله وتكثيرا
لحره فهو كافر وكل من أثبت شيئا قديما لا يقال له
الله فهو كافر وقد بعض المتكلمين إن كان من عرف
الأصل وبنى عليه وكان فيما هو من أوصاف الله تعالى
فهو كافر وإن لم يكن من هذا الباب ففاسق إلا
أن يكون ممن لم يعرف الأصل فهو مخفي غير كافر وقد
عبد الله بن الحسن العنبري إلى تصويب أقوال
المجاهدين في أصول الدين فيما كان عرضة للتأويل
وفارق في ذلك فرق الأمة إذا جمعوا سواه على
أن الحق في أصول الدين في واحد والنخط في آئمه
عاص فاسق وإنما الخلاف في تكفيره وقد حكى القاض

لا يقال الخ لعله اعترض
بصفات الذات
من عرف الأصل
من السنة رعدا
تأويله فالبطلان
في التأويل كما يدل
في النص صحيح الكلام في
تأويله متكلم من
تأويله من

وفارق الخ أي لو افترقا من
بغيرها

وقوله: "والغنيمة من الزرع" يعني الغنيمة من الزرع، أي من الثمرات التي تخرج من الأرض.

(قوله)
وصحة النبوة اي نبوة
ابينا جيفهم عليه
الصلاة والسلام

(قوله)
واصحاب الاباحة فرقة
من غلاة المتصوفة
(قوله)
عن الامير اسد
(قوله)
مضمن مقالته
البحر الاول وفي الثانية
المستلدة او مضمونها

فَمَا لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِدُّ الدُّنْيَا
وَهِيَ عَنْ رَبِّهِ

عُمُومًا أَوْ نَبَوَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصُوصًا أَوْ أَحَدٍ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ نَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ بَعْدَ عَلَيْهِ
بِذَلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ بِلَا رَيْبٍ كَالْبِرَاهِمَةِ وَتُعْظَمُ الْيَهُودُ
وَالْأَرُوسِيَّةُ مِنَ النَّصَارَى وَالْغُرَابِيَّةُ مِنَ الرُّوَافِضِ
وَالرَّاعِمِينَ إِنَّ عَلَيْنَا كَانَ الْمُبْعُوثُ إِلَيْهِ جَبْرِيلُ وَكَامِلَةُ
وَالْقَرَامِطَةُ وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةُ وَالْعَبْرِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ
وَلِنْ كَانَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ قَدْ أَشْرَكُوا فِي كُفْرٍ آخَرَ مَعَ مَنْ
قَبْلَهُمْ وَكَذَلِكَ مَنْ دَانَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَصَحَّةِ النَّبَوَّةِ
وَبَشَوَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ جَوَزَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
الْكُذِبَ فِيمَا اتَّوَابُوا إِلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْمَصْلَحَةِ بَرَعَهُ أَوَّلُ
بِدْعَتِهِمْ فَهُوَ كَافِرٌ بِإِجْمَاعٍ كَالْمُفْلِسِينَ وَبَعْضُ الْبَاطِنِيَّةِ
وَالرُّوَافِضِ وَغَلَاةِ الْمُتَصَوِّفَةِ وَاصْحَابِ الْإِبَاحَةِ
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ رَعَوْا أَنْ تَطَوَّاهُ الشَّرْعُ وَكَثُرَ مَا جَاءَتْ
بِهِ الرُّسُلُ مِنَ الْأَعْيَارِ عَمَّا كَانَ وَيَكُونُ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ
وَالْحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَالْقِيَمَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ
عَلَى مُقْتَضَى لَفْظِهَا وَمَقْشُورٌ خَطَابُهَا وَإِنَّمَا خَاطَبُوا
بِمَا خَلَقَ عَلَى حُجَّةِ الْمَصْلَحَةِ لَهُمْ أَذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمُ التَّصَرُّعُ
لِقُصُورِ أَفْهَامِهِمْ فَضَمَّنَ سَقَالَاتِهِمْ إِبْطَالَ الشَّرَائِعِ
وَتَعْطِيلَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَتَكْذِيبَ الرُّسُلِ وَالْإِثْمِ
فِيمَا اتَّوَابُوا وَكَذَلِكَ مَنْ أَصْبَحَ إِلَى نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَعْدَ الْكُذْبِ فِيمَا بَلَّغَهُ وَآخِرُ بَرٍّ أَوْ شَكَّ فِي صِدْقِهِ

برقونه
 الحور العين
 الواسعة
 على حمل هذا الكلام الذي
 صدر عنه عليه الصلاة
 والسلام

أَوْ جَوَزَا كِتَابَهَا وَالْبُلُوغَ بِصَعَادِ الْقَلْبِ إِلَى مَرَاتِبِهَا
 كَالْفَلَا سِفَةِ وَعَامَّةِ الْمُتَصَوِّفَةِ وَكَذَلِكَ مَرَّ ادَّعَى مِنْهُمْ
 وَإِنْ لَوِ بَدَعَ النُّبُوَّةَ أَوْ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ وَيَدْخُلَ الْخَلْقَ
 وَيَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَيُعَانِقُ الْحَوْرَ الْعَيْنَ فَهُوَ لَا يَكُلُهُمْ
 تَعَارُفٌ مُكَدِّبُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ أَخْبَرَنَاهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَأَخْبَرَ عَنْ
 اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَأَنَّهُ أَرْسَلَ كَافَّةً لِلنَّاسِ
 وَاجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى حَمْلِ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى ظَاهِرِهِ وَأَنَّ مِنْهُمْ
 الْمُرَادُ بِهِ دُونَ تَأْوِيلٍ وَلَا تَخْصِصٍ فَلَا شَكَّ فِي كُفْرِهِ
 هُوَ لَا يَمُوتُ الطَّوَائِفُ كُلُّهَا قِطْعًا أَجْمَاعًا وَسَمْعًا وَكَذَلِكَ
 وَقَعَ الْإِجْمَاعُ عَلَى تَكْفِيرِ كُلِّ مَنْ دَافَعَ نَصَّ الْكِتَابِ أَوْ خَصَّرَ
 حَدِيثًا مُجْمَعًا عَلَى نَقْلِهِ سَقَطُوا عَنْهُ مُجْمَعًا عَلَى حَمْلِهِ عَلَى ظَاهِرِهِ
 كَتَكْفِيرِنَا الْخَوَارِجَ بِإِبْطَالِ الرَّجْمِ وَلِهَذَا كَفَرُ مِنْ لَمْ
 يَكْفُرْ مَنْ دَانَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمِلَلِ أَوْ وَقَفَ
 فِيهِمْ أَوْ شَكَّ أَوْ صَحَّ مَذْهَبُهُمْ وَإِنْ أَظْهَرَ مَعَ ذَلِكَ
 وَاعْتَقَدَهُ وَاعْتَقَدَ إِبْطَالَهُ كُلِّ مَذْهَبٍ سِوَاهُ فَهُوَ
 كَافِرٌ بِظَاهِرِهِ مَا أَظْهَرَ مِنْ خِلَافِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ
 نَقَطَعَ بِتَكْفِيرِ كُلِّ قَائِلٍ قَالِ قَوْلًا لَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى تَضَلُّلِ
 الْأُمَّةِ أَوْ تَكْفِيرِ جَمِيعِ الصَّابِرَةِ كَقَوْلِ التَّكَلِّمِيِّ مِنَ الرَّاغِبِ
 بِتَكْفِيرِ جَمِيعِ الْأُمَّةِ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ لَمْ
 تَقْدَمْ عَلَيْهِ أَوْ كَفَرَتْ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ وَيَطْلُبْ حَقَّهُ

والتطور الموروثية
الحيوانية والنباتية
(قوله)

(قوله)
المنصب المنيف كسر الصاد
المنفصلة وضمة الميم في منصب النبوة
نرفع

أَوَيْتَهُ أَوْ قَالَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ أَوْ اسْتَحَفَّ بِهِ أَوْ بِأَحَدٍ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ أَوْ أَرَى عَلَيْهِمْ أَوْ أَذَاهُمْ أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ حَانَ
فَهُوَ كَأَنَّهُ بَاغِمٌ وَكَذَلِكَ نَكْفُرُ مَنْ ذَهَبَ هَذَا
بَعْضُ الْقَدَمَاءِ فِي أَنَّ فِي كُلِّ جَنَسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ نَذِيرًا
أَوْ نَبِيًّا مِنَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ وَالْذَوَابِّ وَالذُّودِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَتَحْتَجُّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ
إِذْ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى أَنَّ نَوْصَفَ أَنْبِيَاءِ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ
بِصِفَاتِهِمْ الْمَذْمُومَةِ وَفِيهِ مِنَ الْأَزْرَارِ عَلَى هَذَا الْمَنْصِبِ
الْمَنِيفِ مَا فِيهِ مَعَ إِتِّحَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى خِلَافِهِ وَتَكْذِيبِ
قَائِلِهِ وَكَذَلِكَ نَكْفُرُ مَنْ اعْتَرَفَ مِنَ الْأَصْوَافِ الْفَتِيحَةِ
بِمُتَقَدِّمِهِ وَبِنُبُوَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكُنْ قَالَتْ
كَانَ اسْوَدًا أَوْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَلْتَحِيَ أَوْ لَيْسَ الَّذِي كَانَ
بِمَكَّةَ وَالْحِجَازَ أَوْ لَيْسَ بِقُرَشِيٍّ لِأَنَّهُ وَصَفَهُ بِغَيْرِ
صِفَاتِهِ الْمَعْلُومَةِ نَفَى لَهُ وَتَكْذِيبُ بِيهِ وَكَذَلِكَ مِنْ
عَلَى نُبُوَّةِ أَحَدٍ مَعَ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ بَعْدَ كَالْعَيْسَى
مِنَ الْيَهُودِ الْقَائِلِينَ بِتَخْصِيصِ رِسَالَتِهِ إِلَى الْعَرَبِ
وَكَا تَحْرِيمَةِ الْقَائِلِينَ بِتَوَاتُرِ الرُّسُلِ وَكَأَنَّ الرَّاغِبَةَ
الْقَائِلِينَ بِمُشَارَكَةِ عَلِيٍّ فِي الرِّسَالَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَعَلَ وَكَذَلِكَ كُلِّ مَا مِمَّنْ عِنْدَهُ هُوَ لَا يُقَوِّمُ مَقَامَهُ فِي
النَّبُوَّةِ وَالْحُجَّةِ وَكَالْبَرْيَغَةِ وَالْبَيَانِيَّةِ مِنْهُمْ الْقَائِلِينَ
بِنُبُوَّةِ بَرْيَغٍ وَبَيَانٍ وَاشْتِبَاهِ هُوَلَاءِ أَوْ مَدْعَى النُّبُوَّةِ

(قوله)
كما لم يدعوه
أصحابه ليس من
أصحابه بل يعقوب له صبيحاني
كان موجودا في خلافة المنصور

(قوله)
فكما أن يفتية بموحدة مفتوحة
تدعى مسورة ففتحته بكثرة
مبجعة أو مهملنة وقوله
والبيانية بفتح الموحدة ففتحته
بعد ما انقضت
وقيل القول بضم الميم
بفتحها انفس

نفسه

وَجُوبَ الْحَسَنِ الصَّلَواتِ أَوْ عَدَرَ زَكَاتِهَا وَسُجُودِهَا
وَيَقُولُ إِنَّمَا أُوتِحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي كِتَابِهِ نَصْرًا وَعَلَى الْجَمَلَةِ
وَكُفْرًا خَمْسًا وَعَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ وَلَيْسَ رِيْدًا لَعَلَّكُمْ
أَذَلُّهُ يَمُرُّ بِهِ فِي الْفَرِيقَيْنِ نَصٌّ بِحَقِّ الْوَحْيِ بِرَبِّهِ عَنِ الرَّسُولِ
حَتَّى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَكْفِيرِهِ مَنْ قَالَ
مِنَ الْخَوَارِجِ إِنَّ الصَّلَاةَ طَرَفٌ فِي النَّهَارِ وَعَلَى تَكْفِيرِ
الْبَاطِنِيَّةِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَّ الْفَرَائِضَ أَسْمَاءُ رِجَالٍ أُمِرُوا
بِوَلَايَتِهِمْ وَالْحَبَائِثُ وَالْمَحَارِمُ أَسْمَاءُ رِجَالٍ أُمِرُوا
بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَقَوْلُ بَعْضِ الْمُتَصَوِّفَةِ أَنَّ الْعِبَادَةَ
وَحُلُولَ الْجَاهِدَةِ إِذَا صَفَتْ نَفْسُهُمْ أَفْضَلُ بِهِمْ
إِلَى اسْتِقَامَتِهَا وَبِإِبَاحَةِ كُلِّ شَيْءٍ لَهُمْ وَرَفَعَ عَهْدَ الشَّرِيعِ
عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ إِنْ أَنْكَرْتُمْ مَكَّةَ أَوِ الْبَيْتَ أَوْ
الْحَرَامَ أَوْ صِغَةَ الْحَجِّ وَقَالَ الْحُجَّ وَاجِبٌ فِي الْقُرْآنِ
وَأَسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةِ كَذَلِكَ وَلَكِنْ كَوْنُهُ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ
الْمُتَعَارَفَةِ وَأَنَّ تِلْكَ الْبَقْعَةَ هِيَ مَكَّةُ وَالْبَيْتُ وَالْبَيْتُ
الْحَرَامُ لَا أَدْرِي هَلْ هِيَ تِلْكَ أَوْ غَيْرُهَا وَلَعَلَّ الْمُنَافِقِينَ
أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَّهَا مِنْ هَذِهِ التَّغَايِيرِ غَلَطُوا
أَوْ هُمُوهَا فَهَذَا وَمِثْلُهُ لَا مَرِيَّةَ فِي تَكْفِيرِهِ إِنْ كَانَتْ
مِنْ يَطْنُ بِهِ عِلْمُ ذَلِكَ وَمِنْ حَائِطِ الْمُسْلِمِينَ وَأَشَدُّ
صُحْنَةً لَمْ يَلَمْزْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثٌ عَنْ عَهْدِ السَّلَامِ
فَيُقَالُ لَهُ سَبِيلُكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ هَذَا الَّذِي تَعْلَمُ

(قوله)
طَرَفٌ فِي النَّهَارِ أَيْ يَكُونُ وَعَسَى
فَقَطْ

(قوله)
وَأَنَّ تِلْكَ الْبَقْعَةَ أَيْ الْمَكَّةَ
بِالْإِيمَانِ أَوْ قَوْلِهِ غَلَطُوا بِكَيْسَرِ الرَّومِ
أَيْ أَخْطَئُوا قَوْلَهُ وَرَهْمُوا بِكَيْسَرِ الْجَاهِلِيَّةِ

فِي التَّقْدِيمِ فَهُوَ لَا قَدْ كَفَرُوا مِنْ وَجْهِهِ لَا يَنْهَمُ ابْطَلُوا
 الشَّرِيعَةَ بِأَسْرَهَا اِدْقَادَ قَطْعِ نَقْلُهَا وَنَقْلُ الْقُرْآنِ
 اِذْ نَاقَلُوهُ كُفْرَةً عَلَى رِغْمِهِمْ وَالْيَ هَذَا وَاللَّهُ اعْلَمُ اِشَارَ
 مَا لَكَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ يَقْتُلُ مَنْ كَفَرَ الصَّحَابَةَ
 ثُمَّ كَفَرُوا مِنْ وَجْهِهِ آخِرُ سَبِّهِمْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى مُنْقَضِي قَوْلِهِمْ وَرِغْمِهِمْ أَنَّهُ عَهْدٌ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ يَعْلَمُ
 أَنَّهُ يَكْفُرُ بَعْدَهُ عَلَى قَوْلِهِمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَكَذَلِكَ نَكْفُرُ بِكُلِّ فَعِلٍ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ
 أَنَّهُ لَا يَصْدُرُ أَلَا مِنْ كَافِرٍ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مُصَرِّحًا
 بِالْإِسْلَامِ مَعَ فَعْلِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ كَالسُّجُودِ لِلصَّنَمِ
 أَوِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالصَّلْبِ وَالنَّارِ وَالسَّعْيِ إِلَى الْكُنَافِ
 وَالْبَيْعِ مَعَ أَهْلِهَا وَالتَّرْتِيبِ بَيْنَهُمْ مِنْ شِدِّ الزَّنا بِنِ
 وَمِنْ الرُّؤْسِ فَقَدْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ هَذَا لَا يُوْجَدُ
 إِلَّا مِنْ كَافِرٍ وَأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَلَامَةٌ عَلَى الْكُفْرِ
 إِنَّهُ سَخَّ فَاغْلُهَا بِالْإِسْلَامِ وَكَذَلِكَ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ
 عَلَى تَكْفِيرِ كُلِّ مَنْ اسْتَحْلَ الْقَتْلَ أَوْ شَرَبَ الْخَمْرَ أَوْ زَانَا أَوْ بَا
 حَرَ مَا لَمْ يَحْزَنْ وَجَلَّ بَعْدَ عَلَيْهِ بِتَرْجِيهِ كَأَصْحَابِ الْإِبَاحَةِ
 مِنَ الْقَرَامِطَةِ وَبَعْضِ غَلَاةِ الْمُتَصَوِّفَةِ وَكَذَلِكَ
 يَقْطَعُ بِكَفْرِ كُلِّ مَنْ كَذَّبَ وَأَنْكَرَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ
 الشَّرْعِ وَمَا عُرِفَ يَقِينًا بِالنَّقْلِ الْمُتَوَاتِرِ مِنْ فَعْلِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَعَ الْأَجْمَاعُ الْمُتَّصِلُ عَلَيْهِ كَمَنْ أَنْكَرَ

(قوله)
 يقتل من كفر الصحابة اي
 جميعهم او بعضهم (قوله)
 والبيع بكسر ففتح جمع بيعة
 معبد النصارى قوله
 (قوله) بزيهم اي كسوتهم
 وهيسهم (قوله) من شد
 الزنا بزر بكسراه ما يشد
 به النصارى او ساطم قوله
 وخص الرؤس بفتح الفاء من
 الحاء وبالضاد المهملين
 (قوله)
 لا جماع المتصل الذي لم يتخلله
 عدم اجماع

انظر ايضا وتعد

كافة المسلمين فلا تجدد بينهم حدا فقا كافة عن كافة
 الى معا صري الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور
 كما قيل لك وان تلك البقعة هي مكة والميت الذي
 هو فيها الكعبة والقبلة التي صلى لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والمسلمون وحجوا اليها واطافوا بها ولو ان تلك
 الافعال هي صفات عبادة الحج والمراد به وهي التي
 فعلها النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون وان صفات
 الصلوات المذكورة هي التي فعلها النبي صلى الله عليه
 وسلم وشرح مراد الله عز وجل بذلك وابان حدود
 فيقع لك العلم كما وقع لهم ولا ترتب بذلك بعد
 والرتاب في ذلك والمنكر بعد البحث وصحة المسلمين
 كما في اتفاق ولا بعد رب قوله لا اذرى ولا يصح
 فيه بل ظاهره استئثار عن الكذب اذ لا يمكن ان
 لا يذرى وانصافا انه اذا جوز على جميع الامة الو
 والعلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا انه قول الرسول
 صلى الله عليه وسلم وفعله وتفسير مراد الله عز وجل
 ادخل الاستبرائة في جميع الشريعة اذ هم الناقلون
 لها والقرآن وانحلت عن الذين كرهه ومن قال هذا
 كافرا وانكر القراءة او حرفا منه او غير شيئا منه او زاد
 فيه كقول النباطية والاسماعيلية او زعموا انه

والقراءة والركوع والسجود
والقعدة وقوله) وإبان حدوده
لبي اظهرها وقاتها أو شئ انظر قوله
والمرباب في ذلك اي الشاك
اي بعد الفصل ثلثا وحصول الجنب
قوله المنسوب الي اجماعه رفق له
يل ظاهر التستر عن التكذيب
على وجه التصريح انقباض النوع
فان كل اثناء يتبرع بما فيه (قوله)
وانخذت عرى الدين اي
انفتحت عقوده وعمله

على ان كُفِّرَ مَنْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ الَّذِي يَخْتَصُّ بِقَوْلِهِ
 الْعُلَمَاءُ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى التَّوَقُّفِ فِي تَكْفِيرِ مَنْ خَالَفَ
 الْاِجْمَاعَ الْكَافِرَ عَنْ نَظَرِ كُفَيْرِ النِّسْأَمِ بِانْكَارِ الْاِجْمَاعِ
 لِأَنَّهُ يَقُولُ هَذَا تَخَالَفَ اِجْمَاعَ السَّلَفِ فَاجْتِمَاعُ بِهِ
 خَارِجٌ لِلْاِجْمَاعِ قُلُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ الْقَوْلُ عِنْدَهُ أَنَّ
 الْكُفْرَ بِاللَّهِ هُوَ الْجَهْلُ بِوُجُودِهِ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ هُوَ الْعِلْمُ
 بِوُجُودِهِ وَأَنَّهُ لَا يَكْفُرُ أَحَدٌ بِقَوْلٍ وَلَا رَأْيٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 هُوَ الْجَهْلُ بِاللَّهِ فَإِنْ عَصَى بِقَوْلٍ أَوْ فَعَلَ نَصَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 بِوُجُودِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَّا مَنْ كَافَرَ أَوْ يَقُومُ دَلِيلٌ
 عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ لَيْسَ لِأَجْلِ قَوْلِهِ أَوْ فَعَلِهِ لَكِنْ لِمَا يَقْتَضِيهِ
 مِنَ الْكُفْرِ فَالْكُفْرُ بِاللَّهِ عَشْرٌ وَجَلَّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثَةٍ
 أُمُورٍ أَحَدُهَا الْجَهْلُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَأْتِيَ بِفِعْلٍ
 أَوْ يَقُولَ قَوْلًا لَا يُخْبِرُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يَجْمَعُ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ
 ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ كَافِرٍ كَالسُّجُودِ لِلصُّنَمِ وَالْمَشْيِ
 إِلَى الْكُتَابِ بِالْبِقَاعِ الزَّانِبِ مَعَ أَصْحَابِهِمْ فِي أَعْيَادِهِمْ
 أَوْ يَكُونَ ذَلِكَ الْقَوْلُ أَوْ الْفِعْلُ لَا يُمْكِنُ مَعَهُ الْعِلْمُ بِاللَّهِ
 قَالَ فَهَذَا هِذَا الضَّرْفَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنَا بِمَجْهَلٍ بِاللَّهِ تَعَالَى
 فَمَا عَلِمْنَا أَنْ فَاعِلُهُمَا كَافِرٌ مُسْلِمٌ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَمَّا مَنْ
 نَحْنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الذَّاتِيَّةِ أَوْ مَجْدَهَا
 مُسْتَبْصِرًا فِي ذَلِكَ كَقَوْلِهِ لَيْسَ بَعَالٍ وَلَا قَادِرٍ وَلَا مُزِيدٍ
 وَلَا مُنْكَرٍ وَشَبَّوْهُ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْكُفَرِ الْوَاجِبَةِ تَعَالَى

رَفَعَهُ كَتَفِيهِ اِنْشَاءً
 اِنْشَاءً وَشَبَّوْهُ بِالْاِجْمَاعِ
 كَانَ اِنْشَاءً رَفَعَهُ عَلَى ذَلِكَ
 الْمَقْنُونِ لَا يُوْجَدُ إِلَّا بِقَوْلِهِ
 عَلَى أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَّا بِقَوْلِهِ
 كَتَفِيهِ مِنْ شَقَائِهِمْ وَرَأْيِهِمْ
 كَتَفِيهِمْ فَمَا عَلِمَ بِقَوْلِهِ
 اِجْمَاعُ الْعُلَمَاءِ فِي أَصْلِ
 اِتِّفَاقِهِمْ عَلَى كُفْرِ الْأَوَّلِ
 وَكَوْنِ الثَّانِي أَيْ رَأْيِهِ

رَفَعَهُ كَتَفِيهِ اِنْشَاءً
 اِنْشَاءً وَشَبَّوْهُ بِالْاِجْمَاعِ
 كَانَ اِنْشَاءً رَفَعَهُ عَلَى ذَلِكَ
 الْمَقْنُونِ لَا يُوْجَدُ إِلَّا بِقَوْلِهِ
 عَلَى أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَّا بِقَوْلِهِ
 كَتَفِيهِ مِنْ شَقَائِهِمْ وَرَأْيِهِمْ
 كَتَفِيهِمْ فَمَا عَلِمَ بِقَوْلِهِ
 اِجْمَاعُ الْعُلَمَاءِ فِي أَصْلِ
 اِتِّفَاقِهِمْ عَلَى كُفْرِ الْأَوَّلِ
 وَكَوْنِ الثَّانِي أَيْ رَأْيِهِ

والتعليم والتدريب
والصحة والبيئة
والسكن والبنية التحتية
والزراعة والري
والسياحة والترفيه
والثقافة والفنون
والرياضة والشباب
والعمل والمساواة
والحوكمة والنزاهة

هَيْئَةُ الْإِفْلَاقِ وَتَحْلِيلُ الْعَالِمِ كَقَوْلِ بَعْضِ الْفَلَاحَةِ
وَكَذَلِكَ تَقْطَعُ بِتَكْفِيرِ غَلَاةِ الرَّافِضَةِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَّ
الْأَئِمَّةَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَّا مَنْ أَنْكَرَ مَا عَرَفْنَا
بِالتَّوَاتُرِ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ وَالْمِلَالِ الَّتِي لَا يَرْجِعُ
إِلَّا بِإِطْلَالِ الشَّرِيعَةِ وَلَا تَقْضِي إِلَى الْكِبَارِ قَلْبًا مِنْ
الْبُيُوتِ كَالْكَارِغِ غَرَزَ تَبُولُهُ أَوْ مَوْتُهُ أَوْ جُودَ أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ أَوْ قَتْلَ عَثْمَانَ أَوْ خِلَافَةَ عَلِيٍّ مِمَّا عَلِمَ بِالنَّقْلِ ضُرُورًا
وَلَيْسَ فِي الْكِبَارِ مُحَمَّدٌ شَرِيعَةٌ فَلَا سَبِيلَ إِلَى تَكْفِيرِهِ بِحُجَّةٍ
ذَلِكَ وَالْكَارِغُ وَقَوَّعَ الْعِلْمَ لَهُ أَذِلَّيْسَ ذَلِكَ أَكْثَرُ مِنَ
الْمَبَاهِثَةِ كَالْكَارِغِ وَهَشَامٍ وَعَبَادٍ وَفَقَّةَ الْحِجْلِ وَحُكَاةٍ
عَلَى مَنْ خَالَفَهُ فَأَمَّا إِنْ ضَعُفَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَأَمُّدِ
الْمُتَأَقِّلِينَ وَوَقَّعَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعَ فَكَفَرُوا بِذَلِكَ لِشَرِّهِ
إِلَى إِبْطَالِ الشَّرِيعَةِ فَأَمَّا مَنْ أَنْكَرَ الْإِجْمَاعَ الْهَجْرَ الَّذِي
لَيْسَ طَرِيقُهُ النُّقْلُ الْمُتَوَاتِرُ عَنِ الشَّائِعِ فَأَكْثَرُ الْمُتَكَلِّمِينَ
مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالنُّظَارِ فِي هَذَا الْبَابِ قَالُوا بِتَكْفِيرِ
كُلِّ مَنْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ الصَّحِيحَ الْجَامِعَ تَشْرُوطِ الْإِجْمَاعِ
الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ عُمُومًا رَجَحْتُمْ حُجُولَهُ تَعَالَى وَمَنْ يُشَاقِقِ
الرَّسُولَ مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
الْمُؤْمِنِينَ الْآيَةَ وَيَقُولَ مَكَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ قَيْدَ شَيْءٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْعَهُ
إِلَّا سَلَامًا مِنْ عُنُقِهِ وَحَاكُوا الْإِجْمَاعَ

[illegible]

كَلَامِهِ وَلَا ضَابِطًا لِلْفِطْرَةِ مَا اسْتَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْحَشِيَّةِ
 وَالْجَنَاحِ وَالْحَشِيَّةِ الَّتِي آذَهَلَتْ لُبَّةً فَلَمْ يُوَاحِدْ بِهِ وَقِيلَ
 كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ الْفَتْرَةِ وَحَيْثُ يَنْفَعُ مَجْرَدُ التَّوْحِيدِ
 وَقِيلَ بَلْ هَذَا مِنْ فُجَازِ كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي صُورَتُهُ الشُّكُّ
 وَمُضَاهَاةُ الْحَقِيقَةِ وَهُوَ يَسْتَحْيِي تَجَاهُلَ الْعَارِفِ وَلَهُ امْتِلَاءٌ
 فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْتَشِي وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا أَوَايَاكُمْ لَعَلِّي هَدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 فَأَمَّا مَنْ أَثَبَتَ الْوَصْفَ وَنَفَى الصِّفَةَ فَقَالَ أَقُولُ
 بَلَّوْهُ وَلَكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ وَمُسْكِرُهُ وَلَكِنْ لَا كَلَامَ لَهُ وَهَكَذَا
 فِي سَائِرِ الصِّفَاتِ عَلَى مَذْهَبِ الْمُعْتَرِضَةِ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ
 لَا يُؤْذِيهِ قَوْلُهُ وَيُسَوِّقُهُ إِلَيْهِ مَذْهَبُهُ كَفَرُهُ لَأَنَّهُ إِذَا نَفَى
 لَعَلَّ أَنْتَفَى وَصَفٌ عَالِمٌ لَا يُوصَفُ بِعَالِمٍ إِلَّا مَنْ
 لَهُ عِلْمُهُ فَكَأَنَّهُمْ صَرَّحُوا عِنْدَ مَا آدَى إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ
 هَكَذَا عِنْدَ هَذَا سَائِرُ فِرْقِ أَهْلِ التَّأْوِيلِ مِنَ الْمَشْبَهَةِ
 بِالْقَدِيرَةِ وَغَيْرِهِمْ وَمَنْ لَمْ يُوَاحِدْهُمْ بِمَا لَوْ قَوْلُهُمْ وَلَا
 لَزِمَهُمْ مُوجِبَ مَذْهَبِهِمْ لَمْ يَزِرْ أَكْثَارَهُمْ قَالَ لَا يَزِمُهُمْ إِذَا
 قُفُوا عَلَى هَذَا قَالُوا لَا نَقُولُ لَيْسَ بِعَالِمٍ وَنَحْنُ نَنْفِي
 مِنَ الْقَوْلِ بِالْمَالِ الَّذِي التَّزِمُوهُ لَنَا وَنَعْتَقِدُ نَحْنُ
 وَأَنْتُمْ أَنَّهُ كَفَرٌ بَلْ نَقُولُ إِنَّ قَوْلَنَا لَا يُؤُولُ إِلَيْهِ عَلَى
 مَا أَصْلَنَاهُ فَعَلَى هَذَيْنِ الْمَأْخُذَيْنِ اخْتَلَفَ النَّاسُ
 فِي أَكْثَارِ أَهْلِ التَّأْوِيلِ وَإِذَا فُهِمَتِ اتَّضَحَ لَكَ الْمَوْجِبُ

(قوله) آذَهَلَتْ قُلُوبَهُ
 وفطنته من الفطنة أي
 (قوله) الرسالة على ما بين سبيلنا
 انقطاعا عن سبيلنا
 عيسى وهو سبيلنا
 (قوله) مثل ذلك
 الجاهل الخ (قوله)
 يدعي تجاهل الخ (قوله)
 وهكذا في سائر الصفات
 تهاون ولا قدر له ومن يد
 ولا الأدلة (قوله) في قول
 بالمال أي ما أخذهم من المال
 (قوله) ولا الزمهم به
 لأنهم إذا وقفوا بصفته المجهول
 (قوله) ونعتقد أي أطلقوا
 المعتزلة (قوله) وانتم أي
 أهل السنة (قوله)
 ما أصلناه (قوله)
 الصناديد (قوله)
 أي جفنا لاه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ذِي حِجَّةٍ تَنَاوَلَ مِنْ حُرْمَةِ اللَّهِ عِنْدَ
 مَا هُوَ مِنْ دِينِهِ وَحَاجَّ فِيهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ بِالْمَسِيحِ
 فَعَلَّاهُ فَهَرَجَ وَقَالَ مَالِكٌ فِي كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ الْمَبْسُوطِ
 وَابْنُ الْقَاسِمِ فِي الْمَبْسُوطِ وَكِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
 مَنْ شَتَّمَ اللَّهَ تَعَالَى مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى بِغَيْرِ الْوَجْهِ
 الَّذِي كُفِّرَ بِهِ قُتِلَ وَلَمْ يُسْتَبْتَبْ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ لَا أَنْ يُسَلَّمَ
 قَالَ فِي الْمَبْسُوطِ طَوْعًا قَالَ أَصْبَحُ لِأَنَّ الْوَجْهَ الَّذِي
 كُفِّرَ بِهِ يَهُودِيَّتُهُمْ وَعَلَيْهِ عَوْدُهُ وَأَمِنْ دَعْوَى الصَّاحِبَةِ
 وَالشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ وَأَمَّا غَيْرُ هَذَا مِنَ الْغُرَبَاءِ وَالْمَشْرُوقِ
 فَلَمْ يَنْبَغِ هَذَا عَلَيْهِ فَهُوَ تَعَضُّضٌ لِلْعَهْدِ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ
 فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ شَتَّمَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ قُتِلَ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ وَقَالَ
 الْحَزْرَوِيُّ فِي الْمَبْسُوطِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ
 لَا يَقْتُلُ حَتَّى يُسْتَبْتَبَ مُسْلِمًا كَانَ أَوْ كَافِرًا فَإِنْ تَابَ
 وَإِلَّا قُتِلَ وَقَالَ مُطَرِّفٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ مِثْلُ قَوْلِ مَالِكٍ
 وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي زَيْدٍ مَنْ شَتَّمَ اللَّهَ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي
 بِهِ كُفِّرَ قُتِلَ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ وَقَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَ ابْنِ الْجَلَدِ
 قَبْلُ وَذَكَرْنَا قَوْلَ عَفِيَّةَ اللَّهِ وَابْنِ ثَابِتٍ وَشَيْخِ الْأَنْدَلُسِيِّ
 فِي الْمَصْرَانِيَّةِ وَفَتَيَاهُمْ بِقَتْلِهَا لِسَبِّهَا بِالْوَجْهِ الَّذِي
 كُفِّرَتْ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتِمَاعَهُمْ
 عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ نَجْوَى الْقَوْلِ الْآخِرِ فَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

وقوله ان تناول اي تكلم به
 لا يجوز ان اقدمه عليه رفعا له
 ولم يستتب اي لم يطلب منه
 التوبة بالاسلام رفعا له
 وعليه عوده واى اعطوا
 العهد رفعا له وشبهه بنسبه
 بفتح الميم الاولى واللام *

(قوله) قد ذكرنا قول
 ابن الجلاب بفتح الجيم
 وتشديد اللام وسف
 اخوه موحد رفعا له
 وشيوخ الاندلسيين
 بفتح الحزة وهم الذال

وقوله واجماعهم على
 ذلك اي على قتلها بفتح

لا تقبل رجوعه وحكم الشكران في ذلك حكم الصالح
 مما الجنون والمعنوه فما علم أنه قاله من ذلك في حال
 ربه وذهاب ميزه بالكلية فلا نظرفيه وما فعله
 في ذلك في حال ميزه وإن لم يكن معه عقله وسقط
 عليه أدب على ذلك ليس جرحه كما يؤدب على قيام
 بأفعال وتوالي أدبه على ذلك حتى ينكف عنه كما
 أدب البهيمة على سوء الخلق حتى تروا ض وقد عرو
 ابن أبي طالب رضي الله عنه من أدعى له الألهية
 قد قتل عبد الملك بن مروان الحارث المتنبى وصلبه
 فعل ذلك غير واحد من الخلفاء والملوك بأشباههم
 أجمع علماء وقتهم على صواب فعلهم والمخالف في ذلك
 نكفرهم كافر وجمع فقهاء بغداد أئمة المفسدين
 في المالكية وقاضى قضائهما أبو عمر المالكي على قتل
 الخادج وطلبه لدعواه الألهية والقول بالحلول وقوله
 نال الحق مع تمسكه في الظاهر بالشرعية ولم يقبلوا
 ربه وكنتملك حكموا في أبي العزير وكان
 لي نحو مذهب الخادج بعد هذا أيام الرازي وقاضى
 قضاه بغداد إذ ذاك أبو الحسن بن عمر المالكي وقال
 بن عبد الحكم في المستوط من شتا قتل وقال أبو حنيفة
 أصحابة من محمد أن الله خالفه أو ربه أو قل ليس
 رب فهو مرد وقال ابن القاسم في كتاب ابن حبيب

قوله في حال غير
 قوله في حال غير
 قوله في حال غير
 قوله في حال غير

قوله (أشبهه) من
 قوله (أشبهه) من
 قوله (أشبهه) من
 قوله (أشبهه) من

قوله (أشبهه) من
 قوله (أشبهه) من
 قوله (أشبهه) من
 قوله (أشبهه) من

(قوله) فهو نقض لعهدهم
 ووجب تقليم فيظهر ان من
 الخلاف بين الاقوال هو العهد

عليه وسلم منهم بالبيعة الذي كفر ولا فرق في ذلك
 بين سب الله تعالى وسب نبيه صلى الله عليه وسلم
 لأننا عاهدناهم على أن لا يظهر والتأشيشا من كفرهم
 ولا يسمعوننا شيئا من ذلك ففعلوا شيئا منه فهو
 نقض لعهدهم واختلف العلماء في الذم إذا ارتد
 فقال مالك ومطرف وابن عبد الحكم ونصبغ لا يقتل
 لأنه خرج من كفر إلى كفر وقال عبد الملك بن الماجشون
 يقتل لأنه دين لا يفسر عليه أحد ولا تؤخذ عليه جريمة
 قال ابن حبيب ولا أعلم من قاله غيره فصل
 هذا الحكم من صرح بسببه تعالى وأضافة ما لا يليق
 بجلاله وإلهيته فأما مفرى الكذب على الله تعالى
 بإدعاء الإلهية أو الرسالة أو الثاني أن يكون الله
 خالقه أو ربه أو قال ليس لي رب أو المتكلم بما لا يعقل
 من ذلك في سكر أو غمرة جنون فلا خلاف في كفر
 قاتل ذلك ومدعيه مع سلامة عقله كما قد ثبناه
 لكنه تقبل توبته على المشهور ونفعه إنابته ونجته
 من القتل فإنه لكنه لا يسلم من عظيم التكال ولا يرفع
 عن شديد العقاب ليكون ذلك زجرا لمن بعده عن قوله
 وله عن العود لكفره أو جهله إلا من تكرر ذلك منه
 وعرف استهانتة بما أتى به فهو دليل على سوء طويته
 وكرب توبته وصار كالزندق الذي لا تأمن باطنه

فصل هذا حكم من صرح
 بسببه الخ (قوله) أو ربه
 أي من يري في عالم ظهوره
 أو مدبره في جميع امور
 (قوله) في سكر أو غمرة
 رفته (قوله) رفته
 وهما عقلة رفته
 وهما الفاء تكسر أي عودته
 بفتح الفاء تكسر التكال
 رفته (قوله) من عظيم
 رفته (قوله) أي العقوبة
 بفتح النون أي العقوبة
 رفته (قوله) ولا يرفع
 رفته (قوله) رفته
 أي لا يخفف عنه أي ضميره
 على سوء طويته أي ضميره
 فاستدنيه

ولا

جُلُودُهُ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِهَا الْبُورِزِ صَاحِبُ
 الثَّانِيَّةِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَهْبٍ وَأَبَانُ بْنُ عِيسَى
 قَدْ تَوَقَّفُوا عَنْ سَفَرِكَ دَمِيهِ وَأَشَارُوا إِلَى أَنَّهُ عَيْثُ
 مِنَ الْقَوْلِ يَكْفِي فِيهِ الْأَدَبُ وَأَفْتَى بِمَثَلِهِ الْقَاضِي
 حَيْثُ سَمِعَ بَنُ زِيَادٍ فَقَالَ ابْنُ جَبَلٍ دَمُهُ فِي
 عُنَى أَيْسْتَمُ رَبِّ عَدْنَاهُ ثُمَّ لَا تَنْصُرُهُ إِنْ شَاءَ
 لَعَبْدُ سَوْءٍ مَا خُشِّنَ لَهُ بَعَابِدِينَ وَبَكَى وَرَفَعَ الْمَجْلِسُ
 إِلَى الْأَمِيرِ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ الْأَمْوِيُّ وَكَانَتْ
 حُجَّةَ خَالَةِ هَذَا الْمَطْلُوبِ مِنْ خَطَايَاهُ وَأَعْلَمَ بِاخْتِلَافِ
 الْفُقَهَاءِ فَخَرَجَ الْأَذُنُ مِنْ عُنَى بِقَوْلِ ابْنِ جَبَلٍ
 وَصَاحِبِهِ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقُتِلَ وَصَلِبَ بِحَضْرَةِ الْفُقَهَاءِ
 وَغَزَلَ الْقَاضِي لِمُتَمِّتِهِ بِالْمَدَائِنِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ
 وَوُخِّ بِقِيَّةِ الْفُقَهَاءِ وَسَبَّحَهُمْ وَأَمَّا مَنْ صَدَّرَتْ مِنْهُ
 مِنْ ذَلِكَ الْهَنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْقَلَنَةُ الشَّارِدَةُ مَا لَمْ يَكُنْ
 تَنْقُصُهَا وَازْرَأَوْهُ فَيَعَاقِبُ عَلَيْهَا وَيُؤَدِّبُ بِعَدْرِ
 مَقْنَصِهَا هَا وَشَنْعَةً سَعْنَاهَا وَصُورَةَ حَالِ قَائِلِهَا
 وَشَرَحَ سَبَبَهَا وَمُقَارِنَهَا وَقَدْ سَأَلَ ابْنُ الْقَاسِمِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ رَجُلٍ نَادَى رَجُلًا بِاسْمِهِ فَاجَابَهُ
 أَيْسَكَ اللَّهُمَّ لَيْسَ بِكَ قَالَ إِنْ كَانَ جَاهِدًا أَقَالَهُ عَلَى
 وَجْهِ سَقْفِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَشَرَحَ قَوْلَهُ أَنَّهُ لَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَالْجَاهِلُ زَجَرَ

قَوْلُهُ آدَمُهُ فِي عُنَى ابْنِ أَبِي
 قَوْلُهُ بِذِي الْقَبْطِ وَفِي عَهْدِهِ
 تَعَالَى بِذِي الْقَبْطِ وَفِي عَهْدِهِ
 أَشْتَمُ رَبِّ ابْنِ زِيَادٍ وَفِي عَهْدِهِ
 لَا تَنْصُرُهُ إِلَى الْأَمِيرِ بِهَا
 رَضَاهُ رَفَعَهُ إِلَى الْأَمِيرِ بِهَا
 تَعَالَى رَفَعَهُ إِلَى الْأَمِيرِ بِهَا
 إِلَى بَنِي حَبِيبٍ وَخَلِيلٍ وَفِي عَهْدِهِ
 هَذَا ابْنُ هَنَةِ إِلَى الْمَدَائِنِ وَفِي عَهْدِهِ
 بِالْمَدَائِنِ وَفِي عَهْدِهِ
 رَفَعَهُ إِلَى دَمِهِ مَعَ وَصْفِهِ
 عَنْ رَفَعَهُ الْقَلَنَةُ الشَّارِدَةُ

(قَوْلُهُ) الزَّلَّةُ الصَّادِرَةُ الْفَادِرَةُ

(قَوْلُهُ) عَلَى وَجْهِ سَقْفِهِ
 لَا تَنْصُرُهُ

ابن خالقه (قوله) ابني وادعي
 الرسالة (قوله) ابني وادعي

قوله (قوله) زل اي زلق في الخطا
 (قوله) المتلاعين اي المتشبهون
 (قوله) فصل واما من تكلم في
 (قوله) من سقط القول سقط
 (قوله) اوله وثانيه معناه الروي

قوله (قوله) نسخ اللفظ اي دنيه
 (قوله) الاستخفاف اي التواضع
 (قوله) بفتح الزاي اي التواضع
 (قوله) بما لا يليق اي التواضع
 (قوله) من الانا اي التواضع
 (قوله) اذا الجلال والاكرام على
 (قوله) هذا اي الذي دل على

قوله (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه
 (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه
 (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه
 (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه

ومجد في العبية فمن تنبأ يستتاب اسر ذلك واعلمه
 وهو كالمزبد وقاله سحنون وغيره وقاله اشهب في
 تنبأ وادعي انه رسول المينان كان معلما لذلك
 فان تاب والا قتل وقال ابو محمد بن ابي زيد فيمن عني باري
 وادعي ان لسانه زل ولما اراد الحسن الشيطاني يقتل
 بكفر ولا يقبل عذره وهذا على القول الآخر على باب
 لا تقبل ثوبته وقال ابو الحسن القاسبي في سكران قال
 انا الله ان تاب ادب فان عاد الى مثل قوله طوب
 مطالبة الزيد بن لان هذا كفر المتأولين فصل
 واما من تكلم من سقط القول وسخف اللفظ من لم
 يضبط كلامه واهمل لسانه بما يقتضي استخفاف
 بعظم ربه وجلالة مولاه او مثل بعض الاشياء
 بعض ما عظم الله من ملكوته او نزاع من الكلام
 لمخولف بما لا يليق الا في حق خليفه غير قاصد للكفر
 والاستخفاف ولا عامل للاتحاد فان تكرر هذا منه
 وعرف به دل على تدعيه بدينه واستخفافه بحرمه ربه
 وجهله بعظيم عظمته وكبريائه وهذا كفر لا مزية فيه
 وكذلك ان كان ما اورده يوجب الاستخفاف
 والنقص لربه وقد افترى ابن حبيب واصبح ابن
 خليل من فقهاء قرطبة يقتل المعروف بابن اخي
 وكان خرج يوما فاخذ المطر فقال بدا الخراب

قوله (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه
 (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه
 (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه
 (قوله) ابني اخي عجب في نتيجه

قوله (الشاشي نسبة الى شاشي
قوله (النهر) قوله (تمتد لونه)
لملة وركا لنهر
تمتد لونه كالنهر
تمتد لونه في الاقاصي

فصل وحكم من سب الشيخ
قوله (على مساق ما قلنا مناه)
اي نهجه وسبيله

وَحَدَّثَنَا الثَّقَةُ أَنَّ الْأَمَامَ أَبَا بَكْرٍ الشَّاشِيَّ كَانَ يَجْعِدُ
عَلَى أَهْلِ الْكَلَامِ كَثْرَةَ خَوَصْنِهِمْ فِيهِ تَعَالَى وَفِي ذِكْرِ صِفَاتِهِ
إِجْلَالًا لِأَسْمِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ هُوَ لَا يَتَمَدُّ لَوْنٌ بِاللَّهِ
سُبْحَانَهُ وَيُنَزِّلُ الْكَلَامَ فِي هَذَا الْبَابِ تَنْزِيلَهُ فِي بَابِ
سَبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوُجُوهِ الَّتِي فَصَّلْنَاهَا
وَالْمَوْثِقُ لِلَّهِ فَفَصَّلُ وَحُكْمُ مَنْ سَبَّ سَائِرَ
أَنْبِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ أَوْ اسْتَحَفَّ بِهِمْ أَوْ كَذَّبَهُمْ
فِي مَا اتَّوَابَهُ أَوْ أَنْكَرَهُمْ وَجَدَّاهُمْ حُكْمُ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَى مَسَاقٍ مَا قَدْ مَنَاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
الْآيَةَ وَقَالَ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتُ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ وَقَالَ تَعَالَى كُلِّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ قَالَ مَالِكٌ فِي كِتَابِ ابْنِ
حَبِيبٍ وَفِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ الْمَاجِشُونِ وَابْنُ
عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَصْبَغُ وَشُحُونُ فِيمَنْ شَتَمَ الْأَنْبِيَاءَ أَوْ أَحَدًا
مِنْهُمْ أَوْ نَقَضَ قِتْلَ وَلَمْ يَسْتَبِ وَمَنْ سَبَّاهُمْ مِنْ
أَهْلِ الذِّمَّةِ قِتْلٌ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ وَرَوَى شُحُونُ عَنْ
ابْنِ الْقَاسِمِ مَنْ سَبَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ
الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي يَكْفُرُ ضَرَبَتْ
عُنُقُهُ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ وَقَدْ تَقَدَّرَ الْخِلَافُ فِي هَذَا الْأَمَلِ

قوله ولو قالوا لا نزلنا
البحر ومنه انزاله للبحر

قوله اسرف اي تجاوز ذلك
قوله في هذه الفصول اي
المقدمة

قوله لا ايات قال ان لا يسير
هو اكثر ما يستعمل في المدح

قوله ما يذكر اسم الله ما صدر به
قوله ما صدر به

وَيَعْلَمُ وَالسَّيْفِ يُؤْذِبُ وَلَوْ فَالَهَا عَلَىٰ أَعْتَادٍ إِزَالَهُ
مَنْزِلَةَ رَبِّهِ لَكَفَّرَ هَذَا مَقْتَضَىٰ قَوْلِهِ وَقَدْ اسْرَفَ كَثِيرٌ
مِّنْ سُخْفَاءِ الشُّعْرَاءِ وَمُتَّبِعِيهِمْ فِي هَذَا الْبَابِ وَاسْتَحْفُوا
عَظِيمَ هَذِهِ الْحُرْمَةِ فَأَتَوْا مِنْ ذَلِكَ بِمَا نَزَلَتْ كِتَابَنَا
وَلَسَانُنَا وَأَفْلَحْنَا مِنْ ذِكْرِهِ وَلَوْ أَنَّا فُضِّدْنَا نَاصِرَ
مَسَائِلِ حَكْمَانَا لَمَّا ذَكَرْنَا شَيْئًا مَّا يَثْقُلُ ذِكْرُهُ عَلَيْنَا
مِمَّا حَكَمْنَا فِي هَذِهِ الْفُصُولِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي هَذَا
مِنْ أَهْلِ الْجَهَالَةِ وَأَغَالِيطِ السَّائِكِينَ فَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ
رَبِّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَا لَكَ قَدْ كُنْتَ تَسْقِنَا فَمَا بَدَلَكَ
أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَلَكَ فِي أَشْيَاءٍ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ
الْجَهَالِ وَمَنْ لَمْ يَقُومْهُ يُثَاقِفُ تَأْدِيبَ الشَّرِيعَةِ وَالْعِلْمِ
فِي هَذَا الْبَابِ فَقَلِيلًا يَصْدُرُ أَلَا مِنْ جَاهِلٍ يَحْتَجُّ تَعْلِيمَهُ
وَزَجْرَهُ وَالْإِعْلَاطَ لَهُ عَنِ الْعَوْدَةِ إِلَىٰ مِثْلِهِ فَالْتَمَسَ
ابُوسَلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ وَهَذَا هُوَ مِمَّنْ مِنَ الْقَوْلِ وَاللَّهُ
جَلَّ جَلَالُهُ مَنْزِلَةٌ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ
عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِيَعْظُمَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ أَنْ يَذْكُرَ
اسْمَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ لَا يَقُولَ آخِرُ كَلِمَةٍ الْكَلْبُ وَفَعَلَ
بِهِ كَذَا قَالَ وَكَانَ بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَكَ مِنْ مَشَائِخِنَا قَلِيلًا
يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ سُجْدًا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَيُصَلِّ بِطَاعَتِهِ وَكَانَ
يَقُولُ لِلنَّاسِ خَيْرٌ خَيْرًا وَقَلِيلًا يَقُولُ جَزَاءُ اللَّهِ
خَيْرًا عِظَامًا لَا اسْمَ تَعَالَىٰ أَنْ يُنْمَسَ فِي غَيْرِ قُرْبَةٍ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمَتَّفِقِ عَلَى قَبُولِ الْخَبَرِ بِمَا فَاتَمَّسَ لَمْ
 تَثَبَّتِ الْأَخْبَارُ تَقْيِينِهِ وَلَا وَقَعَ الْأَجْمَاعُ عَلَى كَوْنِهِ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ كَهَارُوتَ وَمَارُوتَ فِي
 الْمَلَائِكَةِ وَالْخَضِرَ وَلُقْمَانَ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَمَرْيَمَ
 وَآدَمَ وَخَالِدِ بْنِ سَنَانٍ الْمَذْكُورَ أَنَّ نَبِيَّ أَهْلِ الرَّسَدِ
 وَزَرَادَشْتِ الَّذِي تَدْعَى الْجُوشَ وَالْمُؤَرَّخُونَ نُبُوتهُ
 فَلَيْسَ الْحُكْمُ فِي سَابِقِهِمْ وَالْكَافِرُ بِهِمْ كَالْحَاكِمِ فِيهِمْ قَدَمَاهُ
 إِذْ لَمْ تَثَبَّتْ لَهُمْ تِلْكَ الْحُرْمَةُ وَلَكِنْ يَرْجُرُ مَنْ تَنَقَّصَهُمْ
 وَإِذَا هُمْ يُؤَوَّلُ بِبَعْضِ رَحَالِ الْمَقُولِ فِيهِمْ لِأَسِيْمَا
 مَنْ عُرِفَتْ صِدْقُ يَقِينَتِهِ وَفَضْلُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ تَثَبَّتِ
 نُبُوتهُ وَأَمَّا انْكَارُ نُبُوَّتِهِمْ أَوْ كَوْنُ الْآخِرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 فَإِنْ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَا مَرَجَ لِاخْتِلَافِ
 الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنْ عَوَامِرِ النَّاسِ زُجِرَ
 عَنِ الْخَوْصِ فِي مِثْلِ هَذَا فَإِنْ عَادَ آدَبُ أَذَلِّسَ لَهُمُ
 الْكَلَامُ فِي مِثْلِ هَذَا وَقَدْ كَرِهَ السَّلَفُ الْكَلَامَ
 فِي مِثْلِ هَذَا لَيْسَ تَحْتَهُ عَمَلُ أَهْلِ الْعِلْمِ فَكَيْفَ
 لِلْعَامَّةِ فَصَّلِ وَأَعْلَمْ أَنَّ مَنْ اسْتَحْفَ بِالْقُرْآنِ
 أَوْ بِالْمُصْحَفِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْهُ أَوْ سَبَّهَا أَوْ مَحَدَّ أَوْ حَرَفًا
 مِنْهُ أَوْ آيَةً أَوْ كَذَّبَ بِهَا أَوْ بَشَى مِنْهُ أَوْ كَذَّبَ بِشَيْءٍ
 بِمَا صَرَّحَ بِهِ فِيهِ مِنْ حُكْمٍ أَوْ خَبَرٍ أَوْ اثْبَتَ مَا نَفَاهُ أَوْ نَفَى
 مَا اثْبَتَهُ عَلَى عِلْمِهِ مِنْهُ بِذَلِكَ أَوْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

رَفَعَهُ وَلُقْمَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
 كَانَ نَبِيًّا رَفَعَهُ
 تَشْدِيدُ لَيْلَةِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ
 الْمَطْفُوعِ بِأَعْيُنِ الْمُتَدَحِّقَةِ
 الْبَرِّ لَا تَشْتَبَاهُ بِالرَّسْمِ الْمَهْمَلَةِ
 وَزَلَّ الْأَفَافُ وَفِيهَا مَعْنَى مُنْفَعَةٍ
 وَبَعْضُهُمْ قَدْ قِيلَ فِيهَا
 مَضْمُونُهَا قِيلَ فِيهَا
 صَاحِبُ كِتَابِ الْحَوْصِ

فَصَّلِ وَأَعْلَمْ أَنَّ مَنْ اسْتَحْفَ
 بِالْقُرْآنِ أَوْ بِالْمُصْحَفِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْهُ
 نَصْبُ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا وَالْأَوَّلُ

وَقَالَ الْقَاضِي بَقَر طَبَّة سَعِيد بن سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِهِ
 أَجْوِبَتْهُ مَنْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْ مَلَائِكَتَهُ قَتَلَ رَفِيقًا
 سَخَنُونَ مَنْ شَتَمَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَعَلِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ
 النُّوَادِرُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَنْ قَالَ إِنَّ جَنْبِرَ أَخْبَنَاءِ رُوِيَ
 هُوَ نَمَا كَانَ النَّبِيُّ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ اسْتَشْدَدَ بَأْسُهُ
 وَالْأَقْبَلُ وَنَحْوَهُ عَنْ سَخَنُونَ وَهَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الرَّوَافِضُ سَمُوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ وَكَانَ النَّبِيُّ أَشَدَّ بَأْسًا
 مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ وَأَصْحَابُ بَابِهِ
 عَلَى أَصْلِهِمْ مَنْ كَذَّبَ بِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ مَخْلُوقٍ
 أَحَدًا مِنْهُمْ أَوْ بَرِيءٍ مِنْهُمْ أَوْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
 فَهُوَ مُرْتَدٌّ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ فِي الَّذِي قَالَ لَا تَخْرُ
 كَانَتْ وَجْهَ مَالِكٍ الْغَضَبُ أَنْ لَوْ عَرَفَ أَنَّهُ قَصْدُهُ مَرَّةً
 الْمَلِكُ قَتَلَ قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ وَهَذَا كَلِمَةٌ فِيمَنْ
 تَكَلَّمَ فِيهِمْ بِمَا قُلْنَا عَلَى حِمْلَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ أَوْ عَلَى
 مَعِينٍ مِنْهُمْ حَقَّقْنَا كَوْنَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ
 نَصِّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ أَوْ حَقَّقْنَا عِلْمَهُ بِالْخَبَرِ
 الْمُتَوَاتِرِ وَالْمَشْهُورِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ الْقَاطِعِ
 كَجَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَالِكٍ وَخَزَنَةِ الْجَنَّةِ وَحُفَّتِهِ
 وَالزَّيْبَانِيَّةِ وَحِمْلَةِ الْعَرَبِيِّينَ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ سَمِيَ فِيهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَعِزِّ رَافِيلَ
 وَإِسْرَافِيلَ وَرِضْوَانَ وَالْحَقِظَةَ وَمَنْكَرَ وَنَكِيرَ

(قوله) لو عرف أي من مقامه أو
 بماله

(قوله) الزبانية لقوله تعالى فليكن
 من الزبانية من الذنوب
 يقع

رَقْعُهُ هَذَا الَّذِي فِيهِ نَقْطَةُ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا
 رَقْعُهُ هَذَا الَّذِي فِيهِ نَقْطَةُ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا
 رَقْعُهُ هَذَا الَّذِي فِيهِ نَقْطَةُ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا
 رَقْعُهُ هَذَا الَّذِي فِيهِ نَقْطَةُ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا

على انه ليس من القرآن عامداً لكل هذا انه كافر ولهذا
 رأى مالك قتل من سب عائشة رضي الله عنها بالقرآن
 لانه خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل اي لانه
 كذب بما فيه وقال ابن القاسم من قال ان الله تعالى
 لم يكلم موسى تكليماً يقتل وقوله عبد الرحمن بن مهادي
 وقال محمد بن سحوية فيمن قال الموعودتان ليستا من
 كتاب الله نضرب عنقه الا ان يتوب وكذلك كل
 من كذب بحرف منه وقال وكذلك ان شهد شاهد عدل
 على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليماً وشهد آخر عليه انه
 قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلاً لانهما اجتماعاً على
 انه كذب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان بن الحداد
 سمع من سيجل التوحيد متفقون على ان الحذف بحرف
 من التبريل كفر وكان ابو العالبيه اذا قرأ عنده رجل
 لم يقل له ليس كما قرأت ويقول اما انا فاقرأ كذا
 فبلغ ذلك ابراهيم فقال اراه سميع انه من كفر بحرف
 منه فقد كفر به كله وقال عبد الله بن مسعود من كفر
 بآية من القرآن فقد كفر به كله وقال اصبع بن الفرج
 من كذب ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن
 كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله تعالى
 وقد سئل القاسمي عن خاصية اليهودي خلف له
 بالثورة فقال له الاخر لعن الله الثورة فشهد عليه

اعلم بقوله في زيادة ساقطها عن ابن ماجة
 قال به ونص عليه بقوله
 من اصحاب الشافعي في نه
 ان يعوب قال النور على
 المذهب اجمع المسلمون على
 المحدثين والفاخرة وب
 السور المكشوفة في المصحف
 قرآن وان من محمد شيئاً
 كفر بقوله على انه كذب النور
 وفي نسخة تكذيب للنبي
 الله عليه وسلم يعني ومورد
 بعض القرآن الذي زعم من
 تكذيبهم للنبي فصح عقل
 المصنف خلافاً لما يوجه
 الملاز قوله يتخل بنو يساكية
 اليه ويدعي اعتقاده (قوله)
 عنده رجل اي بقراءة لم يعرفها
 اي اظنه (قوله) اراه بصم الطمارة

فهو كافرون عند اهل العلم باجماع قال الله تعالى ولا تشر
 لكتابك عن يمين ولا يسار الى آتية الباطل من بين يدي ولا يرت
 خلفه تنزيل من حكيم حميد حدثنا الفقيه ابو الوليد
 هشام بن احمد رحمه الله تعالى ما ابو علي اخبرنا
 ان عبد البر اخبرنا ابن عبد المؤمن اخبرنا ابن
 داسه اخبرنا ابو داود اخبرنا احمد بن حنبل اخبرنا
 يزيد بن هارون اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء
 في القرآن كفرن ثلث اول بمعنى الشك وبمعنى الجحاد
 وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من تجدد
 آية من كتاب الله عز وجل من المسلمين فقد حل خبره
 عنقه وكذلك ان محمد التوراة والا انجيل وكتب الله
 المنزلة او كفر بها او لغنها او سبها او استخف بها
 فهو كافرون وقد اجمع المسلمون ان القرآن المشكوك
 في جميع اقطار الارض المكتوب في المصحف بأيدي
 المسلمين مما جمعه الدفتان من اول الخيرة رب العالمين
 الى آخر قل اعوذ برب الناس انه كلام الله ووحيه
 المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه
 حق وان من نقص منه حرفا فاصد ذلك او بدله
 بحرف اخر مكاته او زاد فيه حرفا مما لم يشمل عليه
 المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع المسلمون

(قوله) تكرار عن زكريا بن ابي
 مئيع (قوله) لا ياتيه الباطل
 الناسخ الذي يبطله الباطل

(قوله) ومعنى الجحاد منه قوله
 ثقافلا ما فيهم الآية

(قوله) الدفتان بتشديد الدال الفاء
 ما يصح من جانبيه (قوله) اوله
 محرف اخر مكاته أي ولولاهما

(قوله) وقع الاجماع عليه أي
 آية وفاة

(قوله) واجمع المسلمون

قوله في فضله
الشيخ في القاموس
قال وهو الصوف
أي نسخة ما تصف
يضم العين قال
الشيخ في القاموس
هو وصلى عليه
الشيخ في القاموس
الدارقطني
ابن أبي ربيعة
قوله في فضله
الشيخ في القاموس
قال وهو الصوف
أي نسخة ما تصف
يضم العين قال
الشيخ في القاموس
هو وصلى عليه
الشيخ في القاموس
الدارقطني
ابن أبي ربيعة
قوله في فضله
الشيخ في القاموس
قال وهو الصوف
أي نسخة ما تصف
يضم العين قال
الشيخ في القاموس
هو وصلى عليه
الشيخ في القاموس
الدارقطني
ابن أبي ربيعة

أَخْبَرَنَا التِّرْمِذِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رَافِعَةَ عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَخْذُوهُمْ
 عَرَضًا يُعْدِي مِنْ أَحَبِّهِمْ فَيَحْبِي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ
 فَيَبْغِضْهُمُ فَيَبْغِضْ أَحَبَّهُمْ فَيَبْغِضْ أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ
 فَيَبْغِضْ أَحَبَّهُمْ فَيَبْغِضْ أَحَبَّهُمْ

الله اى خانه فكلانه اذله رفته
 لا تسبوا الصالحين اى المشتملين
 على اقران وازواجى واجبانى
 رفته مرغانى توبه اونا فله
 رفته ولا عدلا اى فدية او
 فريضة رفته فانه تصلوا
 عليهم اى ان ما توالى للبطير يقال
 الماد هذا هو ل على ما اقام
 به البعض اى فالتقصير الزجر
 رفته ولا تضلوا اسم اى
 ان ضلوا الامام فانهم اهلبه عنه
 رفته ولا تسلكوهم اى ديانته
 فى الامانة رفته والنهي
 التبرية رفته ووردت

منى
وتكرار قصص الحول
بقوله قصصه
الاعاءة
في يوم الجمعة
نهر لاني وانا
فان الوش
وقام المش
خطابا لام
الخطابى
في عاتق

بذلك شاهد ثم شهد آخره - له من الخصم
فقال إنما كنت توراة اليهود فقال أبو الحسن
الشاهد الواحد لا يجيب أنفس وإنما على الأمر
بصفة تحمل التأويل أدفعه لا يرى اليهود مسكين
بشيء من عند الله تعالى لتبديلهم وتحريفهم ولو بقوا
الشاهدان على العن التوراة محررًا لضاف التأويل
وقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة ابن شنبوذ
المقرى أحداً يمة المقرئين المتصدين بهاتين
مجاهد لقراءته وإقرائه بشواذ من الحروف مما ليس
في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه والتوبة
سجلاً شهد فيه بذلك على نفسه في مجلس الوزير
أبي علي بن مقله سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
وكان فمناً ففتى عليه بذلك أبو بكر الأبهري وغيره
وافتنى أبو محمد بن أبي زيد بالآداب فمناً قال لصبي
لعن الله معلمك وما علمك وقال أردت سوداً لآلة
ولم أرد القرآن قال أبو محمد وأما من لعن المصحف
فإنه يقتل فصل وسب آل بيته وأصحابه
وازواجه صلى الله عليه وسلم ونقضهم حرام ملعون
فاعله حدنا القاضي الشهيد أبو علي رحمه الله أخبرنا
أبو الحسين الصيرفي وأبو الفضل العادل قال أخبرنا
أبو علي أخبرنا أبو علي السنجي أخونا ابن محبوب

النسخة من هذا الكتاب في دار الكتب بدمشق
 في سنة ١٢٨٥ هـ
 قال المصنف في رقبته بآب من التواريخ
 عن التعليق (رقوله) لما احتل التتار بلادهم
 في سنة ١٢٨٥ هـ
 قال المصنف في رقبته بآب من التواريخ
 عن التعليق (رقوله) لما احتل التتار بلادهم
 في سنة ١٢٨٥ هـ
 قال المصنف في رقبته بآب من التواريخ
 عن التعليق (رقوله) لما احتل التتار بلادهم
 في سنة ١٢٨٥ هـ

احباب میرزا

الأول في رواية وروى أبو المصعب عنه من أنساب إلى
 آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يغني عن ضرب واحد ويظهر
 من بعض طرق يلاحظ في بعض روايته أنه استخفاف بحق
 الرسول صلى الله عليه وسلم وأفتى أبو المصعب في الشعبي
 فقوله ملغاة في رجل أكره تخليف امرؤ بالليل وقال لو
 كانت بنت أبي بكر الصديق ما خلقت إلا بالنهار
 وصوب قوله بعض المتسهبين بالغية فقال أبو المصعب
 ذكر هذا لانه في بكر الصديق في مثل هذا يوجب عليه
 الضرب الشديد والسجن الطويل والفقهاء الذي هو
 قوله هو الحق باسم الفسق من اسم الفقه فيستد ماله
 في ذلك ويرجى ولا تقبل فتواه ولا شهادته وهو جرحه
 ثالثة في رواية في الله تعالى وقال أبو عمران في رجل
 قال لو شهد على أبو بكر الصديق أنه إن كان أرا دأن
 شهادته في مثل هذا لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا
 شيء عليه إن كان أرا د غير هذا فيضرب ضربا يبلغ
 به حد الموت وذكر رواية قال الفقيه القاضي
 أبو الفضل رضي الله عنه ورحمه هنا انتهى القول بنا فيما
 حرناه وأبجز الغرض الذي أبحثناه واستوف الشطر
 الذي شرطناه مما أوجان في كل قسم منه لا يريد منع
 في كل باب من باب إلى بغية ومنع وقد سبقت فيه عن
 كتب تستغرب وتستبدع وكره في مشايير الحقيقة

من بعض روايته في الله تعالى وقال أبو عمران في رجل
 قال لو شهد على أبو بكر الصديق أنه إن كان أرا دأن
 شهادته في مثل هذا لا يجوز فيه الشاهد الواحد فلا
 شيء عليه إن كان أرا د غير هذا فيضرب ضربا يبلغ
 به حد الموت وذكر رواية قال الفقيه القاضي

في ذلك في رواية وروى أبو المصعب عنه من أنساب إلى
 آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يغني عن ضرب واحد ويظهر
 من بعض طرق يلاحظ في بعض روايته أنه استخفاف بحق
 الرسول صلى الله عليه وسلم وأفتى أبو المصعب في الشعبي
 فقوله ملغاة في رجل أكره تخليف امرؤ بالليل وقال لو
 كانت بنت أبي بكر الصديق ما خلقت إلا بالنهار

بصيغة الجمل هو أبو
 الموت (قوله) وذكر روايته هو بالخير
 والزياد (قوله) وأبجز الغرض الذي أبحثناه
 بالعين أي المقصد الذي أبحثناه
 منقح من قوله أي قصدناه وهو
 روقوله في قوله أي قصدناه وهو
 أي عليه (قوله) وقد سبقت فيه عن

في كل باب من باب إلى بغية ومنع وقد سبقت فيه عن
 كتب تستغرب وتستبدع وكره في مشايير الحقيقة

لعله أراد...
التعذيب وقوله...
في التهديد...
وإنما تقدمت الكذب قولان القام وفي
وأية انشاء أي أو فني حقا قولان القام وفي

قَالَ يَا لَكَ مَنْ تَقْصُّ احْدًا مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْفَتْحِ حَقٌّ قَدْ قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْفَتْحَ فِي ثَلَاثَةِ اصْصَاتٍ فَقَالَ تَعَالَى لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْاِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَآئِمَّةٌ وَهُؤُلَاءِ الْاَنْصَارُ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ بَخِلُوْا بِعَدْوِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْاِيْمَانِ الْآيَةُ فِي تَقْصِصِهِمْ وَلَا حَقَّ لَهُ فِي فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا فِي كِتَابِ ابْنِ شَعْبَانَ مَنْ قَالَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمْ اِنَّهُ ابْنُ زَيْنَبٍ وَامَةٌ مُسْلِمَةٌ حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ اصْحَابِنَا حَدَّثَنِي حَدَّثَ اللَّهُ وَحَدَّثَ لَأَمِّهِ وَلَا اجْعَلْهُ كَقَاذِفِ الْجَمَاعَةِ فِي كَلِمَةٍ لِيُفْضَلَ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ وَلَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَبَّ اصْحَابِي قَاجِدُوهُ قَالَ وَمَنْ قَذَفَ اَمْرًا حَدَّثَهُمْ وَهِيَ كَافَّةٌ مُحَمَّدٌ حَدَّثَ الْغُرَبَاءَ لِأَنَّهُ سَبَّ لَهُ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ هَذَا الصَّحَابِيِّ حَيًّا قَامَ بِمَا يَجِبُ لَهُ وَلَا فَرْقَ قَامَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ عَلَى الْاِمَامِ قَبُولُ قِيَامِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا الْحَقُّوْفُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِحُرْمَةِ هُوَ لَا بِنَبِيِّنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ سَمِعَهُ الْاِمَامُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ كَانَ عَلَى الْقِيَامِ بِهِ قَالَ وَمَنْ سَبَّ غَيْرَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ اَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفِيهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا اِنَّهُ يُعْتَلَّ لِأَنَّهُ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِّ حَبْلِيَّتِهِ وَالْآخَرُ اَنَّهَا كَسَاثُ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ حَدَّ الْمَغْتَرَى قَالَ وَبِالْقَوْلِ

قوله) وخمسة تعالى اي ثني عليه بما لم يول في نعمه ويكافي مراده (قوله)
 والهم بصيغة الماضي قال الشهاب وهو القائل الجهر في القلب *
 يتبني) قد ذكرنا انما في لفظ خصيصا نقلا عن الملا انه لا يمد مخطئا
 لا امام التمساني ثم بعد اتباعي للملا رايت في القاموس ما يشهد للتمساني
 من جواز مده ونصه خصه بالشيء خصا وخصوصا وخصوصية
 يقع في خصيصا ويده و ذكر المحقق الشهاب ان لهذه اللفظة
 نزاع كميز سبق بين الحافظ السيوطي والحافظ السخاوي قال في
 جزم السيوطي انه بالالف مقصورة ويمد كما في القاموس والتمساني
 مصدر بمعنى الاختصاص وذهب السخاوي الى انه مشي خصيص
 بوزن صد يق ففسره بابي بكر وعمر قال الحافظ السيوطي وانا
 اقول ما ادعاه باطل رواية ولغة ومعنى اما الرواية فان الذي
 تلقيناه من المعتبرين وضبطه من يرجع اليه في النقل انه بالالف
 لا غير كما نبه عليه الحافظ البرهان الحلبي في شرحه للشفاء
 وشيخنا الامام تقي الدين الشمني في حاشية عليه وكذا قرأناه
 عليه وسمعناه من غيره واما لغة فقال الجوهري في الصحاح *
 والقاموس والمجمل خصه بالشيء خصا وخصوصية بالفتح
 وخصيصا يمد فهو لا ائمة اللغة قالوا خصيصا بالالف المقصورة
 مصد رخصه ولم يقل احدا منهم ان خصيص سمع مصدرا ولا
 صفة قال واما بطلانه معنى فلان المقصود من الكلام المصد
 لا الوصف والمراد ان يخصصنا بهذه الخصوصية وهو ان يكون
 من جملة الجماعة المنسوبين الى النبي صلى الله عليه وسلم والزمرة
 الداخلين تحت لوائه وليس المراد الاختصاص بالزوات قال
 وهذا مما لا يخفى على جاهل فضة عن عالمه قال الشهاب وانا اقول
 الذي يقبله الطبع ما قاله السيوطي وهو ان خصيصا مصدر
 فان النقل والعقل شاهدان له انتهى (قوله) وفق البصير قال
 الشهاب اي قوة النظر المذكورة في الباطن بمنزلة البصر في الظاهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَسْبُكَ يَا مَدِينِي طَوَالِجَ الْمِيرَاتِ وَمَبْدِئُ عَوَالِجِ الْكَاشَاتِ
مِنْ مَدِينَةِ فَضِيلَةِ الْقِيَامِ وَنُكْرًا يَا مَدِينِي الْوَلَّى السَّائِلِ
وَهَادِي النُّجُومِ الزُّلْفَاتِ مِنْ لَأْلَاءِ آلَاكَ الَّتِي لَا يَغْتَوِزُهَا الْقِيَامُ
وَأَمَّا أَجَلِي أَرَحَلْتُ الْآثَارَ النَّوِيَّةَ لَا تُرَاضُ الْقُلُوبَ الشَّهِيَّةَ
بِمَهْنَةٍ وَأَحْذَرْتُ بِغَيْرِ الْحَقْوَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ أَفْنِي كَأَنَّ مَرِيضَ
الْجُرْفِ بَعْلِي عَلَى شَفَا حَمَلِ الْمَيْتِ أَيْسَابِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَبَصُوتِ أَيْ مَدِينِي فِي حَظَرِ فَحْشَةٍ فِي حَنَابِكَ الْإِيمِ وَأَمْسَلِي
وَأَسْلَمِي بِرُؤُوسِ الْأَعْظَمِ الَّتِي فَتَحَتْ بِرَأْسِهَا رَهَارَهَا لِأَسْرِ
وَصَحَبَتْ الْأَكْثَرِ أَرَى فَتَحَتْ بِرَأْسِهَا الْمَعَارِفِ وَأَقْعَالِ الْأَرْوَاحِ
مُسْتَبْرِنَاتِهَا لَدَى سَادَةِ الْأَكْوَانِ نَوْرًا وَهَدًى وَأَوْصَحَ مَعَادِ الْقَرَارِ
وَتَذَكَّرْتُ طَرِيقَ قَدْرٍ وَعَلَى لَهْ الْأَكْرَمِينَ وَصِيَاتِهِ الْأَجْمَعِينَ
أَمَّا بَعْدُ فَاقُولُ وَأَنَا الْفَرُخُ خَلَقَ اللَّهُ إِلَى انْتِشَاقِ بَغَاةِ نَجَاةِ
وَاحِقٍ بِمَعْنَى إِلَى اقْطَافِ زَهْرَاتِ مَرْضَاتِهِ لِأَزَالِ كَوْنِ لُطْفِ اللَّهِ
وَبِأَخَوَانِهِ فِي قَدْرِهِ الْجَارِي عَلَى عَمْرِ الْأَيَّامِ مَسَارِي إِيَّتِي مِنْ
يَعْنِي اللَّهُ الْحَزِيلَةَ الْفَعْرَا وَمِنْهُ الْجَلِيلَةَ الزُّهْرَا الَّتِي يَفُوحُ فِي أَرْحَائِهَا
الْأَفْطَارُ رِيحُ بَعِثِهَا وَيَلُوحُ فِي آفَاقِ الْأَكْوَانِ عِظَمُ وَفَعِثِهَا
طَبْعُ مَنْثَرِ الشِّفَاءِ لَا مَعْنَى بِشَرْعِهِ الَّذِي آفَهُ الْحَبْرُ الْعَمَامُ وَتَقِيَّةُ
النَّمَامِ الَّذِي سَنَ كَيْبَتَهُ زَهْنُهُ عَلَى الْعُلُومِ تَحْصِيلًا وَتَحْقِيرًا وَيُلِغُ
بِعَرَائِشِ نَفَائِشِ الْفُنُونِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْمَنْقَلَبَةِ تَصْنِيفًا وَتَقْرِيرًا
سَنَ تَبَلَّجَتْ الْمَهَارِقُ بُنُورَ بَرَاعَتِهِ وَتَبَرَّجَتْ الْحَقَائِقُ بِلَطَائِفِ
عِبَارَتِهِ الْعَلَامَةِ الْأَسْقَادُ الشَّمْسُ حَسَنُ الْعَذْبَى الْحَزَاوِي
لَا زِلَالُ نَفْعِهِ عَمِيمًا أَكْبَلُ حَاضِرًا وَبَادٍ وَكُلُّ مُحَدِّثٍ وَزَاوِي وَابْتِهَ
بِشَرْحِ تَنْشِيرِهِ بِصُدُورِ السَّنَةِ الْمُسْنَةِ وَتَضَيُّعِهِ أَعْنَهُ عَوَانُ
الْمَعَارِفِ لَذَوِي الْقُلُوبِ الْوَالِيَةِ ثَنِيَّةً اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمَخَارِيفُ الْمُبْتَغَى

ويجعلها كالحين تخیلاً قال لذرك بفتح فسكون اي ذرك اي اترك وقوله
وفهم بتدبيره الهاء ان الهم وقوله لا ينفع اي لعدم الاخلاص وقوله
وقوله لا يرفع اي لا يقبل لعدم صدق الله والصلاح وقوله
الصلاح يرفعه (قوله) فهو الجواد بخفيف الاء وبي كذا
الشأن وهو من اسماء الله تعالى كما ذكره المحقق ابن حجر في النور في
والبهت في الاسماء والصفات (قوله) لا يجنب من المتدبرين
يخفف ويشدد اي لا يحرم من قصده (قوله) دعوة لقائه
لما في الحديث ان الله يستحي ان يرثه عبداً صفراء اذا رفعته
وقوله وحسبنا الله ونعم الوكيل ختمها كتاباً تأسيماً بالكيل
البدر المنير لقطب السعدي غنه عليه الصلاة والسلام
ما تكلم به ابراهيم حين التقى النار حسبي الله ونعم الوكيل
العارف ابن عطاء الله في تنوير وفي هذا هداية مستبصرة
وهو ان من خرج عن ربه يهلك فيه فالله سبحانه هو المتوكل
تدبيره الا ترى ان ابراهيم لما اراد يترك نفسه بل المشاء ان يتركها
اليه كان عاقبة الاستسلام وجود السلام والابدية
الثناء الحسن على صغر الليالي والايام وهو لا يكره ما تشر الله
جمعاً اسأل الله العظيم متوسلاً اليه برجاهة وشهيدته ان يترك
ان يجعله خالصاً لوجهه العظيم ويتأقياً لقابلي الشوق
ارزقنا عزاً بالانتساب اليك وراحة في قلوبنا بانوكل عليك
واجعلنا ممن يدخل ميامين الرضا وكرع من تسليم تسامح القضا
اليسر خلع التخصيص وذائق حلاوة الوصل بغير تنقص
وارثين لسنه ربك مقتسبين من نور رحمة
خليلك صلى الله عليه وعلى آله
وذريته واهل بيته
وسلم

حَتَّى مَارَ مَبْدَأَ الرُّكُضِ جِيَادَ الْفُهُورِ أَمْسَتْ قَهْ يَطِيرُ طَائِرُ قَصَا
 الْمَشْمُوعِ وَيُجَلُّ الْمَطْبُوعُ بَدِيعُ بَيَانِ الْمَطْبُوعِ بِإِضْطِحَاجِ تَرْجَمَاتِ
 لَهُ الْكَوَاكِبُ النَّيِّرَاتِ وَأَفْضَحَ تَقْصَانَهُ أُنُوفُ الْفُصْحَاءِ
 الْمَشْمُوعَاتِ وَيَبَانُ شَافٍ وَلَفْظُ مَسِيدٍ وَاحْتِصَارُ كَافٍ وَمَعْقُ
 سَكِيدٍ فَوَرَّبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ كَلِمَةَ كَرِيمٍ وَمَقَامُ
 أَنْبَاءِ الْبَادِيَةِ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٍ تَبَيَّنَ مَنَاجِمُ الْهَدْيِ وَغُرُ
 لَمَيَاتُ بَيَانِ الْبَيِّنَاتِ الْغَضَلَاءِ لَوَاقِحُ تَجْدِيدِ فَاتَايَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 أَجْرُ ثَوَابٍ وَأَدَامَ بِهِ النِّفْعَ إِلَى يَوْمِ الْمَدَابِ وَمِنْ ذَا شَرَفَتْ
 لَوَامِعُ جَمْعِهِ وَأَوْرَقَتْ يَوَانِغُ طَبِيعِهِ بِغَايَةِ تَصْنِيعِهِ عَلَى يَدِ الْوَلَدِ
 إِذَا مَا اللَّهُ وَجُودَهُ وَجُودَهُ وَابْقَى بَقَاءَ الْمُلُوكِ سَعُودَهُ قَالَتْ
 مُؤَرِّخَةُ الْمَطْبُوعِ وَالْتَّالِيفِ بِحَسَبِ مَا خَطَرَ بِالنَّاطِقِ الضَّعِيفِ

حَسَنَ إِلَى مَنْ كَانَتْ فِيهِ الْخَيْرُ
 لِلْعَارِفِينَ وَدَوْنَهُ لَدُونِ الْخَيْرِ
 كَالَّذِينَ تَكُنْ لَا يَعْلَمُونَ مَا فِي
 يَمِينِهِمْ أَسْرَارُ الْعَارِفِينَ وَكَلِمَاتُ
 تَفَاتُرَتْ بِضِيَاءِ الْبَيِّنَاتِ
 زَاهِيَةٍ وَقَدْ طَرَحَتْ بِرُوحِ الْخَيْرِ
 مِنْ لَوْنِ الْوَسْوَاسِ وَالْغُورِ الْوَهْدِ
 مِنْ سُوءِ فَرْقِهِ لَوْ هُمْ أَجْرَتْ
 تَبَقَّى مَحَاسِنُهَا وَإِنْ فِي الزَّمَانِ
 طَبِيعُ الشِّعْبِ بِالْشَّرْحِ الْخَسِيفِ

اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَثَلِ الشِّفَا
 مُوَقَّرَةً لِلنَّاطِقِينَ وَبِصَحَّةِ
 الْغَاظِ كَالزَّهْرِ أَوْ كَالزَّهْرِ أَوْ
 أَمَّا عَابِيهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
 قَدْ لَاحَ بَدْرًا فِي دِيَارِ الْمَغْضَلِ
 وَاسْتَبَسَّ كُلُّ الْغُورِ بِطَبِيعِهِ
 مَدَدَ الْحَيِّ حَقِّي الصِّدْقِ
 مَدَدَ الْحَيِّ شِفَاءَ الشِّفَا
 مَدَدَ أَفَاضَ عَلَى الْأَنَامِ مَعَارِفًا
 قَدْ تَرَى طَبِيعًا جَاهِلًا لَا عَارِفًا

